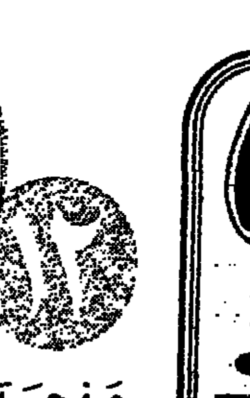





١٢ صفحة

٥ ليرات

الاربعاء ٨ كانون الثاني ١٩٨٦ - السنة ٥٣ - العدد ١٦٢٣١ • AN-NAHAR 8 Janvier 1986 — 53e Année — N° 16231

مرحلة شد حبال عسكرياً وسياسياً والباب مشرع للاحتمالات

"قمة تفاهم" لبلورة أطر تنفيذ الاتفاق وترطيب الأجواء الخارجية يسهّل تجاوز العقبات

الأطراف أمهلوا بضعة أيام لترتيب أوضاعهم الداخلية

المرحلة دقيقة وباب المفاجآت مشرع على كل الاحتمالات. والاجواء السياسية الضاغطة انعكست تشنجا على الارض، وعززتها الاشاعات مما خلق مناخ قلق وحيرة وبلبلة في صفوف المواطنين.

والحيرة والبلبلة، في رأي مصدر مطلع، لا تعيشهما الساحة اللبنانية فحسب، انما المنطقة باكملها، مما يشير الى ان الشرق الاوسط على ابواب تحولات. وقد ارخت التطورات الجارية بكل ابعادها على الوضع اللبناني الذي يجسد الفسيفساء للعبة الاقليمية والدولية.

"الصواريخ السياسية"

ومن هنا، يقول المصدر، ان الاتفاق الثلاثي الذي وقع اخيرا في دمشق بين "القوات اللبنانية" وحركة "امل" والحزب التقدمي الاشتراكي، وان كان يهدف الى انهاء حال الحرب واعادة تركيب لبنان، فان امتداداته الاقليمية والدولية هي التي تقف حاجزا معرقلا في سبيله، وقد انتقلت الاتصالات في شأنه الى العواصم الاقليمية والدولية.

ويضيف ان ترطيب الاجواء الخارجية من شأنه الافراج عن الاتفاق واستعجال تنفيذه، لانه من خلال المشاورات الجارية يضمن حصة المعرقلين الخارجيين. وشبه ما يجري على الساحة الداخلية، خصوصا المسيحية، بازمة الصواريخ بين سوريا واسرائيل، لكنها في الداخل تبقى "صواريخ سياسية" لن تنفجر وستبقى مدار التجاذب بغية تحقيق مواقع سياسية او تثبيت مواقع.

وما يسترعي الانتباه ان بداية الاسبوع عرفت هدوءا سياسيا، وغابت التكهنات في انتظار القمة الثنائية الحادية عشرة بين رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل والرئيس السوري حافظ الاسد المنتظرة نهاية هذا الاسبوع.

"قمة التفاهم"

وتعلق الاوساط السياسية اهمية قصوى على نتائج هذه القمة، لان الاجواء والمعلومات تشير الى انها ستكون "قمة تفاهم" على بلورة الاطر التنفيذية للاتفاق الثلاثي.

واكدت مراجع مسؤولة ان القمة لا شك حاصلة، وان ما يتردد ويشاع عن امكان عدم انعقادها لا صحة له. ولاحظت انه "يحق لرئيس الجمهورية، وهو صاحب الكلمة الفصل في هذا المضمار، ان يدرس جيدا القرار الذي سيتخذه"، مشيرة الى ان الاتفاق "اقتضى بضعة اشهر حتى وقع، افلا يحق للمسؤولين ان يتمعنوا في درسه لاتخاذ القرار المناسب؟"

وتستمر المشاورات محليا في اطار من الهدوء وضبط النفس لابقاء الصراع في جوه الديموقراطي السياسي وتجنيب البلاد مزيدا من المآسي، فيما تبقى الاتصالات مفتوحة مع دمشق للتشاور وتقويم المواقف وتحديد الخطوات المستقبلية التي من شأنها وضع الاتفاق على طريق التنفيذ بحيث يكون المدخل تأليف حكومة جديدة، وهذا هو بيت القصيد. ذلك ان الخلاف الداخلي في وجهات النظر هو على تركيب السلطة وعلى توزيع الحصص في الحكومة المقبلة، وهو حديث الساعة في المحافل السياسية،

- التتمة في الصفحة ٨ -

شكوى لبنان إلى مجلس الأمن: تخوف من توقيت غير مناسب

نيويورك - "النهار":

بدأ مندوب لبنان الدائم لدى الامم المتحدة السفير رشيد فاخوري مشاورات مع المسؤولين في الامم المتحدة ومع اعضاء في مجلس الامن تمهيدا لعقد جلسة للمجلس للنظر في الشكوى اللبنانية ضد اسرائيل وفي الاعتداءات الاسرائيلية على الجنوب اللبناني.

واجتمع فاخوري بالامين العام المساعد للامم المتحدة السيد بريان اوركهارت وبرئيس مجلس الامن للشهر الجاري سفير الصين.

وكان لبنان قدم شكواه الاثنين الماضي، مطالبا بادانة اعمال اسرائيل وممارساتها التي تستهدف المواطنين اللبنانيين في الجنوب.

ولم يعرف بعد موعد عقد الجلسة في انتظار استكمال المشاورات والاعداد لمشروع قرار يدين اسرائيل. ولكن يتوقع ان يعقد المجلس اليوم (الاربعاء) جلسة مشاورات غير رسمية ويرجح ان يجتمع رسميا الجمعة في حال اكتمال نص المشروع.

وافادت مصادر ديبلوماسية ان معظم الدول التي استشارها لبنان حتى الآن ابدت، في معرض مناقشة الشكوى اللبنانية، تخوفا من ان يكون توقيت هذه الشكوى غير مناسب، خصوصا بعد عمليتي مطاري فيينا وروما الشهر الماضي، ومن أن يتحول النقاش الى حديث عن الارهاب الدولي. لكن الوفد اللبناني اكد ان الموضوعين منفصلان وان الوضع المتدهور في الجنوب لم يترك للبنان اي خيار غير اللجوء الى مجلس الامن لمحاولة وقف الممارسات الاسرائيلية.

ولم يتضح بعد الموقف الاميركي من الشكوى اللبنانية، ويبدو انه سيكون مرتبطا الى حد بعيد بصيغة مشروع القرار الذي سيطرح، علما انه سبق للولايات المتحدة ان عارضت اي ادانة لاسرائيل.

دمشق: الاتفاق يحظى بمباركة كل القوى الغيورة على لبنان

تابعت امس دمشق حملتها الاعلامية الداعية الى تنفيذ اتفاق دمشق الذي وقعته الميليشيات اللبنانية في العاصمة السورية في ٢٨ كانون الاول الماضي. وقالت صحيفة "البعث" الناطقة باسم الحزب الحاكم في سوريا: "ان اتفاق دمشق لحل الازمة اللبنانية يحظى بمباركة كل القوى اللبنانية الغيورة على مصلحة لبنان والمؤمنة بوحدته واستقلاله سواء كانت القوى ممن شارك في الحوار والتحضير للاتفاق او ممن لم يشارك ولم يكن طرفا في الصراعات الدموية التي شهدتها الساحة اللبنانية".

واضافت: "وفي هذا الاطار ان الفرصة تبدو سانحة لدفع اتفاق دمشق الى الواقع العملي والبدء بتحويل بنوده الى خطوات عملية على الارض خلال جملة من الاجراءات تضع المواطن اللبناني وجها لوجه امام مسؤولياته في ترجمة اتفاق دمشق في كل الميادين (...) ان دمشق التي رعت الاتفاق وعملت على انجازه بروح وفاقية لم تتأثر الا بمصلحة لبنان الحر الموحد فهي لا تقل حرصا عن اللبنانيين كافة في تثبيت صدقية هذا الاتفاق وتكريس الاقتناع به كحل نهائي لكل المشكلات التي كانت تعترض لبنان في كل مرة يحاول فيها الخروج من نفق هذه الازمة المعقدة".

ونبهت الى "ما يحوكه المتضررون من اتفاق دمشق لعرقلة التنفيذ"، معتبرة "ان الخروج من لبنان الماضي الى لبنان المستقبل في ضوء المستقبل لم يعد يقبل الخطأ ايا تكن الاعذار". (سانا)

باريس: قضية الرهائن في "مرحلة حاسمة"

باريس - رويتر، و ص ف - صرح امس احد كبار المسؤولين الحكوميين في باريس ان المساعي المبذولة للافراج عن اربعة رهائن فرنسية خطفت في بيروت العام الماضي بلغت "مرحلة حاسمة". وقال المسؤول ان مصير الاربعة يمكن ان يتحدد قريبا، لكنه رفض اعطاء تفاصيل عن الخطوات التي تتخذ لاطلاقها.

وافادت مصادر ديبلوماسية ان الرهائن موجودة الآن في ايدي جهات موالية لسوريا في سهل البقاع اللبناني، وان الاتفاق الذي وقعته في دمشق الشهر الماضي الميليشيات اللبنانية الرئيسية المتحاربة ساعد في تمهيد السبيل لاحتمال الافراج عن الرهائن.

الا ان المسؤولين الفرنسيين رفضوا التعليق على تقارير مفادها ان فرنسا ارسلت مبعوثا خاصا الى دمشق لمناقشة مصير الديبلوماسيين مرسيل كارتون ومرسيل فونتين والصحافي جان - بول كوفمان والباحث ميشال سورا.

من جهة اخرى غادر طهران امس وفد فرنسي برئاسة السيد جاك مارتان المبعوث الحكومي المكلف تسوية المسائل العالقة بين فرنسا وايران.

وافادت "وكالة الجمهورية الاسلامية للانباء" الايرانية الرسمية ان الجانبين اتفقا على لقاء جديد "بعد اقل من شهر" وان "خطوة ايجابية" تمت على طريق تسوية النزاع في شأن القرض الذي اعطته ايران لفرنسا في عهد الشاه.

السفير الاميركي في القاهرة قدم استقالته لخلاف مع شولتز

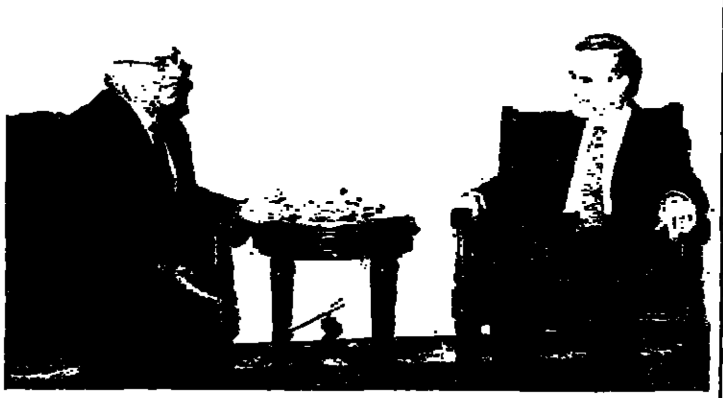
اكدت امس وزارة الخارجية الاميركية استقالة السيد نيكولاس فيليوتيس السفير الاميركي في القاهرة الذي سبق له ان تولى منصب مساعد وزير الخارجية لشؤون الشرق الاوسط قبل ان يخلفه السيد ريتشارد مورفي في تشرين الاول ١٩٨٣.

ويعتقد ان سبب استقالة السفير الذي امضى ٣١ عاما في وزارة الخارجية خلافات مع السيد جورج شولتز وزير الخارجية.

وكانت الاضواء سلطت على فيليوتيس بعدما سمعه الصحافيون يصيح في اثناء المفاوضات التي انهت

- التتمة في الصفحة ٨ -

الأسد استقبل وزيراً أردنياً واللوزي دعا من القاهرة الى تأييد عربي لاتفاق عمّان



الرئيس الاسد مستقبلا السيد حسن الكايد وزير الداخلية الاردني. (سانا)

استقبل امس الرئيس حافظ الاسد السيد حسن الكايد وزير الداخلية الاردني في حضور السيد محمد غباش وزير الداخلية السوري وانبئ رسميا ان "الحديث دار حول الاوضاع العامة في المنطقة والعلاقات الثنائية بين سوريا والاردن".

وكان الوزير الاردني وصل الى دمشق الاحد الماضي واجتمع بالسيد عبد الحليم خدام نائب رئيس الجمهورية كذلك عقد جولات عدة من المحادثات مع غباش تناولت خصوصا حرية انتقال المواطنين السوريين والاردنيين بين البلدين.

● في القاهرة اشاد السيد احمد اللوزي رئيس مجلس الاعيان الاردني بدور مصر العربي في مختلف المجالات في السلم والحرب. وقال: "ان الامة العربية من دون مصر ومن دون التضامن معها لم تستطع تحقيق اهدافها لان مصر هي الشقيقة الكبرى للامة العربية التي قدمت الكثير اليها في السلم والحرب والعلم والعمل بما لا يستطيع ان يحصيه احد او ينكره جاحد".

واضاف في كلمة القاها في الاجتماع الذي عقدته لجنة الشؤون العربية في مجلس الشورى برئاسة الدكتور صبحي عبد الحكيم رئيس المجلس: "ان الاردن كان ولا يزال يدعو في كل المؤتمرات والاجتماعات الى عودة الدول العربية الى مصر وعودة مصر الى الدول العربية حتى يتحقق التضامن العربي، فنحن ضد الخلافات العربية التي قد تخدم احيانا المخطط الصهيوني".

ونفى ان يكون التقارب اردني - السوري الاخير قائما على حساب اي

- التتمة في الصفحة ٨ -

إسرائيل نفت الصواريخ على طائراتها

بيريز: التصعيد مع سوريا وارد رابين: تشجع مطلقي "الكاتيوشا"

فيما نفت اسرائيل ان تكون اي صواريخ سورية اطلقت على طائراتها لدى تحليقها امس في اجواء لبنان، اكد شمعون بيريز رئيس الوزراء الاسرائيلي انه اذا قررت سوريا "اعلان الحرب على اسرائيل فستدمر من دون شك". وحذر من "خطر تصعيد الوضع على الجبهة الشمالية" وقال: "لهذا السبب علينا الاحتفاظ بهدوئنا وجعل ردات فعلنا وتصريحاتنا معتدلة".

وحمل بيريز، الذي كان يتحدث في مستوطنة نيس زيونا، بعنف على العقيد معمر القذافي واصفا اياه بانه "مجرم وقاتل وكذاب". لكنه رأى ان لا داعي لشن حرب على ليبيا وانه "يكفي فرض عقوبات اقتصادية على ليبيا لمواجهة الموقف (...) ان ليبيا توفر للارهاب والارهابيين المال والسلاح والقواعد والتدريب والبريد الديبلوماسي".

رابين

اما اسحق رابين وزير الدفاع الاسرائيلي الذي قام امس بجولة على

- التتمة في الصفحة ٨ -

بيريز يزور هولندا والمانيا الغربية

شامير يؤيد صفقة شاملة ويريد ضمانات مصرية خطية

نشرت امس الصحف الاسرائيلية ان وزير الخارجية اسحق شامير سلم بحجج رئيس الوزراء شمعون بيريز، لدى اجتماعهما مساء اول من امس، ووافق على أن تدرس الحكومة في اقرب فرصة مشروع "صفقة شاملة" مع مصر تتناول خصوصا الخلاف على طابا.

وافادت مصادر اسرائيلية بعد الاجتماع ان موقف شامير الذي يتسم بتحفظ شديد عن النيات المصرية، تغير بعد اطلاعه على الضمانات التي نقلها الى بيريز القائم بالاعمال المصري السيد محمد البسيوني.

ونقلت الصحف عن وزير الخارجية قوله خلال الاجتماع ان المرونة التي ظهرت في الموقف المصري تعود قبل كل شيء الى الموقف الحازم الذي اتخذه منذ البداية. واضافت انه طالب بتثبيت هذه الضمانات في تعهد خطي.

واعلن ايضا ان الخبراء الاسرائيليين سيعدون في اقرب وقت مشروع اتفاق مع مصر يتضمن خصوصا احالة الخلاف في شأن طابا على التحكيم. ويعرض هذا المشروع على الحكومة قبل زيارة بيريز لهولندا في ١٩ كانون الثاني.

- التتمة في الصفحة ٨ -

وجد مشنوقاً في مستشفى السجن

القاهرة: قاتل الاسرائيليين انتحر ومحاميه يشكك في الرواية الرسمية

اعلنت مصادر وزارة الدفاع المصرية ان الشرطي المصري سليمان خاطر (٢٥ عاما) الذي صدر عليه حكم بالسجن المؤبد لقتله في ٥ تشرين الاول الماضي في راس برقة (سيناء) سبعة اسرائيليين، وجد مشنوقا في مستشفى السجن العسكري في العباسية احدى ضواحي القاهرة. لكن محامي خاطر عبدالحليم رمضان شكك في رواية انتحار موكله وقال انه كان يستحيل على خاطر الانتحار في غرفته في المستشفى العسكري "نظرا الى ان احد عشر حارسا كانوا يراقبونه".

وفي وقت لاحق اكد الطبيب الشرعي انتحار الجندي وسمح بدفنه، في حين وردت الى القاهرة انباء مفادها ان تظاهرات جرت في الزقازيق مسقط رأس خاطر وان المتظاهرين اضرموا النار في مركز للشرطة. وقد منعت السلطات المصرية الصحافيين من التوجه الى هناك.

واشارت وكالة "انباء الشرق الاوسط" المصرية الرسمية الى ان اطباء المستشفى حاولوا اسعاف الشرطي المحكوم، لكنهم تبينوا انه فارق الحياة. وذكرت ان خاطر كان يعالج من البلهارسيا وهي مرض من امراض الدم شائع في مصر. وكانت

سليمان خاطر في صورة التقطت له في سيناء (أ ف ب تيليفوتو)

- التتمة في الصفحة ٨ -

طرابلس تعهدت تدمير أي جزيرة أو قاعدة

ريغان أمر الأميركيين والشركات بوقف أي تعامل مع ليبيا

في مؤتمر صحافي عقده فجر اليوم اصدر الرئيس ريغان امرا تنفيذيا الى جميع المواطنين الاميركيين والى كل الشركات الاميركية بوقف كل تعامل مع ليبيا، معتبرا ان ثمة "ادلة لا يمكن دحضها" على أن العقيد معمر القذافي متورط في عمليتي مطاري فيينا وروما.

وقال انه وقع الامر التنفيذي قبيل عقد مؤتمره الصحافي وان كل مواطن او شركة - بما في ذلك شركات النفط مثل "اوكسيدنتال" او "اوازيس" - سيتعرض للملاحقة الجزائية اذا لم يغادر ليبيا. واستثنى من امره الصحافيين. واوضح مسؤولون اميركيون ان الامر يعني ان اي مواطن اميركي يبقى في ليبيا - اذا لم يكن صحافيا - يقدم على بيع او شراء اي شيء يمكن ان يواجه عقوبة تصل الى السجن ١٠ سنين اضافة الى غرامات مالية.

وفي حملته على الزعيم الليبي قال: "ان تورط القذافي في الارهاب معروف ولا يحتاج الى اثباتات. وهناك ادلة لا يمكن دحضها على دوره في الهجومين" اللذين وقعا في المطارين. وتعهد ملاحقة "ابو نضال" الذي يعتقد ان جماعته وراء العمليتين وتقديمه الى المحاكمة.

واضاف ريغان ان ما يبرر اصدار

- التتمة في الصفحة ٨ -

الخلافات العربية طغت على المؤتمر

الدول الاسلامية تضامنت مع ليبيا

طغت امس الخلافات العربية على مؤتمر وزراء الخارجية لدول "منظمة المؤتمر الاسلامي" الذي افتتحه مساء الاثنين في فاس الامير محمد ولي العهد المغربي على رغم الجهود التي بذلتها الرئاسة المغربية وبعض الدول الافريقية لتسويتها.

وظهرت هذه الخلافات خصوصا بين سوريا ومصر والعراق وليبيا لدى مناقشة مشروع قرار قدمته دول افريقية يدعو الى "التضامن" مع ليبيا في مواجهة "التهديدات" الاميركية التي تتعرض لها. وقد انتهز السيد طارق عزيز نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية العراقي الفرصة ليشير الى "التهديدات" الليبية للدول العربية والاسلامية المجاورة لها. وقال ان التنديد بـ"التهديدات الامبريالية والصهيونية التي تتعرض لها ليبيا يجب ان تكون درسا لهذا البلد الذي مارس ويمارس التهديدات ضد بلدان عربية واسلامية قريبة منه وضد بلدان اخرى".

واعتبر ان ليبيا ليست وحدها عرضة للتهديدات، مشيرا الى ضرورة تنديد

- التتمة في الصفحة ٨ -

موسكو: شيفاردنادزه إستقبل القدومي وتشديد على استعادة المنظمة وحدتها

افادت وكالة "تاس" السوفياتية الرسمية ان رئيس الدائرة السياسية في منظمة التحرير الفلسطينية السيد فاروق القدومي غادر امس موسكو مختتما زيارة استغرقت ٤ ايام استقبله خلالها وزير الخارجية السوفياتي السيد ادوارد شيفاردنادزه. واوضحت أن اللقاء عقد في "جو من الصداقة والعمل". وقالت ان القدومي التقى ايضا النائب الاول لوزير الخارجية السوفياتي السيد غيورغي كورنينكو ونائب رئيس قسم العلاقات الخارجية في اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفياتي السيد كارين بروتنتس.

- التتمة في الصفحة ٨ -

معركة الولاء للطائفية

هناك من يدعو الى التعامل مع معارضي الاتفاق بروح ديموقراطية كأنها الميزة الاساسية للبناني. وقد استجاب المعنيون رغبة الراغبين في اعادة قراءة الصيغة الجديدة التي وضعها ممثلو "القوات اللبنانية" وحركة "امل" والحزب التقدمي الاشتراكي. وثمة فرصة متاحة الآن لاعادة تقويم المواقف المختلفة من الاتفاق، سواء في اللقاءات والمشاورات التي تعقد بين القادة اللبنانيين، وسواء في الاتصالات التي تجريها دمشق مع زعامات اخرى تعتبر نفسها وطوائفها لم تشارك او تساهم في رسم الصورة الجديدة للبنان. وبدأت اصوات تعلو في المقابل مطالبة بالحسم هنا وهناك لمنع تمييع الاتفاق والخطوات التي تضعه على طريق التنفيذ، معيدة الى الاجواء السياسية بعض الشحن والحملات القاسية.

غير ان الداعين الى الحوار الحر، والداعين الى الحسم، يشعرون بضيق الوقت ويتخوفون من تطورات اقليمية او حدودية في الجنوب قد تقلب الطاولة في وجه المؤيدين والمعارضين والمتفقين والمختلفين وتعيد تفجير الاوضاع. خصوصا ان خطوط التماس قابلة للاشتعال، بل هي بدأت تتحرك، مواكبة خطوط التماس في شرق صيدا، والممارسات الاسرائيلية داخل "الحزام الامني" وخارجه. وحرب التهجير الدائرة في الجنوب بداية قد تنتهي الى تسهيل عملية "توسيع الحزام" التي يتزايد انصارها في اسرائيل. وتنفيذ هذه النظرية اليهودية سيخلق على الارض خريطة ديموغرافية مختلفة عن الواقع القائم حاليا. الامر الذي يسهل على المتضررين من سلام اللبنانيين اشعال اكثر من فتنة وحرب تحت شتى الاسماء والانواع، تعيد خلط الاوراق والتحالفات والاتفاقات ورسم حدود المناطق. وتبقي الازمة اللبنانية عالقة بلا حل. وتشد الرباط بين هذا الحل والحل الاقليمي الشامل.

ولعل الخطير في الصراع السائر الآن حول الاتفاق انه يبدو، او هكذا يتصوره البعض، صراعا بين اطراف يريدون انهاء حال الحرب واعادة بناء لبنان، وآخرين يعارضون او يعرقلون مسيرة السلام واعادة صيغة العيش والوحدة بين اللبنانيين. في حين ان احدا لا يريد الحرب او يرغب في الاقتتال وبقاء سيطرة الميليشيات والقوى غير الشرعية. والحقيقة المرة ايضا، وهي الاخطر، ان الصراع يدور حول مدى الانتماء الى الطائفة والمنطقة والمذهب. اي ان المتصارعين ينظرون الى الاتفاق حصة بين ممثلي طوائف. وان هذه نالت اكثر من تلك. او هذه فقدت امتيازات وتلك كسبت. لذلك لا بد من اعادة قراءة الاتفاق اولا وثانيا وثالثا. وحتى يستقيم الوضع. ولا بد من اعادة توحيد الصف في هذا الجانب وذاك للصمود في وجه المطالب او للحصول على مزيد من المكاسب او المحافظة على ما انجز وتحقق حتى الآن. كأنما الاتفاق عقد بين دول متنازعة متخاصمة على ارض. في حين ان معظم المتنازعين يكادون ينسون الارض ومهمات تحريرها. او هم نسوا ذلك.

وهكذا تضيق اهداف الصراع وتصغر غاياته. فبعد الصراع على الانتماء الى العروبة ثم الصراع على الانتماء الى الهوية اللبنانية، يبدو كأننا ندخل مرحلة الصراع على الولاء للطائفة. او اصبح الهدف تكريس هذه الولادة في معمودية دم جديدة. في هذه المنطقة وتلك. وهي معمودية ليست فعلا سوى حرب تؤدي الى مزيد من التفتيت داخل الطوائف والمناطق. يجعل امكان توحيد الوطن مهمة شبه مستحيلة. تبدأ بالحسابات الضيقة بين القوى التقليدية و"العائلات" السياسية او امراء الطوائف من جهة والقوى التي افرزتها الحرب من جهة ثانية. وتنتهي بالحسابات بين الطوائف عموما. كأنما اللبنانيون دفعوا ما دفعوه في السنين العشر الماضية من اجل اعادة بناء صيغة على قياس الطوائف والمذاهب. بل على قياس المناطق القائمة الآن. كل باللون الغالب فيها. فلا انصهار وطنيا ولا صيغة عيش مشترك ولا تجربة حضارية بين ديانات وعقائد وايديولوجيات ولا نموذج فريدا في العالم.

المطلوب اذن تصحيح مسار هذا الصراع ليظل صراعا على الانتماء الى الوطن اولا واخيرا واعادة بنائه وتوحيده وتحريره في الجنوب. وفي الداخل من امراء الطوائف والمذاهب. وهذا التصحيح وحده يجعل اعادة تصحيح الاتفاق - اذا لزم الامر - ممكنة وسهلة. والا فان الفرصة التي يتيحها الاتفاق الآن لنقل لبنان من ساحة الحرب الى ساحة الحوار السياسي قد تصبح نادرة او معجزة في المستقبل. وما اكثر الفرص التي اضاعها اللبنانيون فذهبت ومعها الكثير من مقومات الوطن بشرا وحجرا وعمرانا واقتصادا.

ميشال ابو جوده

ثلاثة اسباب قد تدفع اسرائيل إلى القيام بعمل ما

وضع لبنان امام خيار اجتياح الجنوب او القبول بترتيبات تضمن "سلامة الجليل"

هل تقدم اسرائيل على عملية عسكرية في الجنوب بحيث تجعل منه ضفة غربية ثانية، وتمد حدودها حتى الليطاني، وتفرض اذ ذاك انسحاب القوة الدولية الى هذه الحدود والانتشار فيها، ام انها تبقي الجنوب تحت هاجس الخطر من القيام بمثل هذه العملية كوسيلة ضغط تضع لبنان امام احد خيارين: اما مواجهة عملية اجتياح يخسر بها جنوبه، واما القبول بوضع ترتيبات امنية تضمن امن حدودها الشمالية وتتيح الانسحاب الى ما وراء الحدود؟

مصدر شبه رسمي يقول ان ثمة ثلاثة اسباب، كل واحد منها قد يكون كافيا لكي تقوم اسرائيل بعمل ما في الجنوب او في غير الجنوب ردا على ضرب قرى الجليل بصواريخ "الكاتيوشا". لذلك يتوقع هذا المصدر ان تكون الايام القريبة مهمة وحاسمة محليا واقليميا.

والاسباب الثلاثة التي قد تدفع اسرائيل الى القيام بعمل ما في الجنوب هي:

اولا - عودة خطر تساقط الصواريخ على قرى الجليل والتي كانت سببا من اسباب اجتياح لبنان تحت شعار تأمين "سلامة الجليل"، وهذا ما لا تستطيع الحكومة الاسرائيلية تقبله او التسامح به لاسباب داخلية.

ثانيا - الاتفاق الثلاثي الذي يعطي سوريا في حال الموافقة النهائية عليه تمهيدا لوضعه موضع التنفيذ، وضعا سياسيا وعسكريا مميزا في لبنان، من شأنه ان يشكل تهديدا دائما لمصالح اسرائيل ويفرض عليها تسوية لا تخدم هذه المصالح. فضلا عن ان هذا الاتفاق يجعل حل ازمة لبنان في يد سوريا، ومن يحل ازمة لبنان يستطيع ان يحل ازمة المنطقة، لانه يكون قد جعل سوريا تمسك بالورقة الفلسطينية من خلال السيطرة على المخيمات. وبالورقة الاردنية ايضا عندما لا تعود الورقة الفلسطينية تشكل ثقلا في ميزان الحل الى جانب الورقة الاردنية كما حصل من خلال اتفاق عمان.

ثالثا - ازمة الصواريخ السورية سواء كانت منصوبة داخل الاراضي السورية او داخل الاراضي اللبنانية. وهي ازمة تبقى مفتوحة على رغم ما تردد عن سحب هذه الصواريخ من الاراضي اللبنانية ما دامت عملية نصبها وسحبها تتم بطريقة المد والجزر او كلعبة القط والفار.

اسرائيل تهدد للحصول على ثمن

لكن بعض السياسيين يستبعدون اقدام اسرائيل على القيام بعملية واسعة في الجنوب، لان مثل هذه العملية لن تحقق "سلامة الجليل" خصوصا، وامن حدودها الشمالية عموما. ذلك ان اسرائيل كانت موجودة في كل الجنوب وفي قلب بيروت ولم تتمكن من تحقيق ذلك، واضطرت الى الانسحاب لتتفادى ضربات المقاومة الوطنية اللبنانية ولتحد من الخسائر البشرية التي تتعرض لها قواتها اذا ما استمرت في مناطق مكتظة بالسكان تعوق تحركها، واتخذت من المنطقة الحدودية "حزاما امنيا" اعتقدت انه يحمي حدودها ويحد من هذه الخسائر.

وفي اعتقاد هؤلاء السياسيين ان اسرائيل تهوّل بالكلام عن رد واسع على عمليات المقاومة الوطنية اللبنانية لكي تحصل على ثمن لانسحابها لم تستطع الحصول عليه، وهي ترى ان الضغوط تشتد عليها من اجل ان تنسحب من دون قيد ولا شرط تنفيذا لقرار مجلس الامن الرقم ٤٢٥.

وتأمل اسرائيل في ان تحصل على ثمن لانسحابها من خلال تهديدها ليس فقط بالرد على عمليات المقاومة الوطنية في الجنوب، بل ايضا بعرقلة تنفيذ اتفاق دمشق الثلاثي وعدم تمكين سوريا من اغلاق الملف اللبناني ما لم تغلق معه ملف الجنوب على ترتيبات امنية. فلا يعقل، كما تعتقد اسرائيل، انهاء حال الحرب في لبنان وهي غير منتهية في الجنوب، كما لا يعقل وقف اطلاق النار في كل الاراضي اللبنانية، وهو غير متوقف في الجنوب.

واذا امكن الفصل بين الوضع في الجنوب والوضع في بقية المناطق اللبنانية، فان اسرائيل ستمنع هذا الفصل، فكما ان اتفاق المتقاتلين قد يحل ازمة الداخل وينهي الحرب المحلية، فان الترتيبات الامنية، في رأي اسرائيل، تحل ازمة الجنوب المرتبطة بحل ازمة المنطقة وتشكل مدخلا للحل الشامل.

بين الهدنة والمقاومة الوطنية

واشار مرجع رسمي الى وجود تناقض في اتفاق دمشق الثلاثي بين تأكيد التمسك باتفاق الهدنة المعقود بين لبنان واسرائيل عام ١٩٤٩، والدعوة الى تبني الحكومة رسميا وعلنا المقاومة الوطنية في الجنوب وتقديم الدعم البشري والمادي لها. فاتفاق الهدنة ينهي حال الحرب بين لبنان واسرائيل ويقضي بحل النزاعات بينهما بالمفاوضات وليس باستخدام القوة، وان تبني المقاومة رسميا وعلنا يتناقض مع احكام اتفاق الهدنة ويؤكد حجة اسرائيل التي تتذرع بها دائما لاعتبار هذا الاتفاق لاغيا وغير قائم، لان لبنان يعتبر نفسه في حال حرب مع اسرائيل وليس في حال هدنة، وان موافقته على اتفاق القاهرة يتناقض مع اتفاق الهدنة، وانه يجب في رأي المرجع نفسه ان تبقى المقاومة مقاومة شعبية لا صفة رسمية لها على ان يكون دعم الدولة لها سرا، والا فمن الافضل ان يتولى الجيش النظامي مسؤولية مواجهة اسرائيل في الجنوب.

لكن لمرجع رسمي آخر رأيا مختلفا في هذا الصدد، وهو ان المقاومة الوطنية تدافع عن ارض لبنانية وهدفها تحرير هذه الارض من الاحتلال الاسرائيلي، فمتى انتهى الاحتلال تتوقف اعمال المقاومة. وان اسرائيل هي التي خرقت احكام اتفاق الهدنة غير مرة باجتياحها الجنوب واستمرار احتلالها لجزء منه، وهي التي اقامت حال حرب بينها وبين لبنان، وان وضع هذه المقاومة يختلف عن وضع المقاومة الفلسطينية التي كانت تستهدف في عملياتها الاراضي الاسرائيلية.

واذا كانت اسرائيل تعتبر ان اتفاق القاهرة يتناقض مع اتفاق الهدنة، فان القرارات التي صدرت عن مجلس الامن في شأن الجنوب تلغي ضمنا اتفاق القاهرة، مع العلم ان في النية الغاء هذا الاتفاق قانونا بعد الغائه واقعا، بذكر ذلك في البيان الوزاري للحكومة المقبلة بدل ذكره في الاتفاق الثلاثي كما كان مقترحا.

ان اعادة الوضع في الجنوب الى ما كان عليه عند عقد اتفاق الهدنة، يفرض انسحاب اسرائيل الى ما وراء حدود لبنان المعترف بها دوليا، لكي يصبح في الامكان وقف اعمال المقاومة ضد اسرائيل.

وتتوقع مراجع سياسية عليمة ان يطرح الوضع في الجنوب ويصبح موضع اتصالات اقليمية ودولية، عندما يتم تأليف حكومة اتحاد وطني عملا باتفاق دمشق الثلاثي، وعند مباشرة تنفيذه. وقد يتم التوصل من خلال هذه الاتصالات، وبتأثير الضغوط السياسية والعسكرية المتبادلة، عبر الجنوب، الى اتفاق على ترتيبات امنية تتم في اطار اجراءات انهاء حال الحرب في كل لبنان، وقبل ان يحين موعد التجديد للقوة الدولية في نيسان المقبل بحيث تعطى هذه القوة دورا جديدا يؤمن انتشارها على طول الحدود مع الجيش اللبناني، وتسعى الحكومة اللبنانية الان من خلال دعوتها مجلس الامن الى الانعقاد الى لفت الاسرة الدولية إلى خطورة الوضع في الجنوب من جراء تصاعد الفعل ورد الفعل، عل ذلك يكون محركا لها لكي تعمل بجد على حمل اسرائيل على الانسحاب تنفيذا لقرارات المجلس في مقابل وقف اعمال المقاومة، وتحول الجنوب منطقة سلام والحدود هادئة.

اميل خوري

ابعد من مجلس الامن و... اقرب!

التحرك الديبلوماسي الذي يقوم به لبنان في شأن الشكوى على اسرائيل يجب ان يكون مناسبة لاختبار النيات، بل ما هو ابعد من النيات.

ماذا ابعد من النيات؟

الاوساط السياسية البعيدة النظر تجيب:

الاستعداد للعمل، بل العمل.

والعمل ليس بالطبع القاء خطاب في مجلس الامن او التصويت على قرار. العمل هو تجنيد طاقات سياسية وعسكرية واقتصادية لدعم الحق اللبناني في الجنوب والخلاص من الاحتلال الاسرائيلي والابتزاز الاسرائيلي والتدخل الاسرائيلي لعرقلة السلام والاستقرار في لبنان.

* * *

لمن يتوجه هذا الكلام؟

يتوجه بالدرجة الاولى الى الدول الاعضاء في مجلس الامن، الدائمين وغير الدائمين. وقد وجهته الديبلوماسية اللبنانية بما لا يحتمل لبسا ولا ابهاما. وقد سجل الرئيس كرامي، وسجلت حكومته آخر "انتصاراتها" في هذا الصدد.

غير ان ثمة مراقبين يرون ان تذهب الديبلوماسية اللبنانية خطوة ابعد، فتطرح قضية العدوان الاسرائيلي من زاوية تلويح اسرائيل بتوسيع ما تسميه الحزام الامني، حتى الليطاني.

الليطاني... الليطاني.

هل هي مصادفة؟

العارفون يتذكرون ويذكرون ان عملية اجتياح لبنان عام ١٩٧٨ كان اسمها "عملية الليطاني"، لا عملية... "سلامة الجليل"!

ومنذ مذكرة وايزمان الى مؤتمر السلام عام ١٩١٩ والحركة الصهيونية تطالب بان تكون حدود دولتها عند الليطاني وان تضم مياهه.

وفي كل مناسبة تتكرر النغمة، بصراحة، او بنصف صراحة، او بمجرد التلميح والتسمية.

* * *

تلك هي التضحية اذاً التي يجب ان تطرح: التنبيه الى خطر اقتطاع مزيد من الارض اللبنانية... وبالتالي نيل تأكيد بوقوف العالم الى جانب وحدة ارضنا واستقلالنا "وسيادتنا على كامل اراضينا حتى حدودنا المعترف بها دوليا"، كما جاء في حرفية القرار ٤٢٥.

* * *

بعد ذلك ماذا؟

تحدث سياسي عريق في الشؤون العربية قال:

اين الديبلوماسية العربية واين التضامن العربي واين، في هذا المجال، مردود "عروبة لبنان" في معركة الحفاظ على الارض؟

لقد اكدنا "هوية لبنان العربية" - قال السياسي - افلا تستحق هذه الارض العربية اذاً ان يهب سائر العرب للدفاع عنها؟

لكن هذا الهدف لا يمكن ان تعمل من اجله الديبلوماسية اللبنانية اذا لم تعبر عن وحدة لبنانية حقيقية واقعية في التصدي للخطر الاسرائيلي...

بذلك يجيب البعض على "العروبيين".

أوليست الارض اهم من كل شيء، حتى من النظام واصلاحه؟

أ. ي.

الحسيني بعد لقائه الاسبوعي والجميّل:

تحجير الصيغة عند ٤٣ وراء الاخطار وإرادة التغيير من ضمن المؤسسات

توقع رئيس مجلس النواب السيد حسين الحسيني بعد لقائه رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل امس، ان تكون القمة اللبنانية - السورية المقبلة نوعية ومهمة وتاريخية، وشدد على "ان تحجر الصيغة عند عام ١٩٤٣ وعدم تطويرها انزل بلبنان افدح الاخطار". وحض على "ارادة التغيير من ضمن مؤسساتنا الدستورية". واعلن انه سيقابل اليوم وغدا سفراء الدول الخمس الدائمة العضوية في مجلس الامن لاطلاعهم على الاوضاع في الجنوب في ضوء الممارسات الاسرائيلية.

الثانية عشرة ظهرا، زار الرئيس الحسيني قصر بعبدا في اطار الزيارة التقليدية الاسبوعية، وعرض مع رئيس الجمهورية التطورات عموما، ولاسيما المتعلقة منها بالحلول المطروحة للازمة اللبنانية.

استمر اللقاء حتى الاولى والنصف بعد الظهر، واستبقى الرئيس الجميل رئيس المجلس لتناول طعام الغداء الى مائدته.

الرئيسان الجميل والحسيني في لقائهما التقليدي امس. (ساكو بيكايان)

تصريح الحسيني

عند مغادرة الحسيني قصر بعبدا ادلى بالتصريح الآتي:

"تركز البحث على الشأن الجنوبي والخطوات الواجب اتخاذها على هذا الصعيد، خصوصا حيال التصعيد الاسرائيلي الخطير الذي يستهدف القرى واهاليها جماعيا، ويستهدف تفريغ الجنوب والشريط الحدودي من سكانه بغية الضغط على لبنان واستئناف اسرائيل مخططاتها الهادفة الى تفتيت لبنان والاستمرار في زرع الفتن بين ابنائه. وهي تستغل الان الفرصة التي نتجه فيها نحو الوفاق الوطني اللبناني المرتقب والذي يتطلب منا كل جهد للبدء بالخطوات التنفيذية لهذا الوفاق الذي من شأنه ايجاد حال تماسك لمواجهة الاحتلال الاسرائيلي لارضنا.

كلنا نعلم ان اعتصامات في المساجد وفي غير المساجد تجرى الان في الجنوب احتجاجا واستنكارا للاعمال والاعتداءات الاسرائيلية، ولا بد من مشاركة الدول الصديقة لوضعها في اجواء معاناتنا. ومن اجل ذلك فقد دعوت سفراء الدول الدائمة العضوية في مجلس الامن لعرض الموضوع معهم غدا وبعد غد. وقد وضعت فخامة الرئيس في هذه الاجواء، وبالتالي تناول لقاؤنا الوضع السياسي والقمة اللبنانية - السورية المرتقبة التي نعلق عليها آمالا كبيرة، وستكون من حيث نوعية البحث مهمة وتاريخية.

دأبنا ولا نزال على القول ان العيش المشترك بين اللبنانيين هو من المقدسات التي لا يمكن التفريط بها، والنظام الجمهوري الديموقراطي البرلماني والاقتصادي الحر من الضرورات التي لا يمكن لبنان ان يبقى ويستمر من دونها. والخلافات على صيغة لبنان المقبل، صورة الحكم هي موضع البحث في وفاقنا الوطني. وعلينا ان ندرك ان تحجير الصيغة عند عام ١٩٤٣ وعدم تطويرها انزل بنا وبلبنان افدح الاخطار، مما يوجب علينا ان نوطن انفسنا على ارادة التغيير من ضمن مؤسساتنا الدستورية. وهذا التغيير يجب ان يجعل الصيغة المرتقبة منسجمة تماما مع نظامنا الجمهوري الديموقراطي البرلماني والاقتصاد الحر، ومنفذا لما نعتبره من المقدسات، وهو العيش المشترك وحاميا لهذا العيش المشترك.

وفي اعتقادي اننا خطونا خطوات ايجابية نحو انهاء الحرب، وستتبلور هذه الخطوات وغيرها من الخطوات في القمة اللبنانية - السورية المرتقبة. وعلى المسؤولين والمواطنين معا ان يوطنوا انفسهم على بذل اقصى الجهد في سبيل تحقيق غاية انهاء الازمة اللبنانية وانهاء الحرب الداخلية، لنتمكن من لملمة صفوفنا ومواجهة ما يحدق بنا من اخطار لا تتناول الاشخاص فحسب، بل تتناول مصيرنا كوطن وكشعب".

وكان الرئيس الحسيني قبيل توجهه الى قصر بعبدا ظهرا عرج على "قصر منصور" وصرف اعمالا ادارية.

سفير الصين أكد للخارجية تأييد حكومته لموقف لبنان

تلقت وزارة الخارجية والمغتربين ان مندوب لبنان الدائم لدى الامم المتحدة السفير رشيد فاخوري سلم الى مندوب الصين رئيس مجلس الامن طلب لبنان دعوة المجلس الى الانعقاد فورا للنظر في الشكوى اللبنانية على اسرائيل بسبب اعتداءاتها المتمادية في الجنوب. وكان فاخوري التقى رئيس المجلس مساء الاثنين الماضي بتوقيت بيروت.

ثم اجتمع فاخوري مع الامين العام المساعد للامم المتحدة للشؤون السياسية السيد بريان اوركهارت، في حضور خلفه السفير بولدينغ، وعرض معهما موضوع الشكوى.

ويلتقي فاخوري مندوبي الدول الخمس الكبرى والدول ذات العضوية غير الدائمة في المجلس لطلب تأييد الموقف اللبناني.

وفي بيروت استدعى الامين العام لوزارة الخارجية السفير فؤاد الترك سفير الصين في لبنان السيد يوشون يوى وبحث معه في موضوع الشكوى، فأكد السفير دعم حكومته الموقف اللبناني.

ويلتقي الترك اليوم عددا من ممثلي البعثات الديبلوماسية للدول ذات العضوية غير الدائمة في مجلس الامن لطلب دعم حكوماتهم للشكوى.

وبحث الترك مع القائم باعمال سفارة الجمهورية الاسلامية الايرانية السيد محمود نوراني في العلاقات الثنائية. وابلغ نوراني الى الترك دعوة رسمية الى زيارة طهران، فوعد بتلبيتها قريبا.

شؤون لبنانية

وادستوراه

اطلعت اول من امس على نص اقتراح قانون يتعلق بموظفي المجلس النيابي، هو من تأليف وتلحين نائب اعتاد تصنيف اللبنانيين "وطنيين" و"انعزاليين".

اما نص الاقتراح فهو الاتي:

مادة اولى: يمكن نقل الموظف في مجلس النواب الى احدى الادارات العامة بالرتبة والراتب الموازيين لرتبته وراتبه في مجلس النواب.

مادة ثانية: تضم حكما خدماته السابقة في مجلس النواب الى خدماته في الادارات العامة.

مادة ثالثة: يشترط في الموظف المطلوب نقله ان يكون مستوفيا شروط التعيين والترقية والتدرج المنصوص عليها في نظام موظفي مجلس النواب.

مادة رابعة: يتم النقل بموافقة رئيس مجلس النواب وبناء على اقتراح الوزير المختص.

مادة خامسة: يعمل بهذا القانون فور نشره.

نكرني هذا الاقتراح بما جرى ويجري في احدى المديريات التابعة لوزارة التربية. فقد جعل الوزراء من هذه المديرية جسرا يعبره الموظفون الراغبون في الانتقال من الفئة الرابعة الى الفئة الثالثة من غير ان يخضعوا لاي امتحان او مباراة، لان المديرية - المعبر خولت او خولت ذاتها حق ترفيع رئيس القسم الى الفئة الثالثة ولو كان غير مؤهل، وبعد مرور اسابيع على ترفيعه يسترده الوزير رئيس دائرة معززا مكرما.

وما هو النائب "الوطني" يمد لموظفي المجلس جسرا يعبرونه الى وظائف الفئة الاولى والفئة الثانية والفئة الثالثة وذلك بمجرد اقتراح يقدمه الوزير المختص وبعد موافقة رئيس المجلس.

هذا مع العلم ان التعيين والترفيع في المجلس النيابي لا يخضعان لقانون الموظفين، لان لموظفي هذا المجلس قانونا خاصا يطلق يد الرئاسة في الاختيار ولا يخضع الموظف لاي امتحان او مباراة او لاي شرط من شروط التعيين والترقية والتدرج...

وهكذا يصبح في الامكان اذا تبنى المجلس اقتراح النائب "الوطني" نقل عشرات الموظفين من المجلس الى الادارات العامة بعد ترفيعهم، وليمت في غيظهم الغيارى على قانون الموظفين، بل على الدستور اللبناني الذي حصر التعيين في السلطة التنفيذية.

لويس الحاج

الجميل استقبل القادري وحميد والمطران اسكندر أيّد مواقفه



المطران اسكندر. (ساكو بيكاريان)

النائب القادري.

استقبل رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل العاشرة صباح امس في قصر بعبدا، النائب ناظم القادري وعرض معه الاوضاع عموما.

وفي العاشرة والنصف، استقبل المدير العام لوزارة الاعلام السيد ايوب حميد وعرض معه شؤونا اعلامية.

واستقبل في الاولى والنصف راعي ابرشية زحلة والبقاع للطائفة المارونية المطران جورج اسكندر الذي قال: "كانت زيارة شكر وتهنئة لفخامة الرئيس الشيخ امين الجميل، وللتأكيد له خصوصا في هذه المناسبات الحاسمة من حياة وطننا. الوقوف الى جانبه والصلاة لكي يعطيه الله الانوار الكافية والقوة اللازمة لاتخاذ القرارات المناسبة لمصلحة هذا الوطن وابنائه جميعا، ولوحدة كل ابنائه ولاتمامه وخلاصه من كل المحن التي يمر بها".

توسيع الوفد لزيارة موسكو

كرامي: الاتفاق وضع لينفذ ومسيرة الخلاص لا بد آتية

اعرب رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي عن امله في ان يبدأ تنفيذ الاتفاق الثلاثي في وقت قريب، مؤكدا ان مسيرة الخلاص لا بد آتية وستعود الى لبنان عافيته السابقة.

واوضحت اوساطه انه اكثر تفاؤلا اليوم منه في اي وقت مضى بمستقبل الاوضاع اللبنانية، وانه يردد دائما ان الاتفاق وضع لينفذ، وهو بداية خلاص لبنان واللبنانيين.

واجتمع كرامي بمدير الشؤون السياسية في وزارة الخارجية السفير سميح البابا، وتشاور معه في الاجواء الدولية بالنسبة الى الشكوى اللبنانية الى مجلس الامن ضد ممارسات اسرائيل في الجنوب.

الوفد الى موسكو

بعد الاجتماع اوضح البابا ان الرئيس كرامي ابلغ اليه ان الوفد اللبناني الى موسكو قد توسع واصبح مؤلفا من السادة : الامين العام لوزارة الخارجية السفير فؤاد الترك رئيسا، مدير الشؤون السياسية في وزارة الخارجية السفير سميح البابا نائبا للرئيس، مدير الشؤون الاقتصادية السفير محمود حمود، سفير لبنان في موسكو ربيعة حيدر، السكرتير في السفارة غابي جعاره، رئيس جمعية الصناعيين الدكتور فؤاد ابي صالح، المستشار الاعلامي لرئيس الحكومة حكمت ابي زيد اعضاء.

الشؤون البلدية

واجتمع كرامي بالمدير العام لوزارة الداخلية السيد سميح الصلح.

وصرح الصلح ان البحث تناول موضوع البلديات، ومطالبتها بالقيام بالاعمال المترتبة عليها وجباية الرسوم لتحقيق اعمالها العمرانية. كذلك تناول البحث موضوع منظمة المدن العربية وما يمكن ان تقدمه الى البلديات اللبنانية من مساعدات في كل المجالات، و"تزودت توجيهات الرئيس كرامي قبل سفري الى الكويت غدا لحضور اجتماع منظمة المدن العربية للاعداد للمؤتمر العام الذي سيعقد في الرياض في اذار المقبل".

"التنظيم الناصري"

واستقبل كرامي الامين العام لـ "الاتحاد الاشتراكي العربي - التنظيم الناصري" السيد منير الصياد والسيد عدنان سلطاني.

وقال الصياد : "بحثنا مع الرئيس كرامي في اهمية الاتفاق الثلاثي الذي يوقف النزف في لبنان ويفسح في المجال للحوار الديموقراطي بعيدا عن ضجيج السلاح. ولمسنا منه اهتمامه البالغ بالقضايا الحياتية والامنية للمواطنين، ان في بيروت او في لبنان، وهم الرئيس كرامي الاول هو الجنوب وما يحدث من اعتداءات على قراه وفي شرق صيدا. وقد دعانا الى مزيد من التماسك في وجه العدو الاسرائيلي وعملائه من اجل وحدة لبنان وشعبه".

واجتمع مع رئيس جهاز امن الدولة العميد مصطفى ناصر ونائبه السيد انطوان طرابلسي، وبحث معهما في اوضاع الجهاز.

ثم استقبل عضو "لجنة التنسيق" لبيروت الغربية المهندس محمد قباني الذي اطلعه على نتائج اجتماع اللجنة يوم الاثنين.

وزاره الشيخ رشيد ميقاتي وعرض معه بعض القضايا التي تهم مدينة طرابلس.

بري يتهم الجميل بعرقلة الحل:

انذار اخير للسير في الاتفاق ويقبل كله وليس جزءاً منه

كرر رئيس حركة "امل" الوزير نبيه بري حملته على رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل. واتهمه بالعمل للتقسيم، موجها "انذارا اخيرا لتبديل الموقف من الاتفاق الثلاثي". واكد "ان الاتفاق يقبل كله وليس جزءا منه".

قال بري في تصريح ادلى به امس :"عادوا الى توسيع مطار حالات بواسطة الرائد خليل مطر وبايعاز من الرئيس الجميل. والظاهر ان رئيس الجمهورية لا يكتفي بعرقلة الاتفاق ومحاولة تمييعه بل لا يزال في اطار مخططه التقسيمي، ومعلوم ما لفتح مطار جديد في لبنان من منحى تقسيمي خطير، وهو يقوم بواسطة اجهزته ووسائله الخاصة بالضغط على المالكين المجاورين وبانشاء مدرجات لتوسيع مطار حالات.

وبعد موقف الرئيس فرنجيه الرائد، اصبح امين الجميل والفريق الاسرائيلي في عزلة تامة عن جميع اللبنانيين مسلمين ومسيحيين كمعرقل للحل في لبنان. نقول هذا الكلام كانذار اخير لضرورة تبديل الموقف والسير بالاتفاق من دون اي لبوس في الوجه والظاهر او في المضمون، وكلنا يعلم ان لا امن بلا سياسة، والاتفاق يقبل كله وليس جزءا منه. ولقد اعذر من انذر".

وكان بري استقبل الوزير السابق السيد مروان حماده والسيد جان عبيد. وبعد اللقاء الذي استمر ساعة، قال حماده : "نقلت الى رئيس حركة "امل" نتائج اللقاءات في دمشق في اليومين الماضيين، وتشاورنا في وسائل تطبيق الاتفاق الثلاثي من دون اي ابطاء وقطع الطريق على المتضررين والمراوغين".

وتلقى بري اتصالات من النائب انور الصباح، وسفير الجزائر في لبنان السيد عبد الكريم الغريب، وحاكم مصرف لبنان الدكتور ادمون نعيم، والمدير العام للداخلية السيد سميح الصلح. والتقى كلا من المدير العام لتعاونية الموظفين الدكتور عبد الرؤوف فضل الله والدكتور زهير برو. واستقبل وفدين من الشهابية والزرارية، اطلعاه على الوضع في البلدتين وحاجاتهما.

وتشاور بري بعد الظهر تلفونيا مع القائم باعمال السوفياتي السيد يوري سوسليكوف في الاوضاع عموما والوضع في الجنوب خصوصا.

● التقى المسؤول عن العلاقات الخارجية في حركة "امل" الدكتور حسن يوسف السفير الفرنسي في لبنان السيد كريستيان غريف.

وقالت مصادر الحركة ان السفير الفرنسي ابلغ الى الدكتور يوسف ان بلاده ستدعم لبنان في شكواه في مجلس الامن ضد الممارسات الاسرائيلية، وستواصل دعمها للقوة الدولية العاملة في الجنوب.

موفد المدبر الرسولي رتب موعدا

فرنجيه عرض وسكاف ولحود تسهيل وصول الاتفاق إلى المجلس



الرئيس فرنجيه مع الوزير سكاف ووفد فاعليات زحلة

الرئيس فرنجيه في مؤتمره الصحافي. والى يمينه النائب لحود والى يساره السيد هنري لحود. (حسان عصافيري)

المونسنيور مارون يتحدث الى الصحافيين. (حسان عصافيري)

زغرتا - "النهار":

استقبل الرئيس سليمان فرنجيه امس في قصره في زغرتا، المونسنيور اغناطيوس مارون الذي اوفده المدبر الرسولي للبطريركية المارونية المطران ابرهيم الحلو لتحديد موعد زيارة يقوم بها المدبر الرسولي لزغرتا من اجل البحث في المواقف من الاتفاق الثلاثي.

قال المونسنيور مارون بعد اللقاء: "نقلنا الى فخامة الرئيس فرنجيه تقدير جميع المخلصين وثناءهم على الجهود التي يبذلها. وتشرفت بمطالبته اليوم باسم صاحب السيادة المدبر الرسولي المطران ابرهيم الحلو، تمهيدا للقاء بينهما. لان الجميع يرغبون دائما في الاسترشاد باراء الرئيس فرنجيه نظرا الى الجهود التي يبذلها لتأمين الوفاق بين اللبنانيين، وتأمين السلم والطمأنينة للبنان، وهذا ما يشكره عليه الجميع".

واكد ردا على سؤال، "ان التنسيق مستمر بين المدبر الرسولي والرئيس فرنجيه لتحديد موعد الزيارة".

لحود

ثم استقبل الرئيس فرنجيه النائب فؤاد لحود والمحافظ السابق السيد هنري لحود.

وقال النائب لحود بعد الاجتماع: "تشرفت منذ ايام، وقبل ذهاب الرئيس فرنجيه الى دمشق، بزيارته في زغرتا. واتفقنا في حينه على ان اعود مجددا الى زغرتا.

واجتمعت اليوم مع فخامته في حضور السيد هنري لحود. وتباحثنا في اتفاق دمشق. وكانت وجهات النظر متطابقة. ولا يمكنني في هذا المجال الادلاء بكل التفاصيل. واكتفي بالقول ان هذا الاتفاق لن يصبح نهائيا الا بعد الموافقة عليه في المجلس النيابي الذي هو الحكم في ذلك. وعلينا ان نسهل الامور في الوقت الحاضر لكي يصل هذا الاتفاق الى المجلس ويتحقق الامن، وعندئذ نحكم نحن النواب ضمائرنا وننظر فيه بكل ايجابية.

وقد شكرنا الرئيس فرنجيه على ما اطلعنا عليه. ونعود الآن الى بيروت لكي نطلع الرئيس شمعون وسيادة المدبر الرسولي المطران الحلو على ما دار في اجتماعنا".

وقال ردا على سؤال: "نحن مبدئيا نوافق على الاتفاق، وسيدرس في المجلس النيابي، وللنواب ملء الحرية ان ينظروا في هذا الاتفاق ويعدلوا فيه اذا كان هناك من تعديل. ونحن مرتاحون لان الباب مفتوح لكي يقول المجلس النيابي كلمته. ولكن، لكي يتحقق ذلك لا مانع من ان نتريث حتى يصل هذا الاتفاق الى المجلس ويجب الا نعرقل الامور. وهذه نظرية الرئيس فرنجيه، ونحن نوافق عليها".

سكاف

وفي الاولى بعد الظهر، وصل الى قصر زغرتا وزير الاعلام وزير الداخلية بالوكالة السيد جوزف سكاف يرافقه رئيس غرفة التجارة والصناعة في زحلة السيد الفرد سكاف والمهندس نبيه غانم ومستشارا الوزير سكاف السيدان انطوان خميس ومنصور ابو صادر ومختار الفرزل السيد فايز حنا.

وبعد اللقاء قال الوزير سكاف: "تشرفنا مع رئيس غرفة تجارة زحلة والاخوان بزيارة الرئيس فرنجيه لنقدم التهاني اليه والى عائلته بالسنة الجديدة التي نأمل في ان تكون سنة سلام للبنان. وشكرناه على زيارته المفاجئة لزحلة. وتطرقنا الى مواضيع عدة، خصوصا تحسين الادارة وما يسهل على المواطن مراجعاته. فيكون هناك نوع التفويض الى البلديات والقائمقامين وتزويدهم صلاحيات لتسهيل المراجعات.

وتناولنا نتائج زيارة الرئيس فرنجيه لدمشق، وهو ابدى تفاؤلا. وان شاء الله يتحقق السلام والوفاق. وكنت زرت دمشق سابقا، وانا احمل الشعور نفسه".

وقال ردا على سؤال: "ان ما يحصل في الجنوب هو ان اسرائيل تريد الانتقام من الغاء اتفاق ١٧ ايار. وهذه الاجواء تدعو الى بعض التخوف، لكن اللبنانيين الواعين شبعوا من ١١ سنة من الحرب. وسيصلون الى الوفاق عندما يكون سلاما وكرامة للجميع".

فرنجيه أكد تأييده الاتفاق واهمية التنفيذ:

الخطوة الاولى وقف الاقتتال وما يقره المجلس هو الارادة اللبنانية

زغرتا - "النهار":

ابدى الرئيس سليمان فرنجيه، في ندوته الصحافية امس، ارتياحا الى زيارته لسوريا ومروره في زحلة. وكرر تأييده الاتفاق الثلاثي مشددا على وجوب تنفيذ الشق الامني منه. ومشيرا الى مبادرة حسنة من الوزير وليد جنبلاط الذي وافق على عودة المهجرين.

وتوقع فرنجيه استقالة قريبة للحكومة، وانعقاد "مؤتمر وطني مصغر" في دمشق، ودخول اسرائيل على خط عرقلة الاتفاق بين الفئات المتحاربة، وفتح باب العلاقات الديبلوماسية مع الاتحاد السوفياتي.

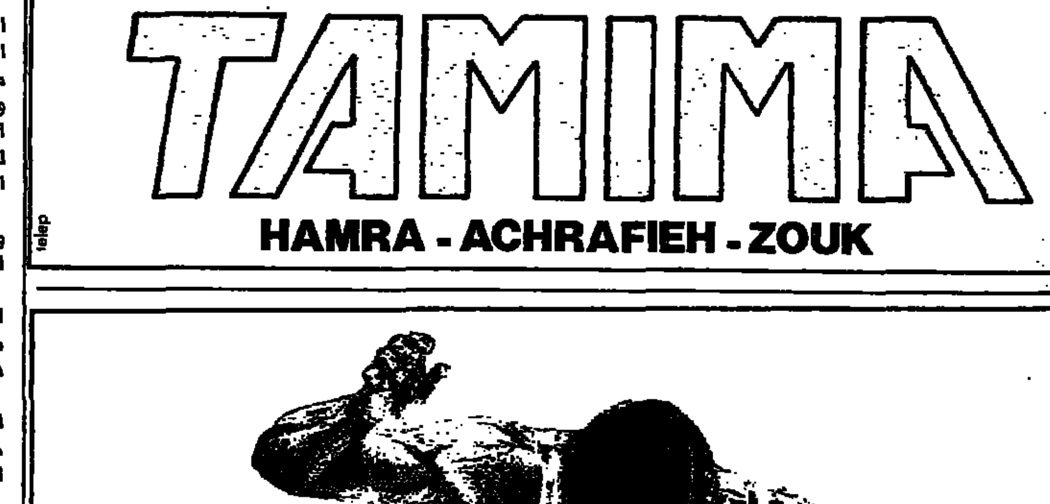
قال فرنجيه في ندوته الصحافية امس: "كما تعلمون زرت الشقيقة سوريا تلبية لدعوة كريمة من سيادة الرئيس حافظ الاسد. ان موضوع الزيارة كان درس القضية اللبنانية ومناقشتها. وكنت كعادتي مرتاحا جدا الى محادثاتي مع سيادة الرئيس حافظ الاسد. ولقد شعرت للمرة الاولى منذ سنوات بالتفاؤل. كما اني لمست من الشخصيات الكثيرة التي التقيتها في دمشق، ولاسيما منها غبطة البطريرك اغناطيوس الرابع هزيم، ارتياحا الى المسار الجديد لحل الازمة اللبنانية. واني اشكر مجددا للشقيقة سوريا بقيادة الرئيس حافظ الاسد الجهود والتضحيات الجبارة التي تقدمها لمساعدة وطننا الحبيب لبنان، كما اشكر لها الحفاوة التي خصتني بها واشكر الشخصيات الدينية والسياسية والعسكرية التي تكرمت وزارتني في دمشق، متمنيا دوما العز والسؤدد للشقيقة سوريا.

كذلك زرت عروس البقاع وعروس لبنان مدينة زحلة العزيزة على قلبي لقد اردت من هذه الزيارة لاكبر مدينة مسيحية في الشرق، تأكيد وحدة لبنان بكل مناطقه وبكل اتجاهاته. وقد ترك الاستقبال الاخوي العفوي الذي خصتني به مدينة الفروسية والاقدام اكبر الاثر في نفسي. اني اتقدم بشكري من القيادة الروحية والسياسية

- التتمة في الصفحة ٤ -











معتبراً أن المفتاح في يد الجميل
الحص: الجميع ينتظرون القمة وقيام حكومة انطلاقاً من الاتفاق

اعتبر وزير التربية الوطنية والعمل الرئيس سليم الحص "ان الجميع في انتظار نتائج القمة الثنائية المقبلة على احر من الجمر". ورأى "ان المطلوب من رئيس الجمهورية هو تسهيل قيام حكومة اتحاد وطني جديدة تتولى عملية الاصلاح والانقاذ انطلاقا من اتفاق دمشق". واكد "ان المفتاح اليوم هو في يد رجل واحد الرئيس الجميل".

علق الحص امس على كلمة رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل في حفلة استقبال اعضاء السلك الديبلوماسي، فقال:

"الرئيس يتحدث عن مشروع وطني ينهي الحرب ولا يشير الى مشروع قيد التداول هو اتفاق دمشق. فهل المشروع الوطني هو غير اتفاق دمشق؟

قد تكون هناك طرق اخرى للاصلاح والتطوير غير اتفاق دمشق، لكن الموجود الآن هو هذا الاتفاق. واذا كان هناك من يفكر في ان يستبدل باتفاق دمشق الجاهز مشروعا وطنيا ما زال طي الخيال. فمن واجبنا ان نلفته الى مغبة الاصرار على مثل هذا التفكير، لانه يعيد البلد الى نقطة الصفر من المحادثات. فلا الاستعدادات متوافرة لمثل هذه العودة عند احد، ولا البلد يحتمل ترف الجدل العقيم فيما هو يقف على حافة هوة سحيقة اذا سقط فيها لا سمح الله وقعت كارثة لا قيامة منها. ولا حديث يجدي بعدها عن وطن واحد او دولة واحدة او اقتصاد سليم او مجتمع متماسك معافى.

نحن على قاب قوسين او ادنى من لحظة الانطلاق في طريق الانقاذ. ومن تحقيق النقلة النوعية الموعودة من اجواء الانتحار الجماعي الى اجواء البناء والحوار وحتى الصراع السياسي. وليستمر الخلاف بيننا بعد ذلك. فهو ظاهرة صحية في اي مجتمع حر لكن المهم ان تكون لادارة الخلاف ضوابط حضارية. وقد فقدنا هذه الضوابط مع طغيان السلاح وسيادة منطق العنف وانهيار القيم والاخلاق وانحسار ظل القوانين والانظمة.

ان فرصة الانقاذ في متناولنا، فلماذا لا نغتنمها؟ نقول ببساطة: ان المفتاح اليوم هو في يد رئيس الجمهورية، ان شاء فتح امام لبنان باب الانفراج وان شاء ترك الباب موصدا وابقى المصير في مهب رياح الازمة المستمرة. ولا ريب عندنا في انه يدرك ان الفرصة نادرة جدا، فاذا ما سمح بتفويتها او اجهاضها او تمييعها كان، لا سمح الله، في موقع الرجل الذي اختار ان يدخل التاريخ من بابه السلبي الضيق على حساب سلامة الوطن والانسان فيه. اما اذا احسن استثمار هذه الفرصة في وضع البلد على طريق الخلاص فانه يكون الرجل الذي يدخل التاريخ من بابه الايجابي الواسع. والايام القريبة كفيلة بجلاء الحقيقة.

وما دام المفتاح في يد رئيس الجمهورية، فمن غير المعقول ولا المنتظر ولا الطبيعي ان يطرق غير باب الايجابية والانقاذ. فنحن والناس جميعا في انتظار نتائج القمة الثنائية المقبلة على احر من الجمر.

وتبسيطا لتصوير الواقع المعقد، نقول ان المطلوب من رئيس الجمهورية هو تسهيل قيام حكومة اتحاد وطني جديدة تتولى عملية الاصلاح والانقاذ انطلاقا من اتفاق دمشق مع الوعي الكامل لكون تشكيل الحكومة الجديدة هو الخطوة الحاسمة في اطلاق عملية اصلاح منفتحة ومستمرة لحمتها وسداها المنطق والحوار والنية الحسنة. المفتاح هذه اللحظة هو في يد رجل واحد هو رئيس الجمهورية.

كثيرا ما يكون تاريخ الامم من سيرة رجال معدودين، وحالنا في لبنان اليوم هي اقرب ما تكون الى هذه الحال. وقانا الله شر الخيبة".

واستقبل الحص سفير المانيا الاتحادية الدكتور انطونيوس ايتل، وتشاور معه في التطورات.

راشد الخوري: مضمون الاتفاق سليم والمعارضون يعتمدون الحوار دونما قوة

وصف النائب الدكتور راشد الخوري مضمون الاتفاق الثلاثي بانه سليم جداً، ورأى ان المعارضين له ديموقراطيون يسلكون الحوار للوصول الى الحلول من دون قوة.

قال نائب الزهراني في تصريح ادلى به امس: "في اعتقادي ان القمة اللبنانية السورية الحادية عشرة ستكون هذه المرة ناجحة لان الاوضاع على ما يظهر تسير على الطريق المستقيم. لكن ثمة تعديلات للاوضاع ستظهر مجددا ليس من قبل فخامة الرئيس، بل من بعض المتضررين من الاتفاق الذي وقعه المحاربون الثلاثة، الذين في يدهم المدافع والرصاص. ان مضمون الاتفاق سليم جدا لكن البعض يتحفظ عنه نظرا الى الاتفاقات السابقة التي مرت علينا ولم تنفذ. لا بل كانت تخلق عراقيل جديدة.

فالمعارضون اللبنانيون للاتفاق السياسي هم معارضون سياسيون وديموقراطيون يعالجون الاتفاقات بالحوار لكي يصلوا الى الحلول ليس بالقوة. لان اتفاقا في اهمية اتفاق دمشق الثلاثي هو اتفاق مصيري للبنان يجب الا يمر او يستقر من دون الموافقات الداخلية المطلوبة. والمعارضون لا يشكون ابدا في نيات سوريا الاخوية وحرصها على سيادة لبنان واستقلاله ضمن حدوده المعترف بها دوليا. ولكن لهم الحق والحرية في ان يناقشوا اي اتفاق في ما بينهم.

ان اللبنانيين يريدون اولا السلام وانهاء الحرب وارجاع المهجرين الى قراهم وبيوتهم. وعبثا يحاول موقعو الاتفاق الحصول على ايجابيات ما لم يتم وقف الحرب اولا وجمع السلاح وطرد الميليشيات الغريبة من لبنان وارجاع المهجرين الى قراهم وبيوتهم. والا فسيكون كل ما بني بمثابة قصور على الرمال وسيكون معرضا في اول عاصفة او هزة للانهيار، فنعود الى وضع اكثر فظاعة مما نحن".

سابا: الاتفاق خطوة وفاقية والتغيير يمر بالقنوات الدستورية

وصف الوزير السابق الدكتور الياس سابا الاتفاق الثلاثي بأنه "خطوة وفاقية"، ورحب بالجانب الامني من الاتفاق "لانه ينقل الصراع في لبنان من الصراع المسلح الى الصراع السياسي"، وشدد على ان التغيير في النظام "يجب ان يمر بالقنوات القانونية والدستورية".

في حوار اجرته معه "وكالة الانباء الدولية" قال سابا: "من الناحية المبدئية، ان الاتفاق الثلاثي هو نتيجة الخيار العربي السوري، وهو بالتالي نقيض اتفاق ١٧ ايار المشؤوم الذي كان ثمرة الخيار الاميركي - الاسرائيلي الذي كان للوطنيين في لبنان شرف اسقاطه. وعليه لا يمكن من يقول بالخيار العربي السوري ان يكون ضد الاتفاق بغض النظر عن تفاصيله، كما انه لا يمكن الوطني ان يكون مع اتفاق ١٧ ايار مهما تضمن من مشوقات وترغيبات وغيرها. فمن حيث المبدأ والمنطلق والتوجه، الاتفاق الثلاثي صحيح كما كان اتفاق ١٧ ايار خطأ".

وعن مضمون الاتفاق، قال: "يشتمل الاتفاق على عناوين ثلاثة: الامن، العلاقات المميزة مع سوريا، الاصلاحات السياسية الداخلية. في ما يتعلق بالامن، ان الاطراف الذين وقعوا الاتفاق يمثلون باعتراف الجميع غالبية القوى المسلحة والمتصارعة على الساحة اللبنانية. وبديهي ان نرحب بتوافق قيادات هذه القوى على وقف التقاتل وعلى جمع السلاح وحل الميليشيات وانهاء الحرب. وبديهي ان نرحب بضمان الشقيقة سوريا لهذا الالتزام. اذ اننا من المؤمنين بأن سوريا وحدها هي القادرة على وقف القتال. كذلك نرحب بالجزء الامني من الاتفاق لانه ينقل الصراع في لبنان من الصراع المسلح الى الصراع السياسي الديموقراطي. ونشدد على اولوية تنفيذ الشق الامني حتى يفسح في المجال للقوى غير المسلحة ان تبدي رأيها في موضوع الاصلاح السياسي.

اما في ما يتعلق بالعلاقات المميزة مع سوريا، فمن يقول بالخيار العربي لا بد له من ان يكون مع العلاقات المميزة مع سوريا، وهي ضمان لمستقبل الخيار العربي في لبنان، وضمان يمنع في المستقبل ما شهدناه في السابق من مغامرات تحيد بلبنان عن مساره العربي الصحيح لاسباب وغايات خاصة وشخصية. فالعلاقات المميزة مع سوريا هي الضمان لئلا تتكرر تجربة انحياز لبنان التي شهدناها عام ١٩٨٣".

وبالنسبة الى ما ورد في الاتفاق عن الاصلاحات السياسية رأى انها "تعبر عن رأي الاطراف الموقعين. وفي ظني ان الافرقاء انفسهم لا يمنعون غيرهم عن ابداء وجهة نظرهم في موضوع الاصلاحات السياسية مع التأكيد على ان يبقى تصارع وجهات النظر السياسية هنا ضمن اطار اللعبة السياسية الديموقراطية، لا ان يفرض اي فريق وجهة نظره على الافرقاء الآخرين بقوة السلاح".

وشدد على ان كل تبديل في النظام السياسي او الاقتصادي يجب ان يتم عبر القنوات القانونية والدستورية المطلوبة، لا ان يكون باسلوب البلاغ الرقم ١"، وقال: "يجب الا ننسى ان عملية تطوير النظام هي عملية مستمرة. اذا ما طلب منها ان تكون عملية صحيحة. بكلام آخر نحن لا ننظر الى تطوير النظام كأنه جراحة يخضع لها النظام اللبناني في فترات زمنية متباعدة، وكلما اشتد المرض عليه. بل نحن نعتبر ان التطوير يجب ان يكون نمط حياة وسلوكا للنظام اللبناني، يستمر يوما بعد يوم ولا يقف عند اي حد".

جنبلاط يشكر المهنئين بالاعياد

وزع مكتب رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي الوزير وليد جنبلاط امس الآتي:

"يشكر الوزير وليد جنبلاط جميع الذين قدموا اليه التهنئة في مناسبة عيدي الميلاد ورأس السنة".

الحريري كرم جنبلاط في دمشق

في نبأ لـ"وكالة الانباء الدولية" من دمشق ان السيد رفيق الحريري اقام مساء الثلثاء الماضي مأدبة عشاء تكريما لرئيس الحزب التقدمي الاشتراكي الوزير وليد جنبلاط حضرها الوزير السابق السيد مروان حمادة والسادة: حسن دلول، طلال سلمان، ميشال سماحة، رياض رعد، عبدالله الامين. وبعد المأدبة توجه الحريري الى الرياض.

حمادة التقى السفير الفرنسي

استقبل امس الوزير السابق السيد مروان حمادة سفير فرنسا في لبنان السيد كريستيان غريف وعرض معه الاوضاع الناشئة عن تصعيد الاعتداءات الاسرائيلية في الجنوب والتحرك الديبلوماسي في مجلس الامن لمواجهة هذه الاعتداءات.

غندور التقى حرفوش في قصر بسترس: تفاهمنا لمصلحة الوحدة والانتشار

عقد امس اجتماع في مكتب الامين العام لوزارة الخارجية والمغتربين السفير فؤاد الترك، ضمه والامين العام للجامعة اللبنانية الثقافية في العالم السيد نبيل حرفوش ونائب الرئيس التنفيذي السيد فؤاد غندور والامين العام المساعد المحامي احمد طرابلسي.

وبحث المجتمعون في اوضاع الجامعة في ضوء ما طرأ من اشكالات بعد المؤتمر العالمي الذي عقد في البرازيل في تشرين الاول الماضي.

وبعد الظهر، زار غندور وطرابلسي وزير العدل والموارد، وزير الدولة لشؤون الجنوب والاعمار السيد نبيه بري، واطلعاه على نتائج الاجتماع.

وقال غندور: "سبق زيارتنا لمعالي الوزير بري اجتماع في وزارة الخارجية مع سعادة الامين العام السفير فؤاد الترك استغرق اكثر من ثلاث ساعات وانضم اليه الامين العام المنتخب للجامعة الثقافية السيد نبيل حرفوش. وقد جرى نقاش عام وشامل في العمق لمعالجة الشأن الاغترابي ووضع الجامعة الثقافية في العالم، وتركز البحث على اصلاح الخلل الذي طرأ في اجتماعات المؤتمر العالمي التاسع، وكانت وجهات النظر متطابقة في شأن التنازل عن الصلاحيات الادارية التي يتمتع بها رئيس الجامعة في العالم في لبنان الى نائب الرئيس التنفيذي، وعلى ان يكون العمل والقرارات بالتوافق والتفاهم لما فيه مصلحة لبنان ووحدة الانتشار اللبناني.

وتقرر مبدئيا ان يكون المؤتمر العاشر المقبل في القارة الافريقية وتحديدا في شاطىء العاج، وهناك التزام ادبي ان تعمل الفاعليات الاغترابية على ان يكون الرئيس المقبل من القارة الافريقية.

واطلعنا الوزير بري على اجواء الاجتماع، فرحب بذلك مؤكدا على ان يكون هذا الاتفاق خطيا بين المسؤولين في الجامعة وتحت رعاية الامين العام لوزارة الخارجية والمغتربين، وتمنى تعزيز وحدة الموقف الاغترابي لما لها من نتائج طيبة على الوطن. وسنعمل كما حققنا في الماضي الانجازات الوطنية في عالم الاغتراب، على دعم هذا المخطط مع جميع المسؤولين واركان الجامعة الثقافية في خدمة القضية اللبنانية وتحرير الاراضي اللبنانية المحتلة".

التقدمي: اجتماعات بكفيا وبعبدا للتعبئة ضد الاتفاق

طالب عضو اللجنة المركزية للحزب التقدمي الاشتراكي السيد انطوان الاشقر مؤيدي الاتفاق الثلاثي في المنطقة الشرقية بان "يحسموا امرهم ويضعوا النقاط على الحروف ويفرزوا من صفوفهم العملاء الذين شوهوا صورة لبنان ولطخوا جبين المسيحيين وشوهوا تاريخهم".

وقال: "ان ايلي حبيقة ابن عائلة بسيطة ومتواضعة من بسكنتا لن يقبل به امين الجميل وريث امجاد عائلته العميلة محاورا. فالطبقية تلعب دورها حتى في الاوقات المصيرية التي يمر بها لبنان. والمنطقة الشرقية ليست مقسمة بين عمالة آل الجميل ووطنية حبيقة المستحدثة، بل هناك المسيحيون الوطنيون الحقيقيون المنتشرون في صمت في كل قرية وبلدة من مناطق الفيتو الانعزالي".

واشار الى ان الاجتماعات متواصلة في بكفيا وفي قصر بعبدا "ليس لاقناع الزعماء السياسيين والروحيين بالاتفاق بل لتعبئتهم ضده". وقال: "كلما تأخر ايلي حبيقة في الحسم ضاعت الاوراق من يده، اننا نعرفه رجل الحسم والبطش، فلماذا في هذا الوقت اصبح من مؤيدي الديموقراطية والشورى في الرأي"؟

حاوي تلقى برقية من هونيكر

لمناسبة السنة الجديدة تلقى الامين العام للحزب الشيوعي اللبناني السيد جورج حاوي برقية تهنئة من الامين العام للجنة المركزية للحزب الاشتراكي الالماني الموحد السيد اريش هونيكر.

نواب "تجمع الموارنة" و"اللقاء الاسلامي":
ترحيب بانهاء الحرب ووقف النزف واتفاق على توسيع حلقة الاجتماعات



اجتماع "تجمع النواب الموارنة المستقلين" ونواب "اللقاء الاسلامي" امس في "قصر منصور". (اميل عيد)

رحب امس "تجمع النواب الموارنة المستقلين" ونواب "اللقاء الاسلامي" في اجتماعهم المشترك الثالث في "قصر منصور"، بانهاء حال الحرب ووقف النزف والتدهور الاقتصادي. واتفقوا على توسيع حلقة اجتماعاتهم، وعلى لقاء رابع مماثل الاسبوع المقبل.

حضر الاجتماع الذي عقد في التاسعة والنصف صباحا عن "تجمع النواب الموارنة": اوغست باخوس، بطرس حرب، جبران طوق، حبيب كيروز، الياس المراوي، الياس الخازن.

وعن "اللقاء الاسلامي": الرئيس رشيد الصلح، زكي مزبودي، جميل كبي.

بعد انتهاء الاجتماع في الحادية عشرة والربع، قال النائب مزبودي: "تابعنا درس كل ما يتعلق بالعمل المشترك الذي اتفقنا عليه والاهداف التي نتحرك من اجلها. وعرضنا كل ما استجد على الساحة اللبنانية سياسيا وامنيا، وتشاورنا في موضوع الاتفاق الثلاثي الذي سيكون لنا بحث مستفيض في كل بنوده لاحقا، مرحبين بانهاء حال الحرب ووقف النزف والدمار والتدهور الاقتصادي وتزايد حركة التفكك الوطني.

واتفقنا في النتيجة على توسيع حلقة المجتمعين، وحددنا موعد اللقاء المقبل التاسعة والنصف قبل ظهر الثلثاء الواقع فيه ١٤ من الجاري في مجلس النواب".

اللجان النيابية في جلسة مشتركة:
استحداث ادارة للفلسطينيين في الداخلية وحقوق عقارية لطيران الشرق الاوسط



الجلسة المشتركة للجان النيابية امس. (اميل عيد)

صادقت اللجان النيابية للمال والموازنة والادارة والعدل والاشغال العامة والنقل على مشروع قانون يقضي باستحداث ادارة لشؤون اللاجئين الفلسطينيين في وزارة الداخلية، وعلى اقتراح يمنح شركة طيران الشرق الاوسط حق اكتساب حقوق عينية عقارية.

اجتمعت اللجان النيابية المشتركة الحادية عشرة والربع قبل ظهر امس في "قصر منصور" برئاسة نائب رئيس المجلس السيد منير ابو فاضل وحضور النواب السادة: شفيق بدر، محمد يوسف بيضون، الدكتور علي الخليل، اوغست باخوس، محمود عمار، عبده عويدات، بطرس حرب. وشارك في الجلسة المدير العام للمال بالوكالة الدكتور حبيب ابو صقر ومدير الدوائر العقارية السيد كلود اسعد وممثلون لشركة طيران الشرق الاوسط.

بعد الجلسة في الثانية عشرة والنصف ظهرا قال ابو فاضل: "درست اللجان المشتركة المشروعين الآتيين:

- مشروع قانون معجل محال على المجلس بموجب المرسوم الرقم ٢٤٥٦ تاريخ ١٨ نيسان ١٩٨٥ المتعلق باستحداث ادارة لشؤون اللاجئين الفلسطينيين في وزارة الداخلية وتمت المصادقة على المشروع بالاجماع.

- اقتراح القانون الذي قدمه النواب منير ابو فاضل ومحمود عمار وشفيق بدر، والمتعلق باكتساب غير اللبنانيين الحقوق العينية العقارية في لبنان. وبما ان القانون الحالي لا يجيز لشركة طيران الشرق الاوسط اكتساب حقوق عينية لمزاولة اعمالها، فقد تمت المصادقة على الاقتراح بالاجماع".

وهنا نصه:

"مادة اولى - اضيف الى المادة الثالثة المعدلة من القانون المنفذ بالمرسوم الرقم ١١٦١٤ تاريخ ١٩٦٩/١/٤ والمتعلق باكتساب غير اللبنانيين الحقوق العقارية في لبنان، البند ٦، الآتي: تملك الشركات اللبنانية المغفلة للنقل الجوي الدولي النظامي الحقوق العينية العقارية حتى على مساحة تزيد على المساحة القصوى المحددة في هذا القانون من دون مراعاة احكام الفقرة ب من المادة السابعة فيه، على ان يكون الحق المطلوب تملكه لازما لتحقيق اغراض الشركة وان تقوم الشركة بتنفيذ مشروعها او بضم او باستثمار الحق المطلوب تملكه من دون مشروع قائم للشركة خلال مهلة اقصاها خمس سنوات من تاريخ التسجيل في السجل العقاري.

مادة ثانية - يعمل بهذا القانون فور نشره في الجريدة الرسمية".

السفير فاخوري: مجلس الامن يجتمع خلال يومين لدرس الشكوى

توقع مندوب لبنان الدائم لدى الامم المتحدة السفير رشيد فاخوري انعقاد مجلس الامن غدا الخميس او الجمعة المقبل لدرس الشكوى اللبنانية من الممارسات الاسرائيلية في الجنوب.

سألت "الوكالة الوطنية للاعلام" السفير فاخوري عن الاتصالات التي اجراها في صدد تقديم الشكوى الى مجلس الامن والاجواء التي ترافق هذه الشكوى، فاجاب: "الاجواء مشحونة ضد الارهاب والجميع مهتمون بما قد يجري في المنطقة نتيجة ما حصل في مطاري روما وفيينا. وهذا الاهتمام كبير الى درجة انه يخشى ان يطغى على المواضيع الاخرى التي قد تثار ومنها قضية الاعتداءات الاسرائيلية. ولذلك نعتقد ان الاتصالات والمشاورات ضرورية جدا، ويجب ان تكثف لان الوضع في الجنوب اصبح خطيرا الى درجة لا يمكن التغاضي عنها".

واوضح انه اجتمع بسفير الصين رئيس المجلس للشهر الجاري واجرى اتصالات شملت الامانة العامة للامم المتحدة. وهو سيلتقي سفراء فرنسا وبريطانيا والولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي. ولفت الى ان الصين تؤيد الموقف اللبناني. لكنه لاحظ "ان كل مهمة في ما يتعلق بمجلس الامن صعبة لان العمل يجب ان يكون متواصلا. وعلينا اقناع ١٥ دولة بالدفاع عن المطالب التي نتقدم بها".

وسئل عن احتمال استخدام الولايات المتحدة حق النقض (الفيتو) ضد الشكوى اللبنانية، فاجاب: "سأجتمع غدا (اليوم) بالمندوب الاميركي واتشاور معه في الموضوع. لقد سبق للولايات المتحدة ان استعملت حق الفيتو ضد اي قرار يدين اسرائيل وهذا وارد لدينا. ونعمل جاهدين على اساس ان نتمكن من اقناع الولايات المتحدة بخطورة الوضع في الجنوب وبضرورة مساعدتنا على اقناع اسرائيل بوقف هذه الاعتداءات والانسحاب من الاراضي اللبنانية تنفيذا لقرارات مجلس الامن".

واعتبر "ان مجلس الامن هو المرجع الرئيسي المسؤول عن استتباب الامن والسلم في العالم. وهناك قرارات صدرت عن المجلس ولم تنفذ حتى الان وهي تطالب اسرائيل بالانسحاب وتطالب الامم المتحدة بمساعدة الدولة اللبنانية على استعادة سلطتها على كل اراضيها، وتطلب من القوة الدولية الانتشار حتى الحدود الدولية. كل هذه القرارات لم ينفذ منها شيء حتى الان. فلا تزال اسرائيل تحتل قسما من الاراضي اللبنانية وتعتدي على القرى اللبنانية وتخرق الاجواء اللبنانية والمياه الاقليمية اللبنانية".

الاجتماع الشهري للمطارنة الموارنة

يعقد مجلس المطارنة الموارنة اجتماعه الشهري في بكركي قبل ظهر اليوم برئاسة المدبر الرسولي المطران ابرهيم الحلو. وينتظر ان يصدر عنه بيان يتطرق الى التطورات السياسية والامنية الاخيرة.

المفتي التقى العلي والصابونجي والميس

استقبل امس مفتي الجمهورية اللبنانية في دار الافتاء النائب سليمان العلي وتشاور معه في التطورات.

كذلك استقبل مفتي طرابلس الشيخ طه الصابونجي ومفتي زحلة والبقاع الشيخ خليل الميس والدكتور عمر مسيكة وعرض معهم الاوضاع.

ويرئس المفتي اليوم الجلسة الاسبوعية لـ"اللقاء الاسلامي"، وعلى جدول الاعمال جملة مواضيع في مقدمها الاتفاق الثلاثي والاتصالات الجارية محليا ومع دمشق لتأمين تنفيذه.

"القوات اللبنانية" عرضت الاوضاع

عقدت الهيئة التنفيذية لـ"القوات اللبنانية" اجتماعها الاسبوعي بعد ظهر امس في مكتب رئيسها السيد ايلي حبيقه في مبنى "جهاز الامن"، وعرضت الاوضاع.

واحيطت الابحاث التي دارت في الاجتماع بسرية تامة.

اللجنة التنظيمية للكتائب و"القوات"

عقدت اللجنة التنظيمية الرباعية المنبثقة من حزب الكتائب و"القوات اللبنانية" ظهر امس، اجتماعها السادس في البيت المركزي في الصيفي برئاسة السيد سجعان القزي وحضور الدكتور انطوان معربس والمحامي انطوان جزار والمحامي جورج كساب، وواصلت مناقشة مشروع النظام الداخلي للحزب والتعديلات المقترحة عليه بغية تطويره وتجديد مؤسسات الحزب.

وافادت مصادر المجتمعين ان جزار قدم اقتراحات في صدد تنظيم الاجهزة الاختصاصية في الحزب، وصفت بانها "مقبولة".

وتعقد اللجنة اجتماعها التالي الجمعة المقبل.

نقابة الصحافة حددت مهلة لضمان اصحاب الصحف

اصدر مجلس نقابة الصحافة اللبنانية البيان الآتي:

"في اجتماعه الاخير قرر مجلس ادارة صندوق ضمان اصحاب الصحف الصحافيين:

اولا - تجديد مهلة تسديد رسوم الانتساب الى الصندوق عن عام ١٩٨٦ مدة تنتهي في الاول من ايار ١٩٨٦، بحيث لا يستفيد المتأخرون عن الدفع خلال هذه المدة من تقديمات الصندوق.

ثانيا - ضرورة ارفاق طلبات الافادة من تقديمات الاستشفاء بتقرير صادر عن الطبيب المعالج ونسخ الفواتير الاصلية الصادرة عن المستشفيات، وكل طلب لا يرفق بهذه المستندات يعتبر غير مستوف الشروط المطلوبة".

نقيب المحررين يمضي نقاهة

اعلن مجلس نقابة المحررين في بيان وزعه امس، ان النقيب ملحم كرم غادر غرفة العناية الفائقة، وهو يمضي الان فترة نقاهة في المستشفى الاميركي في باريس حيث اجريت له جراحة.

وزاره في المستشفى امير دولة الكويت الشيخ جابر الاحمد الصباح وموفد لعاهل المملكة العربية السعودية الملك فهد بن عبد العزيز. وتلقى اتصالات هاتفية من السادة: الوزيرين جوزف سكاف وجوزف الهاشم، الرئيس صائب سلام، النائبين مخايل ضاهر وجبران طوق، نقيب الصحافة محمد البعلبكي، غسان تويني، الامير تركي بن عبد العزيز وعدد من الشخصيات السياسية والاعلامية.

وتلقى سلسلة برقيات تهنئة بينها برقية من الرئيس تقي الدين الصلح.

حسن هاشم

استقبل رئيس الهيئة التنفيذية لحركة "امل" السيد حسن هاشم وفودا وشخصيات للاطمئنان الى صحته بعدما اجريت له جراحة.

وفي مقدم عواده عضوا المكتب السياسي لحركة "امل" المحامي هيثم جمعة والسيد اكرم طليس، وفد من "تجمع اللجان والرابطات الشعبية"، وفد من "الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين".

وتلقى اتصالات هاتفية من النائبين رفيق شاهين والدكتور نزيه البزري والمدير العام لقوى الامن الداخلي اللواء عثمان عثمان ومحافظ الجنوب السيد حليم فياض.

"امل" و"رزكاري" و"العلماء الاكراد"

استقبل عضو المكتب السياسي لحركة "امل" المحامي هيثم جمعة امس رئيس "اتحاد العلماء المسلمين الاكراد في لبنان" الشيخ خالد عميرات ونائب رئيس "حزب رزكاري الكردي اللبناني" السيد محمود فتاح وعرض معهما الاوضاع.

"الجبهة اللبنانية" لم تجتمع

لم تعقد "الجبهة اللبنانية" اجتماعها الاسبوعي امس للاسبوع السابع على التوالي.

وعزت مصادر الجبهة عدم الاجتماع الى مواعيد واتصالات طارئة.

"المسيح - الرسالة والتوحيد" عنوان محاضرة لفضل الله

"المسيح - الرسالة والتوحيد" عنوان محاضرة القاها بعد ظهر امس العلامة السيد محمد حسين فضل الله في قاعة "الاسمبلي هول" في الجامعة الاميركية بدعوة من "النادي الثقافي الجنوبي" في الجامعة وحضرها اساتذة وطلاب.

ومما قال فضل الله: "ان الشروط الاساسية لأي حوار فكري ان يملك كل فريق وضوح فكرته عند نفسه (...) ان اي شيء يمكن ان يخضع للتسويات الا الفكر والعقيدة". واضاف: "علينا الا ندخل اللعبة اللبنانية الى الفكر، فنبحث للفكر عن تسويات، وبذلك يفقد الفكر ان يكون فكرا، ويفقد الانتماء ان يكون شيئا متجذرا بالحياة، ويفقد الحوار ان يكون حوارا يبحث عن الحقيقة او يعمل على اكتشاف الحقيقة".

وتحدث عن شخصية "السيدة العذراء مريم والدة السيد المسيح في القرآن"، وعن "معجزته الاولى وهي النطق وهو في المهد". وقال: "ان عيسى تكلم في المهد وحدد ملامح شخصيته، وملامح رسالته فقال: اني عبدالله اتاني الكتاب وجعلني نبيا وجعلني مباركا اينما كنت، واوصاني بالصلاة والزكاة ما دمت حيا وبرا بوالدتي، ولم يجعلني جبارا شقيا. سلام علي يوم ولدت ويوم اموت ويوم ابعث حيا".

وخلص الى "ان القرآن لم ينقل الينا من قضية الخط الرسالي لعيسى الا مسألة توحيد الله. وهذا يؤكده القرآن في حديثه عن كل رسالات الانبياء، وان الشعور بأنك عبدالله، يعني انك متساو مع الآخرين. وهذا ما نريد استيحاءه من الرسالات فتخفف الكثير مما استحدثناه في تقاليد المسلمين او غيرهم من طقوس تتعبد للشخص، لأن الله يريدنا ان ننسحق امامه فقط لنشعر بالقوة امام الآخرين".

فرنجيه أكد تأييده الاتفاق

- تتمة المنشور في الصفحة ٣ -

والاجتماعية الزحلاوية. وكذلك اشكر القيادات العسكرية في منطقة البقاع، ضارعا اليه تعالى ان تنتهي مأساة لبنان وتعود الحياة اللبنانية الى سابق عهدها وتعود مدينة زحلة البطلة الى ممارسة دورها العظيم على صعيد الوحدة اللبنانية، وعلى صعيد العلاقات الاخوية المميزة بين الشعبين الشقيقين السوري واللبناني.

غيب الموت وجها لبنانيا اصيلا هو المرحومة ارملة المغفور له الاستاذ اميل لحود. لقد شاركت الفقيدة زوجها اللبناني الكبير في حياته السياسية والقانونية المليئة بالمواقف الوطنية المشرفة. فقد كان من رجال الاستقلال ومن ركائز الكتلة الدستورية التي بفضلها نال لبنان حياته الديموقراطية البرلمانية، كما كان المحامي الكبير الذي لا تزال منابر المحاماة تذكره لغاية اليوم. اني اتقدم باصدق التعازي من عائلة الفقيدة ومن آل لحود الكرام، ضارعا اليه تعالى ان يتغمد الفقيدة في رحاب جنانه.

كلمة اوجهها للمرة الاخيرة الى جريدة "النهار" اما ان تتجاهل وجودي على هذه الارض واما ان تحترم نفسها عندما تريد ذكر اسمي. جاء في هذه الجريدة "ان سليمان فرنجيه تراجع عن تصلبه"، فلو ان النية سليمة عندما قال المحرر هذا القول لكانت تذكر ان سليمان فرنجيه يدعو منذ اكثر من سنة الى مؤتمر حوار في دمشق، وعند الخلاف يكون الرئيس الاسد هو الحكم بين المتحاورين، فحصل هذا التمني وغيرت موقفي من الاتفاق. فلو انه استعمل كلمة تراجع عن موقفه لعل كانت القضية تمر من دون اي اعتراض. وهذه المرة الاخيرة التي انبه جريدة "النهار" لكي تكون حرة والا...

لنرجع الى قضية الاتفاق. سمعنا اليوم عبر وسائل الاعلام خبرا صادرا عن معالي الوزير الاخ وليد بك جنبلاط يتمنى فيه على المهجرين العودة الى ارضهم، فشكرا له. واتمنى في هذه المناسبة لاظهار النية الحسنة لتنفيذ الاتفاق ان يصدر عن موقعي الاتفاق قريبا ان المعابر بين البيروتين اصبحت حرة من دون اي اشكال.

والان لنرجع الى العدو التاريخي. لقد تم الاتفاق بين الجهات المتحاربة في لبنان فكان صاعقة على اسرائيل وعلى حليفها الاصفر السيد ريغان. اسرائيل التي جاءت الى لبنان لتهجير شعبه تنظر الى هذا الاتفاق كأنه قنبلة سقطت على رأسها وان شاء الله تنزل قريبا القنبلة كقنبلة. فاليوم تصرفاتها في الجنوب وتصريحات المسؤولين فيها تجعلنا نتصور او بالاحرى نتأكد انها لا تزال هي العدو التاريخي. ولا تتمنى للبنان الا الشر والموت والتهجير. ونتمنى على حليفها السيد ريغان ان يطلع ولو مرة في الاسبوع على تقرير سفارته في لبنان عن الاعمال الارهابية التي تقوم بها اسرائيل في الجنوب من تدمير قرى وسجن مجموعات من الاهالي، ومن تهديد متواصل في الاذاعات، ومن اعمال تخريبية لعميلها لحد، لعله يقسم مركز الارهاب بين لبنان واسرائيل. لانه لغاية اليوم لا يرى ارهابا في العالم الا صادرا عن لبنان، متناسيا اعماله التي هو نفسه يقررها من الارهاب الدولي ان في اميركا اللاتينية او في العالم"

ودار بين الرئيس فرنجيه والصحافيين الحوار الآتي:

نؤيد ونبارك

● زيارتكم لدمشق لفتت الانظار وخصوصا التصريح الذي ابديتم فيه دعمكم للاتفاق الثلاثي. فما هي المرتكزات او المنطلقات المطلوبة لتنفيذ الاتفاق فعليا؟

- هذا الاتفاق يبدأ بوقف حال الاقتتال في لبنان. فان لم يكن له الا هذه الحسنة فمفروض فينا ان نؤيده ونباركه. فاذا خلصت النيات، واليوم ظهرت اول نية حسنة، والحمدلله. من الاخ معالي الوزير جنبلاط. وانا شخصيا اكتفي بتأييده نظرا الى ان كل تعديل جاء في هذا الاتفاق شرعا مفروض ان يمر بمجلس النواب. وما يقره مجلس النواب فشرعا هو الارادة اللبنانية.

● هل تعتقدون ان هذا الاتفاق هو الحل النهائي لحرب دامت اكثر من عشر سنين؟

- هذا الاتفاق قرر وقف اطلاق النار وبقيت الحرب. وما نشكوه كلبنانيين هو حالة الحرب. اما ما جاء في الاتفاق من تعديلات. فقلنا ان ما يقره مجلس النواب هو الذي نتمناه جميعا.

● هل توصلتم في لقائكم مع الرئيس حافظ الاسد الى اتفاق على عقد مؤتمر وطني يجمع الاطراف والقيادات اللبنانية كافة ولاسيما منها القيادات التي اعلنت تحفظها عن مضمون الاتفاق؟

- اليوم نحن في ظرف تنفيذ الامم. والاهم والمهم من هذا الاتفاق هو الامن، ولا استغرب ان يحصل في وقت ليس بالبعيد مؤتمر وطني مصغر في دمشق.

● هل تمنيتم على الرئيس الاسد ان يعقد مثل هذا المؤتمر؟

- لو كان في امكاني ان اجيبك عما جرى من احاديث بين سيادة الرئيس وبيني، لكنت اخذتك معي مرافقا صحافيا.

● في ضوء اللقاءات التي عقدتموها في لبنان ودمشق مع الاطراف المعنيين، هل يمكن اخراج الاتفاق الى حيز الوجود، خصوصا ان البعض يربط موقفه من الاتفاق بالنتائج التنفيذية؟

- الاساس ليس الحبر على الورق، المهم هو التنفيذ. وفي هذا الاتفاق جاء اولا وقف الاقتتال. فاذا توقف الاقتتال اظن ان جميع اللبنانيين يرتاحون ويتركون العمل السياسي لرجال السياسة. وهذا الاتفاق، ليكون نهائيا مفروض ان يوافق عليه رجال السياسة اي مجلس النواب.

● ان الخطوة الاولى في عملية تنفيذ الاتفاق هي وقف الاقتتال وتشكيل حكومة اتحاد وطني، هل تتوقعون استقالة الحكومة وهل تشاركون في الحكومة الجديدة عبر ممثلين لكم؟

- استقالة الحكومة قريبة، ولا يمكنني ان اجيبك عن مشاركتي الا بعد ان اعرف طريقة اشتراكي وما يكون لي من هذه الحكومة.

● قبل ان يتم عقد المؤتمر الوطني المصغر الذي اشرتم اليه، هل يتوقع عقد لقاءات بينكم وبين موقعي الاتفاق الثلاثي مجتمعين او منفردين؟

- لا استبعد. ان ما يعوق اللقاءات اليوم هو الوضع الامني الذي يسيطر على الارض اللبنانية وعندما يتغير هذا الوضع او يتبدل يتجول المواطن في كل الاراضي بحرية وامان، ولا استبعد ابدا عقد اجتماع واحد فقط ولكن اجتماعات متتالية.

● هل وافقتم على الغاء الطائفية السياسية؟

- لو رجعت الى مذكراتي التي اعلنت لما كنت وجهت الي هذا السؤال. ففي ١٩٧٦ وفي ١٩٨٥ طالبت بالغاء الطائفية السياسية في الادارة.

● تفاءلتم في زحلة بقرب حل الازمة فما هي معطيات هذا التفاؤل؟

- المعطيات هي التي لا ازال اطالب بها منذ اكثر من سنة، وهي تحكيم سيادة الرئيس الاسد في الخلاف الحاصل في لبنان. فحصل هذا التحكيم وقال الرئيس الاسد كلمته. وهذا كل ما كنت اطالب به لكي اوافق على كل ما وافق عليه الرئيس الاسد.

● عقدت في دمشق القمة اللبنانية - السورية العاشرة، هل تعتقدون ان هذه القمة حددت الاطر التنفيذية للاتفاق الثلاثي؟ وماذا تتوقعون من القمة الحادية عشرة؟

- تسألني سؤالا للمستقبل. جوابي لك ان المستقبل لله ولا يمكنني الجواب عن هذا السؤال.

● هل تتوقعون من الحكم موقفا يدعم الاتفاق؟

- لست من المنجمين لاعرف ما في تفكير الغير.

● هناك متضررون من الاتفاق ونجاحه واسرائيل هي المتضرر الاكبر فكيف يمكن منعها من احباط الاتفاق؟

- اسرائيل هي المتضرر الوحيد وتحركاتها الاخيرة خلال هذا الاسبوع تدل على انها ستقوم بعمل ما. اما كيف وقفها فالطريقة الوحيدة لوضعها امام مسؤولياتها هي الاتصال المباشر من الشرعية اللبنانية بالشرعية الاميركية واعطاؤها اسبوعا واحدا لكي تأمر اسرائيل للمرة الاولى - لانها تلبي دائما اوامر اسرائيل - والا فسلاحنا الوحيد الذي يمكننا استعماله ضد الدولة العظمى العالمية هو قطع علاقاتنا السياسية والديبلوماسية والتجارية مع صديقة اسرائيل.

● سيزور الامين العام لوزارة الخارجية والمغتربين السفير فؤاد الترك موسكو. وهذه ظاهرة انفتاح جديدة على صعيد علاقات لبنان مع الدولتين العظميين. كيف تنظرون الى هذه الخطوة؟

- كنت اتمنى لو ان هذه الزيارة قام بها سعادة الامين العام الترك بعد تسلمه منصبه الجديد بأيام. واتمنى دائما ان تستمر الزيارات بين لبنان والاتحاد السوفياتي لكي يعرف العالم ان لا عدو للبنان الا اسرائيل. ولكي يستفيد لبنان من علاقاته الحسنة مع كل العالم، ولئلا تبقى الولايات المتحدة هي الوحيدة المسيطرة على السياسة اللبنانية، ولكي يفيد لبنان من الاتحاد السوفياتي كما يفيد جميع اصدقاء الاتحاد السوفياتي. ولحسن حظي يوم كنت وزيرا للاقتصاد انني زرت الاتحاد السوفياتي ووقعت معه اتفاقا اقتصاديا وكنت مرتاحا كل الارتياح الى هذه الزيارة. فيا ليت المسؤولين في لبنان اليوم يقومون بالواجب السياسي العالمي لئلا يكون للبنان الا عدو واحد هو اسرائيل.

● هل تعتقدون ان هذه الزيارة يمكن ان تحقق نتائجها المرجوة على رغم انها تتم على مستوى وزاري؟

- ما اعرفه ان سعادة الامين العام الترك، نظرا الى ماضيه كسفير، هو احسن من يتمكن من فتح باب العلاقات مع الاتحاد السوفياتي".

الحزب الشيوعي و"التنظيم الناصري" الحملة ضد سوريا وليبيا

دان الحزب الشيوعي اللبناني و"التنظيم الشعبي الناصري" الحملة الارهابية الاميركية - الاسرائيلية ضد الجماهيرية الليبية وسوريا.

وجاء في بيان اصدره الحزب الشيوعي: "ان التصعيد العدواني الامبريالي يؤكد الطبيعة الارهابية لزعيمة العدوان في العالم، الولايات المتحدة الاميركية. والذي يتستر بدعوى محاربة الارهاب، انما يهدف في الحقيقة الى النيل من الموقع القومي الذي تمارسه الجماهيرية العربية الليبية ضد المشاريع الاستسلامية التي تقودها الولايات المتحدة الاميركية، كما يهدف الى النيل من مجمل النضال العربي القومي والتقدمي المواجه للاخطار الاميركية - الاسرائيلية، خصوصا على الساحة اللبنانية - السورية - الفلسطينية.

اننا اذ نجدد دعمنا وتضامننا مع الجماهيرية الليبية وقيادتها وعلى رأسها الاخ العقيد معمر القذافي، لواثقون ان الشعب الليبي سيقف وقفة رجل واحد دفاعا عن مكتسباته وصونا لاستقلال بلاده، وواثقون ايضا ان جماهير امتنا ستقدم كل الدعم للجماهيرية وقيادتها في مواجهة العدوان الذي تحضره قوى الامبريالية والعدو الاسرائيلي ونحن على ثقة كذلك من ان قوى التقدم في العالم وطليعتها الاتحاد السوفياتي ستأخذ دورها الكامل في مواجهة المعتدي الامبريالي".

وجاء في بيان "التنظيم الشعبي الناصري": "يقوم التحالف الاميركي - الصهيوني منذ مدة بشن حملة سياسية واسعة النطاق ضد القطرين العربيين السوري والليبي تمهيدا لاجراء عمل عسكري يحضر له.

واذا كان التحالف الصهيوني - الاميركي يتخذ من قضية الصواريخ السورية ومن حادثتي مطاري روما وفيينا ذريعة للتمهيد لعدوان جديد، فانه لم يعد خافيا على احد ان القوة الامبريالية والصهيونية تعودت دائما اختراع الاكاذيب وتلفيق الذرائع، والعالم كله يعرف كيف اتخذ العدو الصهيوني من حادثة تعرض سفيره في لندن لاطلاق نار حجة لتنفيذ خطة غزو لبنان عام ١٩٨٢، هذا الغزو الذي استطاع صمود شعبنا في لبنان بفعل دعم القوى الثورية والتقدمية العربية وفي طليعتها الشقيقتين سوريا وليبيا دحره والحاق الهزيمة به".

واكد البيان الوقوف: "الى جانب سوريا وليبيا في مواجهة التحديات الامبريالية الصهيونية".

اعتبرته مدخلاً عملياً الى السلام
منظمة البعث تحذر من تحركات تعمل لتنفيس الاتفاق الثلاثي

نبهت القيادة القطرية لمنظمة حزب البعث العربي الاشتراكي الى خطورة التحركات السياسية في غير موقع لبناني "التي تسعى الى تنفيس دينامكية الاتفاق الثلاثي". ورأت ان هذا الاتفاق "هو المدخل العملي الى السلام الفعلي ومقدمة لوضع لبنان على طريق الانقاذ"، ودعت الى "الضرب بيد من حديد على كل من تسول له نفسه احباط مسيرة الحلول الوطنية".

اجتمعت القيادة امس برئاسة امينها القطري المهندس عاصم قانصوه، وعرضت الاوضاع والسبل الآيلة الى تنفيذ الاتفاق الثلاثي، واصدرت البيان الآتي:

"تشهد الساحة اللبنانية عموما والجنوبية خصوصا، سلسلة من التطورات السياسية والامنية المهمة، اعقبت جهود اللجنة الثلاثية في دمشق التي اسفرت عن توقيع الاتفاق الثلاثي على اثر المساعي السورية المكثفة لاغلاق الملف اللبناني ومباشرة تثبيت مسيرة الامن والاستقرار في لبنان.

وقد توقفت القيادة عند ابعاد المخطط الاسرائيلي المشبوه لاعاقة خطوات الحل الوطني، ورأت في التصعيد الاسرائيلي وافتعال ازمة الصواريخ السورية في البقاع محاولة متجددة من الادارة الاميركية واسرائيل لاشعال فتيل الازمة مجددا والعودة بالاوضاع في الساحة اللبنانية الى المرحلة التي سبقت توقيع الاتفاق الثلاثي.

ويهم القيادة القطرية ان تنبه في المقابل الى خطورة التحركات السياسية في غير موقع لبناني والتي تسعى الى تنفيس ديناميكية الاتفاق الثلاثي من خلال تكتيل بعض القوى المتضررة في المناطق الشرقية والساحة الجنوبية في خطة دقيقة ترمي الى ابتزاز الموقف السوري بالتنسيق مع حركة الضغوط الاميركية والاسرائيلية في جبهتي البقاع وكفرفالوس.

لذا، فان القيادة القطرية لا يسعها الا التذكير بضرورة التزام كل الاطراف في الساحة اللبنانية، مضمون الاتفاق الثلاثي، باعتباره مدخلا عمليا لمباشرة عملية السلام الفعلي في لبنان ومقدمة لاخراج الوضع اللبناني من دائرة التجاذبات الاميركية - الاسرائيلية ووضعه على طريق الانقاذ والتغيير.

وهنا ايضا، لا بد من ان تعي كل القوى السياسية في الساحة اللبنانية الاهمية الاستثنائية لتنفيذ بنود الاتفاق الثلاثي واطلاقه عمليا، لما يترتب على تلك الخطوة من نتائج سياسية مهمة تسمح باعادة ترتيب اوضاع الساحة اللبنانية بما يضمن انتزاع الالغام المبثوثة في طريق الوفاق الوطني ووقف مسيرة الانهيار الاجتماعي والاقتصادي التي لا بد من ان تصيب فئات الشعب اللبناني المختلفة اذا ما استمرت مراهنات البعض على عامل الوقت لاستعادة مواقعه السياسية المنهارة.

وفي هذا السياق تبرز اهمية التفاف كل القوى حول بنود الاتفاق الثلاثي، وقطع الطريق على محاولات البعض لجعله مجرد ورقة تضاف الى جملة الاوراق والاتفاقات التي رافقت مسيرة الحرب الاهلية اللبنانية من خلال افتعال الازمات السياسية في وجهه واطالة امد تنفيذه خدمة لمتغيرات سياسية طال انتظارها في الافق الاقليمي والدولي.

كما ان القيادة تنبه الى خطورة الاحداث المفتعلة في ساحة الجنوب، وتحديدا على جبهة كفرفالوس - عين المير، حيث تتواصل الاعتداءات الاسرائيلية عبر ميليشيات العميل لحد بالقصف تارة والتهجير تارة اخرى، كما حصل اخيرا من ممارسات قمعية وارهابية ضد اهالي قرية كونين الصامدة، والتي عادت تؤكد خطورة النهج العدواني الاسرائيلي واهدافه المتجددة على الساحة اللبنانية، والتي يسعى من خلالها الى التذكير بمطالبه الامنية المشبوهة في منطقة الشريط الحدودي ورغبته في ابقاء الساحة اللبنانية ملتهبة كلما تتأكد ملامح الحل الوطني الشامل.

على هذا الاساس، ترى القيادة القطرية ضرورة تصعيد خط المقاومة الوطنية اللبنانية ودعمها بكل الطاقات والامكانات باعتبار انها المدخل الفعلي لاحباط استهدافات المؤامرة الاميركية - الاسرائيلية المتجددة ومنع القوى المتضررة في الداخل من استمرار الضغوط الاسرائيلية لتحسين مواقعها السياسية وتأخير تنفيذ الاتفاق الثلاثي.

ويهم القيادة القطرية ان تؤكد على ضرورة مواجهة الضغوط الاميركية - الاسرائيلية في العمق العربي حيث تبتدى ملامح حرب عدوانية جديدة لاجهاض خطوات التوازن الاستراتيجي التي تسعى سوريا الى تحقيقها خدمة لمسار تصليب عود المواجهة القومية واحباط خطوات التسوية الاستسلامية في المنطقة العربية. كما تظهر في المقابل خطورة التهديدات الاميركية للقطر الليبي وتناغم تلك التهديدات مع لهجة التصعيد لدى ساسة الكيان الصهيوني بضرب قواعد الصواريخ السورية في البقاع.

ان القيادة القطرية ترى في استكمال خطوات الوفاق الوطني على الساحة اللبنانية والضرب بيد من حديد على كل من تسول له نفسه احباط مسيرة الحلول الوطنية ومنع تنفيذ الاتفاق الثلاثي، مهمة اساسية يجب ان تضطلع بها كل القوى الوطنية في المنعطف الراهن للازمة اللبنانية، اضافة الى تصعيد نضال المقاومة الوطنية اللبنانية لتحسين شروط المواجهة مع المخطط الاميركي - الصهيوني في لبنان والساحة العربية".

مذكرة "هيئة العرقوب" الى ديكويار طالبت بمنع بناء المستوطنات

زار وفد من "هيئة ابناء العرقوب" مكتب الامم المتحدة في بيروت وسلم الى المسؤولين فيه مذكرة مفصلة عن الاوضاع في منطقة العرقوب والمعلومات التي تملكها الهيئة عن بناء مستوطنات اسرائيلية في مزارع شبعا، لتقديمها الى الامين العام للامم المتحدة السيد خافيير بيريز ديكويار.

وجاء في المذكرة: ان هيئة ابناء العرقوب تضع بين ايديكم المطالب الآتية مناشدة العمل على تحقيقها:

١ - الضغط الفعال على قوات الاحتلال الاسرائيلي لمنعها من بناء مستوطنات في قرى العرقوب وضرورة انسحابها من الاراضي اللبنانية من دون قيد او شرط تطبيقاً للقرارات الدولية في هذا الشأن وفي مقدمها القرار ٤٢٥ الذي هو حق للشعب اللبناني ومن واجب الامم المتحدة العمل على تنفيذه باعتبار انها صاحبة الشأن فيه.

٢ - تحويل القوة الدولية في الجنوب اللبناني قوة رادعة للممارسات الارهابية الاسرائيلية ضد المواطنين وضرورة تعزيزها بالعدد والعتاد، لان اهالي العرقوب والشريط الحدودي يعتبرون وجودها عاملا مهما في منع اسرائيل من تنفيذ مشاريعها العدوانية بالكامل.

٣ - اعلان منطقة الشريط الحدودي ومنطقة العرقوب منطقة منكوبة ووضع خطة اغاثية سريعة للامم المتحدة في كل المجالات الاجتماعية والصحية والغذائية للتخفيف من النكبات التي الحقتها الاعتداءات الاسرائيلية بالمواطنين هناك بعدما عطل الاسرائيليون موارد الرزق ومصادر العيش والمؤسسات الرعائية العامة.

٤ - فرض العقوبات الرادعة لاسرائيل بسبب احتلالها للبنان وبقائها في منطقة الشريط الحدودي والعرقوب وما ينتج منه من جرائم واعتداءات على المواطنين.

٥ - ارسال الصليب الاحمر الدولي الى معتقل الخيام واخراج جميع المعتقلين اللبنانيين في سجون قوات الاحتلال الاسرائيلي والذين يتعرضون لابشع عمليات التنكيل والتعذيب.

٦ - منع الوجود الاسرائيلي غير المباشر في الشريط الحدودي والعرقوب من خلال الميليشيات الانفصالية وما يسمى الحرس الوطني، واعتبارها خارجة على القانون والنظام اللبناني، وقد اكدت ذلك الحكومة اللبنانية نفسها.

٧ - نناشدكم ارسال مندوب من الامم المتحدة لتقصي احوال المنطقة عن كثب ولمشاهدة الجرائم الاسرائيلية في حق المواطنين".

الذكرى الـ ٢١ لانطلاقة الثورة الفلسطينية
مهرجانان وعرض عسكري في صور وبعلبك والخطباء رحبوا بتوقيع الاتفاق الثلاثي

صور، بعلبك - "النهار":

احيت امس "اللجنة الشعبية" في مخيم البرج الشمالي في صور الذكرى الـ٢١ لانطلاقة المقاومة الفلسطينية و"يوم الشهيد"، في مهرجان خطابي اقامته في ساحة مدرسة الصرفند التابعة لوكالة "الاونروا" في المخيم.

وشارك في المهرجان المسؤول السياسي لحركة "امل" في الجنوب السيد داود داود وعضو المكتب السياسي للحركة الدكتور علي جابر والشيخ حسين سرور والشيخ محمد علي مراد وإمام مسجد صور القديم الشيخ احمد الصديق وممثلون للجنة الدولية للصليب الاحمر في صور وجمع من سكان المخيمات في المنطقة.

دقيقة صمت، ثم تليت آيات من الذكر الحكيم، والقى امام مسجد مخيم البرج الشمالي الشيخ حمود جمعة كلمة اشاد فيها برجال المقاومة الوطنية اللبنانية "الذين ساروا على خط الامام علي الامام المجاهد". واشاد بالامام الخميني لانه "يحارب الاعداء ويقاتل من اجل الاسلام والايمان".

والقى السيد موسى عبد الله عياد قصيدة من وحي المناسبة.

والقى الشيخ حسين سرور كلمة اكد فيها "ان تحرير القدس لا يمكن ان يتم الا على ايدي المؤمنين، وشرف القدس يأبى ان يتحرر الا على ايديهم". واعتبر ان "الامام الخميني هو قائد جميع المسلمين في العالم". ودعا الى "دولة اسلامية يحكمها القرآن لا العروبة الزائفة والوطنية الزائفة المتسكعة على ابواب كمب ديفيد، لان حكم الاسلام هو العدل (...) فلا شرقية ولا غربية، بل ثورة اسلامية كبرى. لنتعاضد جميعا ولكن صفا واحدا ونواجه العدو الصهيوني والدولة اليهودية العبرية الحاقدة ربيبة اميركا".

واشاد بـ"المناضل المصري سليمان خاطر الذي قتل ٧ اسرائيليين". وهاجم الرئيس حسني مبارك وقال "ان التكبير سيهز عرشك". وايد نضال المقاومة الوطنية في الشريط الحدودي وقال: "لا صلح لا اعتراف لا تفاوض مع الدولة العبرية، القدس قبلتنا وفلسطين اسلامية والنصر لنا".

والقى امين سر "اللجنة الشعبية" في المخيم السيد محمود بركة كلمة اشاد فيها بـ"شهداء المقاومة الوطنية والاسلامية والمقاومة الفلسطينية والامة العربية الذين سطروا البطولات من اجل شعوبهم". ودان "ما يجري على ارض الجنوب من قهر وارهاب وتنكيل واعتقال وتهجير لاهالي كونين خارج بلدتهم، وتعرض قرى ياطر وحاريص وكفرا وسواها لقصف وتهجير. ان هذه القرى ستتحول الى معسكرات تزرع الرعب والهزيمة في صفوف اسرائيل والعميل لحد".

واعلن "ان ابناء المخيم يضعون طاقاتهم البشرية والمادية في تصرف جبهة المقاومة الوطنية اللبنانية في معركة تحرير الجنوب"، وايد الاتفاق الثلاثي لانه "ينعكس ايجابا على العلاقات بين ابناء لبنان والشعب الفلسطيني الضيف على الارض اللبنانية".

ودعا الى "فتح صفحة جديدة بين الشعبين اللبناني والفلسطيني ليعيش الفلسطيني بحرية وكرامة ويقوم بواجباته ويعطى حقوقه". كذلك دعا الى "وحدة المنظمات الفلسطينية في اطار منظمة التحرير الفلسطينية الرافضة لكل الحلول الاستسلامية".

كلمة داود

واختتم المهرجان بكلمة للسيد داود داود اكد في مستهلها "ان لا خلاف بين الشعب الفلسطيني وحركة "امل"، وان اسرائيل تعمل لزرع الخلاف والشقاق بيننا كي تستفيد من خلافاتنا وتحقق اطماعها واغراضها وتستريح على حسابنا". وقال: "نحن هنا لا لنكرم الشهداء، فهم اكبر من ان يكرموا، نجتمع اليوم كي نأخذ من مدرستهم لانهم سيشهدون علينا انا ما تقاعسنا وهنا الامانة واضعنا الهدف. نجتمع كي نعاهد الشهداء اننا لن نخون ولن نضيع الدم، بل سنحافظ على الاهداف التي استشهدوا من اجلها (...) فرق كبير بين الشهيد والمنتحر: كلاهما يريد الموت، الشهيد يطلب الموت، والمنتحر ايضا، لكن الفرق كبير، الشهيد لا يرضيه الواقع، وبالتالي يعمل من اجل تغييره، وعندما يصطدم بالعقبات يقدم دمه قربانا لكي يغيره".

واعتبر "ان تآمر العدو الاسرائيلي علينا ليس حديثا، فهو منذ اليوم الاول عند فجر الاسلام (...) واميركا هي ربيبة الصهيونية. لقد اوصى النبي محمد بطرد اليهود من الجزيرة العربية لانه كان يعلم ان هذه السوسة ستنخر في الشجرة الاسلامية وعندما تأتي الريح تقتلع بسهولة، وها هي السوسة بدأت تنخر في الجسم الاسلامي (...)

لقد تحول الحكماء المسؤولون الى سلاطين همهم ان يحافظوا على كراسيهم وان يستغلوا السلطة كي يتحكموا برقاب الناس، فضاعت الاندلس وفلسطين وسيناء والجولان، عندما تخلينا عن المبدأ ضاعت الارض، واذا استمرينا في تخلينا عن العقيدة وتمسكنا بالمبادىء الزائفة والافكار المستوردة فالهزيمة دائما ولا نصر لنا.

ان الصهيونية فككت الشعوب العربية وخلقت قوميات وتآمرت عليها، فمن خلال القومية العربية خلقت قومية لبنانية وسورية ومصرية وسعودية وسواها، وتآمرت على القوميات الاخرى (...) نراها في لبنان تخلق صداما بين المسلم والمسيحي وبين السني والشيعي وبين الشيعي والشيعي وبين الجار والجار وبين العائلات في كل بلدة، كي يتم التفكيك وتحكم الصهيونية سيطرتها على البلاد وتؤمن مصالحها، ان الصهيونية سرطان يجب ان القضاء عليه".

ودعا الى "العودة الى الطريق الصحيحة التي تقود الى النصر. علينا ان نعود الى العقيدة والاسلام والمبادىء، ففي الاسلام لا قوميات ولا عنصريات ولا حدود ولا ظلم ولا تسلط. "كلكم لآدم وآدم من تراب" اما اذا اضعنا العقيدة وبدأنا نتلهى فاننا سنضيع وننتهي".


المشاركون في مهرجان مخيم البرج الشمالي.


السيد داود يلقي كلمته. (محمد درويش)

المسيرة المسلحة في مخيم الجليل.

واشاد بـ"الشهيد الفلسطيني الاول احمد موسى الذي استشهد في ١٩٦٥/١/٧، ويومها لم تكن الضفة الغربية وغزة مع اسرائيل، كانت الضفة مع الاردن وغزة مع مصر. لم يستشهد من اجل اقامة دولة فلسطينية في الضفة الغربية وقطاع غزة، ولا من اجل عقد مؤتمر دولي لتباع فيه فلسطين للصهاينة. لقد استشهد من اجل ان تعود كل فلسطين، وليس بمقدور احد كائنا من كان ان يبيع فلسطين لاحد، يريدون ان يبيعوا فلسطين عن طريق اميركا، وغيرهم يريد بيعها عن طريق الاتحاد السوفياتي ويدعون التقدمية والوطنية (...) لماذا لا نعود الى سلاح الايمان. هذا السلاح الذي قاوم اسرائيل هنا في جبل عامل؟ رجال المقاومة الوطنية لم يتكلوا على دولة او زعامات. بل اتكلوا على الله وباعوا انفسهم لله عز وجل وحققوا النصر. ان سلاح الايمان هو ابسط سلاح وهو في متناولنا جميعا. جربوه واستعملوه وعندها ستنزاح كل الطواغيت، يريدون ان يبيعوا فلسطين "على عينك يا تاجر". ويلوحون لنا كالمبارزة في مصارعة الثيران في اسبانيا بالمنديل الاحمر حتى نضيع المصارع كي يطعننا، ولكن لنعد الى الحقيقة ونمسك القضية من الموقع الحساس، لا ان نتلهى ونضيع القضية المقدسة.

ويجب ان تعلموا يا ابناء الشعب الفلسطيني ان حركة "امل" ليست ضدكم. انهم يعملون لخلافاتنا وشقنا، لكننا اخوة على طريق الله وسنبقى باذن الله، لكن الجميع يريدون بيع فلسطين. وجميعهم كاذبون ودجالون".

وحيا "صمود ابناء الجنوب في وجه اسرائيل ولاسيما ابناء كونين الذين هجروا من بلدتهم"، واشاد بـ"انتفاضة ابناء الوطن المحتل في وجه العدو الاسرائيلي".

وفي نهاية المهرجان صعد الشيخ حسين سرور الى المنصة وردد مع الجمهور "دعاء الشهادة" وصيحات "الله اكبر".

وفي اثناء المهرجان حلق طيران حربي اسرائيلي على علو مخفوض فوق المخيم، فردد الحضور صيحات: "الله اكبر اسرائيل شر مطلق".

وبعد المهرجان عقد في المخيم لقاء موسع ضم داود وعددا من المسؤولين المحليين في حركة "امل" و"اللجنة الشعبية" في المخيم وشخصيات وفاعليات من بلدة البرج الشمالي. فاكدت اللجنة على "العلاقة الاخوية والعيش المشترك اللبناني - الفلسطيني في المنطقة".

واقامت اللجنة ايضا احتفالا تكريميا لعائلات شهداء المقاومة الفلسطينية في المخيم، ووزعت هدايا على الاسر، والقيت كلمات. وزينت ساحة الاحتفال باعلام فلسطينية ولبنانية واخرى لحركة "امل" وصور للامام الخميني والامام الصدر والمحتفى به

بعلبك

وفي بعلبك، افاد مراسل "النهار" ان حركة "فتح - الانتفاضة" اقامت مهرجانا خطابيا في مخيم "الجليل" تخللته مسيرة وعرض عسكري رمزي انتهى بوضع اكاليل على النصب التذكاري للشهداء.

افتتح الاحتفال بالوقوف دقيقة صمت، ثم كلمة لعريف الاحتفال "ابو سليمان".

والقى الامين العام المساعد لـ"الاتحاد الاشتراكي العربي" السيد فياض حيدر كلمة "جبهة الاتحاد الوطني" دان فيها "نهج الانحراف والاستسلام في الثورة الفلسطينية"

واكد "ان وجودنا القومي لن يتحقق الا باسترجاع ارضنا العربية والقضاء على الصهيونية التي هي اداة الامبريالية في المنطقة. وتحرير فلسطين مرتبط جدليا بوحدة امتنا العربية وتحريرها، والوحدة مرتبطة بتحقيق وحدة الاداة الثورية. وان المرحلة تتطلب تحصينا حقيقيا لاستمرار الثورة وديمومتها".

ثم القى امين سر منظمة "الصاعقة" في لبنان السيد سامي قنديل كلمة "جبهة الانقاذ الفلسطيني"، فاعتبر ان "الاحتفالات بيوم الشهيد حافز لنا جميعا لاستيعاب العبر والدروس والتمسك بالاهداف واستمرار الكفاح المسلح وعدم التفريط بحقوقنا. لقد انطلقت الثورة الفلسطينية لتبقى ولتحرر الارض". واكد على "ضرورة اسقاط نهج عرفات الاستسلامي والخياني، فهذه الزمرة ليست امينة على حقوق شعبنا". وقال: "ان موقف سوريا في لبنان هو مبدئي وثابت ويشكل حجر الزاوية في اغلاق الملف اللبناني. واننا نرى في جبهة الانقاذ، ان اي انجاز تحققه القوى الوطنية اللبنانية هو انجاز للثورة الفلسطينية، ونرى ان الاتفاق الثلاثي انجاز عظيم ومهم من اجل اسقاط الخيار الاميركي - الاسرائيلي. ومن اجل تحقيق الامن والاستقرار فاننا ندعو الى تطبيق الاتفاق الثلاثي، ونتمسك باتفاق دمشق بين جبهة الانقاذ والقوى الوطنية اللبنانية وهو مكمل للاتفاق الثلاثي".

ورأى "افتعال ازمة الصواريخ والتهديدات مدخلا لقيام عدوان اسرائيلي على لبنان وسوريا معا، والتهديدات الاميركية ضد ليبيا جزء من المخطط".

والقى عضو "المجلس الثوري" في حركة "فتح" السيد محمد ابو زهرة كلمة "الانتفاضة" فعاهد على "متابعة النضال والكفاح المسلح ومسيرة النضال حتى تحقيق الانتصار، فلا خيار لنا سوى طريق التحرير وان تبقى البندقية مشرعة، واثبتنا للعالم ان ثورتنا طويلة الامد وشعبنا لن يستسلم، فمن يملك التصميم لا بد ان ينتصر".

ورفض كل مشاريع "الاستسلام والتسوية" وقال: "ان نهج الانحراف والاستسلام المتمثل بعرفات وزمرته وافق على مقررات الاعتراف بالعدو، وان تصفى ثورتنا، لكننا سنظل نقف بصلابة ونسقط هذا النهج. وسنبقى امناء على الشعلة التي غذاها شهداؤنا".

بعد الاحتفال طافت مسيرة مسلحة في شوارع مخيم الجليل ومدخل بعلبك الرئيسي وانتهت امام النصب التذكاري فوضعت الاكاليل.

في "يوم الشهيد" زارت وفود من احزاب "جبهة الاتحاد الوطني" و"جبهة الانقاذ الوطني الفلسطيني" و"اللجان الشعبية" ضرائح رجال المقاومة.

ومثل "جبهة الاتحاد" المسؤول العسكري في "التنظيم الشعبي الناصري" في صيدا "ابو درويش" وامين الشؤون التنظيمية الدكتور اسعد النادري والمسؤول عن العلاقات السياسية في الحزب الشيوعي اللبناني السيد حسن شمس الدين والمندوب المركزي للحزب السوري القومي الاجتماعي السيد قاسم صالح والمسؤول عن "الحزب الديموقراطي الشعبي" السيد غسان عبده. وتمثلت "جبهة الانقاذ" بـ"ابو نزار" و"ابو الفدا عمران" و"محمد ياسين" و"ابو يحيى" و"ابو ناصر" ورائد رائد و"مجدي".

المجلس العسكري تابع درس اوضاع الجيش

اجتمع امس المجلس العسكري برئاسة قائد الجيش العماد ميشال عون في اليرزة وتابع درس شؤون المؤسسة العسكرية، ولاسيما منها الاوضاع المالية والادارية وموضوع ترقيات الضباط.

مؤتمر تأهيل الاطر القضائية

عاد امس رئيس معهد الدروس القضائية الدكتور اسعد دياب من المغرب بعدما مثل لبنان في مؤتمر المسؤولين عن ادارات تأهيل الاطر القضائية في الدول العربية، والذي عقد في الرباط بين ٢٥ كانون الاول الماضي و٢٨ منه.

وصرح دياب "ان المؤتمر اصدر توصيات الى مجلس وزراء العدل العرب تقضي بتوحيد طرق التدريس والتأهيل في المعاهد القضائية العربية ورفع المستويين المادي والمعنوي للقضاة، لكي يشجعوا الانتساب الى سلك القضاء، ورفع مستوى التدريس المتواصل لسلك الكتبة العاملين في الحقل القضائي، وضرورة عقد اجتماعات دورية سنوية مماثلة في المركز العربي للبحوث القانونية والقضائية التابع لمجلس وزراء العدل العرب".

"تجمع اللجان" يطالب بكشف ملابسات مقتل الجندي المصري خاطر

طالب مصدر مسؤول في "تجمع اللجان والرابطات الشعبية" المسؤولين في مصر بكشف ملابسات مقتل الجندي سليمان خاطر في السجن.

واعتبر التجمع "ان مقتل خاطر في السجن هو في مستوى عملية خطف الطائرة المصرية تخطيطا وتنفيذا، وان الرد عليه لا يجوز ان يحمل اي تهاون او تراجع".

واعلن التجمع انه قرر تحويل "اللقاء التضامني" مع الجندي خاطر الذي كان دعا اليه في الثالثة والنصف بعد ظهر السبت المقبل في نادي خريجي جامعة بيروت العربية لمناسبة الذكرى الـ٦٨ لميلاد جمال عبدالناصر، الى حفلة تأبينية لخاطر تقام في المكان والزمان المحددين.

التقارير الامنية: قابلة قانونية اغتيلت في الضاحية

افاد تقرير امني ان القابلة القانونية هدى حسن سليم وجدت مقتولة بالرصاص في عيادتها في حارة حريك.

واورد التقرير اليومي الذي يعده مكتب العلاقات العامة في المديرية العامة لقوى الامن الداخلي الحوادث الآتية:

- ادعى انعام سعيد حداد ان مسلحين دخلا شركة "كوراي" لبيع الحلى والمجوهرات في محلة عين التينة واوثقا الموظفة علياء نون وسلبا حلى قدرت قيمتها بمليون ليرة.
- في محلة الرويس في برج البراجنة سلب مسلحون توفيق يعقوب الفغالي سيارة "مرسيدس".
- في الدكوانة، سلب مسلحون سيارتين لمصلحة الهاتف.
- في جل الديب، دخل مسلحون محل جان انطون نحاس لبيع المجوهرات وسلباه حلى قدر قيمتها بـ٣٠٠ الف ليرة.
- ادعى سولاك شاهين بليان ان لصا دخل محله لبيع المجوهرات في شارع اراكس في برج حمود وسرق من خزنته ١٥٠ الف ليرة وحلى. وقدر قيمة المسلوب بـ٣٧٥ الف ليرة.
- ادعى اسعد عبد الله السقا ان لصوصا دخلوا منزله في بلدة عجلتون وسرقوا منه حلى واشياء قدر قيمتها بـ١٥٠ الف ليرة.
- في محلة زوق مكايل، وجد الهندي اوتار كانين سينغ مقتولا على الرصيف قرب مؤسسة كهرباء لبنان.
- في الحدث قضاء بعبدا انفجرت عبوات ناسفة تحت سيارة الجندي طوني حنا غانم اثناء توقفها امام منزله قرب الريجي، وسيارة سمير جرجي غندور خلوف في اثناء توقفها امام منزله في شارع الحمرا، وعلى شرفة منزل جورج خليل نخلة. وخلفت اضرارا مادية.
- في محلة التبانة، في طرابلس انتحرت سلام ك. بالقاء نفسها من الطبقة السابعة.
- في بلدة حلبا، قضاء عكار اطلق مجهولون النار على احمد خضر طرفة وارده.
- في بلدة جب جنين، قضاء البقاع الغربي دمرت عبوة ناسفة منزل جورج الياس الحداد.
- الثانية بعد ظهر امس دخل مسلح محل جمال يموت للالبسة في كورنيش المزرعة واطلق النار فيه، مما ادى الى جرح احد الزبائن.

جثة لمجهول

اصدر مكتب العلاقات العامة في المديرية العامة لقوى الامن الداخلي الآتي:

"في ١٩٨٦/١/١ صدمت سيارة مجهولة على اوتوستراد زوق مصبح شخصا مجهول الهوية في العقد الثالث من العمر اسود اللون، يعتقد انه من الجنسية الهندية او السري لانكية وتوفي على الفور ونقلت جثته الى براد المركز الطبي الفرنسي في البرجاوي، بيروت. يطلب من ذوي صاحب الجثة او ممن يعرف عنه شيئا الحضور الى البراد لتسلم الجثة او التعرف الى صاحبها".

محاور الجبل استعادت هدوءها
اللجنة الأمنية تعمل لتأمين تبادل واسع للمخطوفين


لجنة الترتيبات الامنية في اجتماعها امس. (توفيق العبدالله)

استعادت امس محاور الجبل هدوءها بعد التدهور الامني الذي عرفته يوم الاثنين. ولم تسجل التقارير الامنية تطورات بارزة على هذه المحاور باستثناء انفجارات محدودة بعد الظهر على محوري رأس الجبل - عاليه - ضهر الوحش وعيتات - سوق الغرب - شملان - كيفون. وسجلت رمايات رشاشة وطلقات قنص على هذه المحاور، وعلى محاور بيروت وضاحيتها الجنوبية. وافاد تقرير امني ان رمايات رشاشة حصلت صباحا على محاور الاسواق القديمة.

ونقلت الى مستشفى الجامعة الاميركية مساء خديجة ماجد (٦٠ عاما) وهي اصيبت برصاصة قنص في رأسها في منطقة زقاق البلاط وحالها خطرة. وكان نقل صباحا علي حبحب (٤٢ عاما) وهو اصيب برصاصة قنص في المنطقة نفسها.

وشهد معبرا المصالح - قصقص والحدث - المريجة حركة عبور في الاتجاهين.

اللجنة الامنية

وعقدت لجنة الترتيبات الامنية قبل الظهر اجتماعا في مقرها في ميدان السباق، حضره اعضاؤها العميد الركن جان ناصيف والدكتور جان غانم والسيدان احمد البعلبكي وسعيد الضاوي. وحضر جانبا منه معاون رئيس فريق المراقبين الفرنسيين الكولونيل غي فارش.

وقالت مصادر المجتمعين ان البحث تركز على ٣ مواضيع هي:

١ - الوضع الامني على المحاور: بحث المجتمعون في التدهور الاخير على محاور الجبل الذي حصل يوم الاثنين، وشرح ممثلا الجيش والحزب التقدمي الاشتراكي وجهة نظرهما حول ملابسات هذا التفجير. واتفق على ضرورة تطويق اي تطور امني على المحاور لئلا يؤدي الى تدهور واسع. كذلك اتفق على ضرورة الاسراع في معالجة اي خلل يمكن ان يطرأ.

وبحث المجتمعون ايضا في الوضع على المحاور التقليدية في بيروت وضاحيتها الجنوبية، وابدوا ارتياحهم الى برودة هذه المحاور، وشددوا على ضرورة ترسيخ الهدوء.

٢ - قضية المخطوفين: درس اعضاء اللجنة موضوع اطلاق المخطوفين. وفهم ان هناك اتصالات تجرى على امل ان تثمر في الساعات القريبة ويتم تبادل عدد كبير من المخطوفين.

٣ - المعابر: في هذا الاطار، رأى المجتمعون ضرورة بقاء المعابر على حالها وعدم فتح اي معبر جديد او تعديل المرور عليه خصوصا معبر المتحف - البربير واقصاره على النواب وموظفي المجلس وموظفي الادارات الرسمية في المنطقة والعسكريين، ريثما يتم التوصل الى تبادل المخطوفين.

ولاحظت المصادر ان اي خطوة على صعيد فتح المعابر يجب ان تعقب اطلاق المخطوفين ونزع اسباب اي خطف جديد على كل المعابر.

البعلبكي

وبعد الاجتماع قال البعلبكي: "كان الاجتماع عاديا للبحث في كل القضايا في ضوء التصعيد الامني على محاور الجبل".

واوضح ان الاتصالات مستمرة لحل قضية المخطوفين و"سيزودنا الاطراف لوائح باسماء الموجودين عندهم".

واكد "ان الحديث مستمر في شأن فتح المعابر، وهناك اتصالات لفتح طريق البربير - المتحف، ونحن نحضر لذلك وربما تم خلال اسبوع".

الضاوي

وقال الضاوي: "اجتماع اليوم ناقش القضايا الاساسية في عمل اللجنة، ومنها المعابر وموضوع المخطوفين والتصعيد الامني في الجبل. وهناك تريث في موضوع المعابر، ووضعها الحالي مريح، وطريق البربير - المتحف سالكة للرسميين وللقضايا المتعلقة بالخدمات العامة والصحية، ويهمنا ان تكون اي خطوة ناجحة ومدروسة من كل الجوانب لئلا تحصل اي انتكاسة.

اما موضوع المخطوفين. فانه يتابع بأهمية كبرى خصوصا بعد توقيع الاتفاق الثلاثي الذي جعل له اولوية. والمشاورات دائمة لانهاء هذه القضية في اسرع وقت".

وعن التصعيد الامني في الجبل، قال: "نؤكد من موقع معرفة الاجواء السياسية ان الطرف الذي يصعد معروف، خصوصا ان عاليه تعرضت امس لقصف مدفعي كان هو السبب في التوتير، فحصل الرد لاحقا من الحزب. وما قيل عن التسلل الى التلة ٨٨٨ غير صحيح، ولا يمت الى الواقع بصلة. فكل الناس في مواقعها، وهناك توجيهات من الحزب للعناصر بتبريد الجو ومنع اي احتكاك، لكن الطرف الآخر يقوم بعملية تشويش على الاتفاق الثلاثي، والتصعيد يندرج تحت هذا البند.

ولا اظن ان التصعيد سيستمر، لان الذي يلعب بالنار يحرق اصابعه. فالاجواء العامة تميل الى التبريد وبدء تنفيذ الاتفاق. واللجنة الامنية هي في انتظار اعطاء دور اوسع لها حسب نص الاتفاق".

لجنة الانماء تلتقي كرامي اليوم
قرارات لتنظيم السير في طرابلس وشكاوى عمالية وتربوية وتموينية

طرابلس - "النهار":

فيما اعمال الترميم واعادة تأهيل المرافق العامة في طرابلس متواصلة، واتخذت تدابير لتنظيم السير في المدينة، يتوجه صباح اليوم الى بيروت اعضاء اللجنة العليا للانماء في طرابلس السادة: رئيسا بلديتي طرابلس والميناء عشير الداية وعبد القادر علم الدين ورئيس اتحاد نقابات العمال مدحت كوسا ورئيس "الرابطة الثقافية" المهندس رشيد جمالي، لحضور اجتماع موسع برئاسة رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي في القصر الحكومي يضم اعضاء لجنة الاغاثة العليا التابعة لمصلحة الانعاش الاجتماعي. وذلك للبحث في المساعدات الواردة الى طرابلس وتنسيق العمل في توزيع هذه المساعدات على المتضررين في المدينة.

وعقد امس اجتماع في مركز اتحاد بلديات الفيحاء حضره رئيس بلدية طرابلس السيد عشير الداية ورئيس دائرة الهندسة في البلدية النقيب احمد فتال ورئيس مصلحة الشؤون الادارية السيد عبد الرحمن صباغ والمهندسون عفيف رمادي وعصام عويضة وعصام ولي، وآمر مفرزة السير في الشمال النقيب ابرهيم جبور ورئيس نقابة السواقين في الشمال السيد جمال شهاب.

وانصب البحث على معالجة ازمة السير في المدينة. وخلص المجتمعون الى قرارات تنظيمية في هذا المجال.

ورأس السيد الداية بعد ذلك اجتماعا لكبار موظفي البلدية جرى فيه عرض مفصل لوضع المشاريع التي جرى تلزيمها في نطاق بلدية طرابلس،

الطحين

وعلى صعيد توزيع الطحين استقبل محافظ الشمال بالوكالة السيد عبد العزيز ابي حيدر وفدا من اصحاب الافران جاء يشكو من ان مصلحة الاقتصاد لم تطبق عليهم ما قررته "هيئة التنسيق" الشمالية في شأن تنظيم توزيع الطحين. وان عملية التوزيع تتم بطريقة مغايرة لتعليمات اللجنة المشرفة على التوزيع. ووعد ابي حيدر بدرس الشكوى مع اللجنة المعنية ورئيس مصلحة الاقتصاد في الشمال.

وتجمع امام دائرة الشؤون الاجتماعية في سرايا طرابلس عدد كبير من عمال مرفأ طرابلس العاملين مع شركة صوالحي وغمامبري. وعرضوا على رئيسها السيد موفق حامونجي ظلامتهم. وشكوا من ان الشركة عمدت الى صرف فريق كبير منهم، بدلا من اعطائهم مطالبهم. وقد قرر رئيس الدائرة ايفاد مفتش للاطلاع على اوضاع الشركة وعلاقتها مع العمال واسباب صرف بعضهم. وعقد اجتماع لدرس مطالب العمال.

وفي هذا المجال ندد رئيس اتحاد نقابات العمال السيد مدحت كوسا بصرف العمال.

وفي المجال التعليمي تبلغ رئيس دائرة التربية في الشمال السيد عدنان درويش ان مديرية التعليم الابتدائي في وزارة التربية وافقت على استئجار مبان عدة لاستعمالها مدارس رسمية جديدة بدلا من بعض المدارس المتضررة. وان تكون المباني لروضتين في محلة النجمة وروضة ومدرسة في بلدة ببنين في عكار، ومدرسة الفارابي الرسمية في طرابلس والمدرسة الرسمية في الميناء. وقد عمم عرض رسمي بذلك يتم في غضون عشرين يوما.

وشكا بيان صدر عن رابطة المعلمين في الشمال من ان بعض المدارس الرسمية في طرابلس والشمال لا يزال يعاني من نقص في المدرسين. فيما تشكو مدارس اخرى من التخمة. وطالبت بمناقلات عادلة ومتوازنة تشرك فيها الرابطة لمنع التدخلات من خارج الجسم التربوي.

وعقد "مجلس التنسيق لقطاعات التعليم في الشمال" اجتماعا ناقش فيه اوضاع التعليم الرسمي الذي اعتبر انه "بدأ يتخذ منحى خطيرا داعيا الى التصدي للواقع المرير وتداركه قبل الاجهاز على بنى التعليم في كل قطاعاته". واشار الى "اهمية التعليم الرسمي في تخفيف تكاليف المعيشة باعتبار ان الغلاء سيحول ابناء طبقات عدة في اتجاه المدارس الرسمية".

هكذا عن الأصل

التقى جلال الدين وغزال وفقيه وشخصيات
قبلان: علينا جبه الخطة الاسرائيلية وتحرير الجنوب يعمد وحدة لبنان

صيدا - "النهار":

آزر المفتي الجعفري الممتاز الشيخ عبد الامير قبلان اعتصام اهالي كونين في مقر الكتيبة الفرنسية في البازورية (صور)، باعتصام من نوع آخر في دار الافتاء الجعفري في حارة صيدا بمشاركة مفتي صيدا والجنوب الشيخ محمد سليم جلال الدين والمدبر البطريركي لابرشية صيدا ودير القمر للروم الكاثوليك الارشمندريت سليم غزال والمسؤول التنظيمي لحركة "امل" في الجنوب السيد محمود فقيه.

وشارك في اللقاءات التي شهدتها الدار عدد من قادة "امل" ورجال دين تقدمهم السيد محسن مرتضى والسيد محمد التقي والشيخ علي كوثراني واعضاء قيادة الحركة السادة: الحاج حسن سبيتي، الحاج جميل حايك، الحاج محمد صالح، المحامي ملحم قانصو. اضافة الى مختار صيدا السيد يوسف لطوف.

جلال الدين

بعد اللقاء قال جلال الدين: "ان وضع الجنوب في خطر. وعندما نقول ذلك فمعناه ان وضع لبنان كله في خطر. واذا لم يتدارك المسؤولون والقيادات الوطنية والفاعليات ما يحصل في الجنوب، فان لبنان سيزول وسيكون الاهمال والتقصير في حق الجنوب، تمريرا لمخطط اسرائيل التقسيمي وللفرز السكاني. وهذا الخطر ناتج من الاعتداءات الوحشية اليومية على اهلنا في الجنوب سواء داخل الحزام الامني المزعوم او في المناطق التي خرج منها المحتل. وما قضية كونين وغيرها من القرى الا دليل على تعسف اسرائيل وممارساتها الارهابية توصلا الى تحقيق هدفها ومخططها الرهيب، اذن، علينا جميعا ان نكون يقظين وان نوجه كل الطاقات لمحاربة العدو الذي لن يقف مخططه عند حدود الجنوب، بل سيشمل الشرق الاوسط كله".

ووجه "تحية اجلال واكبار الى اخوتنا الذين هجروا من الجنوب الصامد".

قبلان

وقال قبلان: "هذا الاجتماع المبارك في صيدا عاصمة الجنوب، يتناسب مع الاعتصام الذي ينفذه في مقر قيادة الكتيبة الفرنسية في البازورية، اهلنا في كونين وغيرهم ومشاركتنا لهم من هنا وفاء لجميع الصامدين والمناضلين وتقدير لكل المتشبثين بأرضهم وترابهم والمتعلقين بأشجار الجنوب وحجاره.

هذه التحية من القلب الى جميع اهلنا في الجنوب ابتداء من صيدا وانتهاء بالناقورة، مرورا بشبعا ورميش وعين ابل ومارون الراس ويارون. هذا الشعب الذي يجاهد بقواه الضعيفة ضد التسلط والظلم والاستبداد الذي تقوم به اسرائيل ومن يدعمها ويقويها ويدعم بقاءها في ارضنا.

اننا معكم يا ابناء الجنوب، وهذا اقل الايمان. اننا معكم محتجين ومستنكرين كل الممارسات التعسفية الاسرائيلية، بالاشتراك مع الاخوة الكرام المفتي جلال الدين والاب الجليل غزال وقيادة حركة "امل" ورجال الدين. ونطالب القوة الدولية بالاسراع في التحرك لاعادة اهلنا الى كونين وشبعا وبلاط وكل القرى الجنوبية. وندعو كل المؤسسات الدولية والسياسية والقيادات الى التحرك قبل فوات الاوان وقبل قيام اسرائيل بتنفيذ خطة لئيمة غادرة لضرب صمود الجنوب ومراكز قواه.

علينا ان نتعاون جميعا ونتحد، وان نوجه كل البنادق والخناجر من اجل تحرير الجنوب وتوحيد لبنان. فتحرير الجنوب يعمد وحدة لبنان. واملنا بالله كبير وبالشقيقة سوريا التي توحد الاراء وتعمل لحل الخلافات واعادة كل المهجرين ليعيش المواطن اللبناني مع اخيه بأمن وسلام واطمئنان".

غزال

وصرح غزال: "بالامس القريب كانت الصحافة تتحدث عن الحزام الامني. واليوم الجميع يتحدثون عن حزام الموت هناك قرى تهدم وتهجر، وهناك قرى تعيش ازمة اقتصادية خانقة. اننا نرفض كل تهجير، وما جرى في كونين وغيرها نرفضه. نرفض ان يهجر اي انسان من قريته ومنزله وندين التهجير بكل انواعه ونطالب المحافل الدولية وكل المخلصين برفع الصوت والضغط على اسرائيل واعوانها لاعادة الحياة الى قرى الجنوب. فتوحيد الجنوب هو نافذة لتوحيد لبنان".

فقيه

ودعا فقيه اهالي بيروت الشرقية والغربية الى الاضراب العام تضامنا مع اهالي كونين وقال: "ان اسرائيل التي قامت على التوسع والعدوان واستمرت في تهجير الفلسطينيين وتشريدهم، ركزت منذ بداية السبعينات على الجنوب وحولت قسما كبيرا منه ارضا محتلة يعيش اهلها حالا مأسوية. وبفعل المقاومة استعاد هؤلاء جزءا كبيرا من الارض، فشعروا بالعزة وامتلكوا الارادة والتصميم على متابعة معركة التحرير لاجبار العدو الاسرائيلي على الانسحاب، وهذا ما جعل العدو بعد اعادة نشر قواته في المواقع التي يرابط فيها اليوم من كفرفالوس الى الناقورة، يلجأ الى ابشع الممارسات واكثرها وحشية واجراما للضغط على الصامدين الذين آثروا البقاء على رغم عدم توافر اي امكان للصمود. فهم عرفوا ان هذا البقاء هو سلاح من اسلحة مقاومة العدو، وهو على الاقل يحبط المشاريع الاستيطانية الاسرائيلية واقامة حزام امني من المهجرين المسيحيين الذين ما هجروا ان بفعل عدوان اسرائيل او باثارتها الفتن بين الطوائف اللبنانية.

وما جرى في كونين لم يكن الا تصعيدا اسرائيليا وتعبيرا عن الخطة الجديدة التي يعتمدها العدو للرد على ما جاء في الاتفاق الثلاثي من دعم للمقاومة وحشد كل الامكانات البشرية والمادية رسميا وشعبيا لتحرير القرى التي يسميها العدو حزاما امنيا.

هذا التهجير الجماعي الذي يندرج تحت عنوان العقاب الجماعي، هو دليل واضح على نيات اسرائيل لاقتطاع قسم من الارض اللبنانية عكس ادعاءاتها. ولم يكن السبب على حد زعمها ان عملية نفذت قرب البلدة، ولو كان ذلك حقيقة لكان على اسرائيل ان تنتقم من اهالي روما وفيينا ردا على العمليتين فيهما. ان الخطة الاسرائيلية المترافقة مع حشود عسكرية على امتداد خطوط المواجهة مع القرى المحررة، وتزايد القصف المدفعي على هذه القرى ولاسيما منها صيدا وجوارها تمهيدا لتنفيذ التهديدات بالتقدم نحو شرق صيدا، كل هذا يجب ان يواجه بخطة مقابلة تجمع عليها كل القوى والفاعليات اللبنانية. ونعتبر ان هذه الوقفة المطلوبة، هي المحك والخطوة الاولى التي يجب ان تبرز فيها نيات تنفيذ الاتفاق، اذ ان ما يعنينا هو ما يقدمه هذا الاتفاق من دعم وموقف جدي من اعتداءات اسرائيل فمثلا الاضراب العام في المناطق الشرقية والغربية تضامنا مع مهجري كونين وغيرهم واستنكارا للاعتداءات على اهالي جزين والتضييق عليهم وعلى اهالي العرقوب وبنت جبيل والتنديد باستمرار اعتقال المئات في سجن الخيام، يجب ان يسبق اي نداء يوجه الى القوى العربية والدولية. ووحدة الموقف يجب ان تتجسد في الواقع، ومن هنا نكون اعطينا كل ما نستطيع فعلا لمن يعتصم اليوم في البازورية تأكيدا لتمسكه بالارض. اما المقاومة فلن يكون ردها اقل مما وعدت به، خصوصا في عمق القرى التي لا تزال محتلة، لانها اقسمت وفاء لدم شهدائها الا ترتاح او يهدأ لها بال الا بعد تحرير كل التراب الذي تحتله اسرائيل".

المفتي جلال الدين يستبعد اجتياحاً ويرى التصعيد لارباك الاتفاق

استبعد مفتي صيدا والجنوب الشيخ محمد سليم جلال الدين اقدام اسرائيل على اجتياح جديد لمناطق في الجنوب، واعتبر ان التصعيد العسكري يهدف الى ارباك الوضع الداخلي. ورأى ان الخروج من دوامة الازمة مرتبط بنيات مخلصة من الافرقاء الموقعين على الاتفاق الثلاثي.

عن رأيه في التحركات الاسرائيلية الاخيرة في الجنوب قال: "اعتدنا من العدو الاسرائيلي دائما بعض المناورات التي تكون مقدمة لتحرك اوسع منها، يبلغ احيانا حدا لاجتياح كما حصل سنتي ٧٨ و٨٢ ويقتصر احيانا على الضربات التي تعتبرها اسرائيل وقائية. وضمن هذا الاطار نستطيع ان نصنف الطلعات الجوية الاسرائيلية المكثفة يوميا فوق الاجواء اللبنانية على انها مناورة لتصوير مراكز التجمع والمناطق العسكرية على الساحة مقدمة لحركة ما من جهة، ولاعطاء الدفع المعنوي لعملائها على الساحة عبر اشعارهم بانها ما زالت موجودة.

كذلك نرى في التصعيد العسكري سواء في منطقة الشريط الحدودي حيث يتم تهجير عائلاتنا اللبنانية واهلنا الصامدين هناك بالقوة والاكراه والعنف، او في منطقة كفرفالوس - لبعا - عين المير، على انها محاولات ايضا تصب في خدمة المناورة الاسرائيلية الهادفة الى اثبات وجودها ضمن اللعبة على الساحة اللبنانية، خصوصا بعدما توصل الافرقاء المتصارعون بمساعدة الشقيقة سوريا الى التفاهم الاولي في ما بينهم مقدمة للدخول في مرحلة الوفاق اللبناني، الامر الذي يضايق اسرائيل كثيرا.

من هنا، نتوقع المزيد من المناورات الاسرائيلية الهادفة لتحريك الساحة ودفعها للخوف والهلع والقلق من دون ان تؤدي هذه المناورات عمليا الى القيام بعملية اجتياح واسعة للجنوب اللبناني. ولهذا فنحن نرجح حصول بعض العمليات الاسرائيلية المحدودة بهدف خربطة الوضع الداخلي، لكنها لن تصل الى حد الاجتياح".

عن الوضع السائد في المناطق الشرقية والخلافات القائمة حيال الاتفاق الثلاثي قال: "اذا كانت النيات مخلصة وصافية لدى الطرف المسيحي الذي وقع الاتفاق في دمشق، واذا كان على قدر مسؤولية التوقيع الذي قام به وبهدف انهاء الازمة اللبنانية وحال الحرب القائمة فعليا لا كلاميا فقط، فانني اتوقع ازالة العقبات وحسم الامور لمصلحة الاتفاق.

وكذلك الامر بالنسبة الى الافرقاء الاخرين موقعي الاتفاق. فبقدر ما تكون النيات مخلصة والثقة في ما بينهم قائمة، فان في استطاعتهم حسم اي اشكال يسعى اي فريق الى وضعه في طريقهم لمنعهم من ايصال البلد الى السلام المنشود. واعتقد ان النية السورية المخلصة لانهاء الوضع اذا ما ارتبطت بنيات افرقاء الصراع المخلصة في تنفيذ الاتفاق الموقع، فان في استطاعة الجميع الخروج من الدوامة القائمة بنجاح".

وابدى تفاؤله "لان وراء دعم تنفيذ اتفاق دمشق وتطبيقه وبالتالي تأليف الحكومة المرتقبة للوصول الى الحل والوفاق اللبناني، تقف الشقيقة سوريا، ما دامت تدعم المسيرة الوفاقية بعقلية منفتحة قادرة على مصالحة كل الاطراف كما عودتنا. فلا بد من قيام الحكومة الموسعة المتفق عليها كبداية لتطبيق الاتفاق الثلاثي، ولا بد لهذه الحكومة من ان تعمل من خلال بنوده، وبالتالي لا بد لها من ان تصل بالتفاهم والحوار الى الحلول الناجعة للازمات المستعصية، وعندما يصلح الجسد وتتماسك اعضاؤه تصبح عمليات هدمه صعبة".

١٦٠ عملية للمقاومة في شهرين

جاء في تقرير امني عن عمليات المقاومة ضد مواقع "جيش لبنان الجنوبي" والجيش الاسرائيلي خلال شهري تشرين الثاني وكانون الاول الماضيين ما يأتي:

١ - حافظت عمليات المقاومة خلال شهر تشرين الثاني على المعدل ذاته للشهرين اللذين سبقاه وسجلت التقارير الرسمية ١١٠ عمليات شنتها المقاومة خلال تشرين الثاني. ولا يشمل هذا الرقم منطقة جزين بل يشمل عمليات اطلاق صواريخ الى داخل اسرائيل.

وقتل خلال تشرين الثاني عنصر لـ"الجنوبي" وجرح اربعة. وسجلت اصابة اربعة جنود اسرائيليين بجروح.

٢ - خلال تشرين الثاني كان موقع "الجنوبي" المشرف على ياطر الهدف المفضل للمقاومة. فقد هوجم حوالي ٢٠ مرة. وفي احدى العمليات اطلقت عليه ٢٤ قذيفة هاون.

وافادت التقارير المتوافرة ان ٧ عمليات مباشرة نفذت ضد الاسرائيليين داخل لبنان واطلقت صواريخ الكاتيوشا ثلاث مرات الى اسرائيل او قرب الحدود.

وحصلت هجمات عدة على موقع "الجنوبي" قرب رشاف. في حين اصبحت تلة ٨٨٠ جنوب غرب بيت ياحون الهدف الاحدث.

٣ - خلال كانون الاول سجلت ٥٠ عملية وعزت مصادر امنية هذا الانخفاض الواضح في عدد العمليات الى رداءة الطقس. ومن بين العمليات سجلت ثماني هجمات بالصواريخ الى داخل اسرائيل او قرب الحدود.

اما مجموع الاصابات التي سجلت خلال كانون الاول فكانت مقتل اثنين من رجال "الجنوبي" وجرح خمسة اضافة الى جرح ضابط اسرائيلي.

٤ - تصاعدت العمليات بقوة بعد ٢٨ كانون الاول وكان معظمها بعيد المدى. ولوحظ ان عملية كونين في ٣٠ كانون الاول كانت الاهم في وقوع اصابات.

نوراني استقبل وفدا من كونين

استقبل القائم بأعمال سفارة جمهورية ايران الاسلامية في بيروت السيد محمود نوراني، وفدا من بلدة كونين شرح له معاناة الاهالي من جراء تهجيرهم.

وفي بيان وزعته السفارة "ان الاخ نوراني ابدى للوفد اعجابه بصمود ابناء الجنوب وبطولتهم في مقاومتهم المنطلقة من المبادئ الاسلامية، للاحتلال على شتى الصعد، مؤكدا لهم ان قضيتهم هي مثال لما يمكن ان يتعرض له العالم الاسلامي من جراء استمرار الدولة الصهيونية في فلسطين المحتلة وسياستها التوسعية الاجرامية. واكد للوفد دعم جمهورية ايران الاسلامية للشعب المسلم المجاهد في الجنوب ووقوفها بجانبه حتى تحرير كل الاراضي الاسلامية".

غسان حمود عاد من دمشق

صيدا - "النهار":

عاد امس الى صيدا الدكتور غسان حمود بعد زيارة لدمشق التقى خلالها السيد رفيق الحريري وشارك في لقاءات عقدها الحريري مع رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي الوزير وليد جنبلاط والوفد المرافق له.

وقال الدكتور حمود: "ان اجواء اللقاءات كانت ممتازة، وتركزت المشاورات على الاوضاع في لبنان ولاسيما منها الاتفاق الثلاثي وسبل تأييده. ونوقش الوضع في صيدا والجنوب في ضوء التصعيد الاسرائيلي وتهديدات لحد وجرى تأكيد اهمية التصدي لاعتداءات لحد ومواجهته، خصوصا اذا تم تصعيد الوضع الامني. مع تأكيدنا لعدم تعرضنا للاماكن السكنية في جزين او تصعيد الوضع من جانبنا".

"لجنة شحور" عرضت اعمالها

عرضت امس "لجنة انماء بلدة شحور" في قضاء صور المشاريع التي نفذتها.

واوضح السيد يوسف الزين باسم اللجنة انها انجزت حفر بئر ارتوازية واكملت بناء المدرسة الرسمية بالتعاون مع مجلس الجنوب وجهزت مستوصف البلدة بالادوية والمعدات اللازمة واشترت سيارة اسعاف وانشأت مشغلا للخياطة وشقت طريقا زراعية طولها ٥ كيلومترات ووزعت ٢٠٠ الف ليرة على الايتام.

حدوديون يردون على قبلان

نفى اهالي عين ابل ودبل ورميش (بنت جبيل) في بيان وزع على وكالات محلية ما ذكره المفتي الجعفري الممتاز الشيخ عبد الامير قبلان عن دخول عدد من ابناء هذه القرى بلدة كونين والقيام بممارسات ضدها. وطالبوه بارسال لجنة للتحقق والتحقيق.

"يوم كونين" في مقر الفرنسيين في البازورية
اعتصام شعبي شارك فيه جنوبيون استنكاراً لممارسات اسرائيل ولفتاً للعالم

صور - "النهار":

"يوم كونين" كان امس في البازورية حيث نفذ اهالي البلدة المهجرة اعتصاما في مقر قيادة الكتيبة الفرنسية شاركهم فيه مئات من ابناء القرى الجنوبية وفدوا الى البازورية من بيروت وضاحيتها الجنوبية ومن انحاء الجنوب.

وتقدم المعتصمين لفيف من رجال الدين، منهم مفتي صور وجبل عامل الشيخ نجيب سويدان والشيخ حسن طراد.

ابتداء من الثامنة صباحا، بدأت الوفود تتقاطر الى البازورية في باصات وسيارات زينت باعلام حركة "امل" وصور الامامين الخميني والصدر والوزير نبيه بري وقادة المقاومة ولاسيما منهم محمد سعد وخليل جرادي. وردد الوافدون هتافات منها "اسرائيل شر مطلق" و"يا بري لا تهتم عندك شيعة بتشرب دم" و"الله اكبر، محمد سعد علمنا كيف تكون الشهادة" و"يا امام ارجاع ارجاع قبل الجنوب ما ينباع". ورفعت لافتات باللغات الثلاث كتب في بعضها: "اعيدونا الى المدرسة"، و"نرفض التهجير باشكاله وندين اسرائيل"، "ارحموا الشيوخ والاطفال وكفوا عن التهجير"، "نطالب القوة الدولية بمساعدتنا"، "السلام يعني خروج اسرائيل من بلادنا فورا"، "اسرائيل تعمل على تفريغ الجنوب"، "ارحلوا من ارضنا يا قتلة المسيح"، "نطالب بالعودة الى بلدتنا كونين، اطفالنا يطالبونكم باعادتهم الى مدارسهم".

طراد

وقدم اطفال من كونين وردا الى قادة الكتيبة الفرنسية وجنودها. وفي باحة المقر جلس الجميع على الارض، والقى الشيخ طراد كلمة فيها: "السلام عليكم يا اهل كونين. عندما يتعرض الانسان لمأزق، فيجب ان يكون قلبه عامرا بالايمان وان يكون عزيزا ساميا والا تظهر عليه علامات الضعف امام الاعداء.

نحن ابناء محمد وعلي اخترنا في حياتنا طريق الشوك المفروشة بالمصاعب، لكنها مصاعب مادية واشواك دنيوية عزمنا على ان نحطمها باقدام مؤمنة من حديد. نحن اليوم منتصرون ونقف على ارض الجنوب البطل باقدام صلبة ولا بد لنا من الانتصار. ما اتينا الى هنا لنوصل صوتنا الى مجلس الامن لينصرنا، اذ اننا ايام المحنة لا نلجأ الا الى الله، انما اتينا لنتحدى اسرائيل وعملاءها ونقول لها اننا كما حطمنا القبضة الحديد بالقبضة الحسينية، فان قبضاتنا الحسينية اليوم في الانتظار وستلاحقكم وابطالنا ما زالوا واقفين ابطالا والله اقوى من كل كبير".

اهالي كونين

وتحدث السيد احمد الدبق باسم اهالي كونين، فقال: "من هنا، من صور التاريخ الجهادي، من صور الامام الصدر والامل، اتحدث باسم اهالي كونين حديث العروس التي تضمخت بدم الفرسان الابطال من جبل عامل. من هنا ستخرجون من كابوس الاحتلال وكلكم عزم وتصميم على الرجوع والعودة، فلا بأس ولا حزن ولا دمع ولا آه. عندنا الكرامة عنوان والارض هدف.

ان ابطال "امل" سطروا للمرة الاولى من البطولات ما عجز عنه صعاليك الحكام العرب الزاحفون على بطونهم خشية غضب اسرائيل واسيادها. عهدا لكل طفل وطفلة وشيخ وامرأة، عهدا للتربة الطيبة والحجر الرافض جحافل البغي الصهيوني، سنعود ونعود ويعود الامل وتضحك شتلة التبغ وتقيم سنابل القمح عرسا لقدومكم يوم ترتفع اصوات المجاهدين على كل تلة وتحاكي بالسلاح كل صخرة وشجرة".

ياسين

والقى الشيخ علي ياسين كلمة قال فيها: "ان العدو يخافكم، لذا هجركم من منازلكم، ولكن ليعلم العدو جيدا اننا كلنا عزيمة وارادة لطرده من ارضنا". وتساءل "من اين قصفت كريات شمونة؟" وقال: "لم تقصف من الارض المحررة كما يدعون وانما من "الحزام الامني". لكن العدو يستغل الامور ليسلط على اهلنا في الشريط الحدودي ناره وغضبه. لكننا نعرف من هم اليهود، انهم قتلة الانبياء، لذلك لا يمكن ردعهم الا بالقوة. انهم يقيمون المكامن ويقصفون المنازل، وهذا لن يجعلهم يحققون مآربهم بتهجيرنا. سنقف في وجه هذه المخططات".

"امل"

وتحدث عضو المكتب السياسي لحركة "امل" السيد عبد المجيد صالح، ومما قال: "ان اسرائيل هي الشر المطلق، والانظمة العربية لا تحرك ساكنا ولا نسمع منها الا الكلام ولا تصل الينا مساعداتها الا عبر الاذاعات. ان دعم الصمود لا يكون بالكلام فقط ولكن يجب اعداد العدة للمعركة فقط. ان قائد المقاومة الوطنية محمد سعد اختزل المقاومة بعبوة ناسفة ومكمن. بالامس توالى المسؤولون على التلفزيون لدعم صمود اهل الجنوب بالكلام. الدعم يكون ببناء مستشفى واعداد المعركة. اين هي المدافع والراجمات؟ انها من حق الجنوبيين ونرفض العمليات الاستعراضية. اننا مع العمليات الانتحارية التي دفع الجنوبيون ثمنها من اجسادهم. نقول للعلماء ان لا مصلحة في حرب عبر الحدود اذا لم يكن هناك اعداد وملجأ ومستشفى وطائرات ومدافع ومقاومة عبر جميع الحدود العربية مقاومة شاملة واسلامية من المحيط الى الخليج.

ستعودون يا اهل كونين رافعين الرأس والكرامة".

سويدان

والقى المفتي سويدان كلمة المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى قال: "مهما بلغت قساوة العدو وارهابه، فان ذلك لن يفت في عضدنا ولن يؤثر على قرارنا النهائي بمواصلة المقاومة ومعركة التحرير حتى النصر وتحرير كل شبر من ارض الجنوب.

ان ما جرى في كونين وحانين ورشاف وفي كل قرى الجنوب، يكشف حقيقة السلام الذي تدعيه اسرائيل، انه سلام القمع والارهاب وهو في الوقت نفسه رسالة الى الشعوب عل ضميرها يتحرك حيال هذه المأساة التي يعيشها اهلنا في الجنوب. وهذا الاعتصام في مقر القوة الدولية يؤكد ثقتنا الكاملة بها وبمهمتها".

وانتهى الاعتصام بمؤتمر صحافي عقده ممثلون لابناء البلدة في حسينية البازورية، وشرحوا فيه قضيتهم وملابسات تهجيرهم وناشدوا المؤسسات الانسانية والدولية العمل لاعادتهم الى منازلهم.

المعتصمون في مقر القوة الدولية في البازورية.

طفل جنوبي يقدم وردة الى احد الضباط الدوليين.

من اللافتات التي رفعها المعتصمون.

الشيخ حسن طراد يلقي كلمته في المعتصمين. (اسماعيل صبراوي)

٤ عمليات على "الجنوبي" في يومين وقصف اسرائيلي لقرى ومناورة

الجنوب - "النهار":

خلال الـ٤٨ الساعة الماضية نفذت المقاومة اربع عمليات على مواقع لـ"جيش لبنان الجنوبي" في قرى تابعة لقضاءي حاصبيا وبنت جبيل. في حين تعرضت قرى عدة في هاتين المنطقتين وفي قضاء النبطية لقصف اسرائيلي.

حاصبيا

في معلومات من حاصبيا ان القوات الاسرائيلية باشرت صباح امس تنفيذ مناورة في القطاع الشرقي على الحدود، واستخدمت فيها المدفعية الثقيلة والدبابات والاليات بمشاركة مقاتلات حربية وطوافات. وحتى بعد الظهر كانت تسمع اصداء انفجارات في المنطقة التي تشهد مناورات.

وفجرا شن رجال المقاومة هجومين على موقعين لـ"الجنوبي" في شقيف النمل وتلة ياطر. واعترف ناطق باسم هذا الجيش بالهجومين فذكر ان الموقع الاول تعرض لخمس قذائف هاون وثلاث قذائف "ار.بي.جي." والاخر لعدد من قذائف "الار.بي.جي.". وقال ان حاميتي الموقعين ردتا على النار. وفي ابل السقي تدخلت الاستخبارات الاسرائيلية على اثر خلاف بين مواطنين، وطلبت من مهجرين من شرق صيدا يقيمون في البلدة مغادرتها، الا ان الاهالي من الدروز والمسيحيين احتجوا على هذا الاجراء وحالوا دون مغادرة المهجرين.

وكانت القوات الاسرائيلية وقوات "الجنوبي" قصفت القرى البقاعية المتاخمة لـ"الحزام الامني". وشمل هذا القصف بلدة قليا وطريق الدلافة - السريرة، واصيب منزلا فوزي سلام واحمد سالم ناصر.

بنت جبيل

وافادت مصادر امنية ان كفرا وتبنين وياطر وحداثا (بنت جبيل) تعرضت لقصف مدفعي ابتدأ من التاسعة والنصف ليل الاثنين، واستمر ٤٠ دقيقة. وظلت امس المدارس الرسمية والخاصة مقفلة في تبنين.

وافادت مصادر امنية ان موقعا لـ"الجنوبي" قرب ياطر تعرض قرابة الخامسة بعد ظهر الاثنين لاربع قذائف هاون. ورد عناصره بنيران المدفعية والاسلحة الرشاشة..

واطلق عناصر "الجنوبي" ثلاث قذائف مدفعية على كفرا سقطت احداها بالقرب من موقع للجنود النيباليين فرد هؤلاء بعيارات نارية. واكد ضباط القوة الدولية حصول الحادث.

وقرابة التاسعة والنصف مساء الاثنين هاجمت المقاومة موقع "الجنوبي" غرب بيت ياحون واطلقت عليه نحو عشر قذائف "ار.بي.جي." فرد عناصره بعيارات نارية وقذائف مدفعية على حداثا. واكد الناطق الرسمي باسم القوة الدولية السيد تيمور غوكسيل وقوع هذا الحادث، وقال ان عيارات نارية اطلقها "الجنوبي" سقطت قرب موقع للكتيبة الايرلندية في حداثا ولم توقع اصابات.

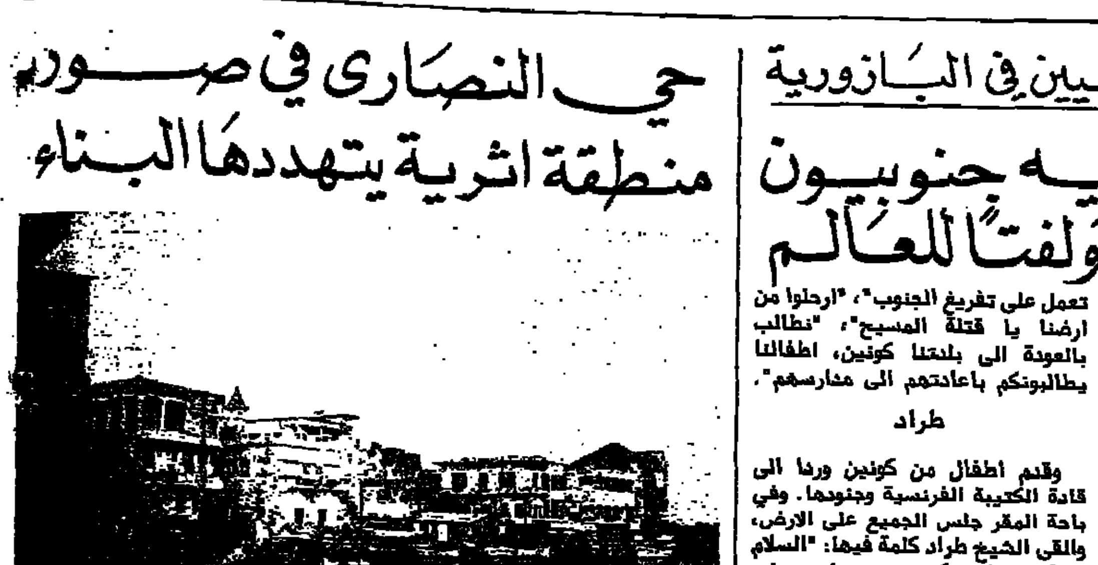
وقال ضباط ايرلنديون للصحافيين انهم اتصلوا بـ"الجنوبي" وطلبوا من عناصره وقف اطلاق القذائف فتوقفوا عن ذلك في الجولة الثانية.

وفتحت مواقع الاسرائيليين و"الجيش الجنوبي" في تلة الطهرة وجبل علي الطاهر، نيران رشاشاتها الثقيلة ليل الاثنين الثلثاء على كفرتبنيت وحبوش والنبطية الفوقا وكفررمان.

"الاتحاد الاشتراكي" و"العربي الديموقراطي"

توجه ليل الاثنين - الثلثاء الى دمشق الامين العام لـ"الاتحاد الاشتراكي العربي" السيد عمر حرب والامين العام المساعد لـ"الحزب العربي الديموقراطي" السيد سهيل حماده، لاجراء محادثات مع القيادة السورية تتناول التطورات اللبنانية.

حي النصارى في صور منطقة اثرية يتهددها البناء



حارة النصارى والميناء القديم.



منزل قديم برسم الهدم.



بنايات حديثة قيد الانشاء.



مدخل كاتدرائية سيدة البحار باعمدته الانيقة.



قبة الكاتدرائية.

قناطر. (محمد درويش)

صور - من محمد درويش:

حي النصارى في صور من الاحياء القليلة التي لا تزال تحافظ على طابعها التاريخي والاثري. ويعتبر هذا الحي نواة صور القديمة، ففيه الميناء القديم والقلعة البحرية ومزار مباركة الصليب وكاتدرائية مار توما للروم الكاثوليك وكاتدرائية سيدة البحار للطائفة المارونية اللتين تتميزان باناقة العمار.

وفي محلة مباركة الصليب، قبالة البرج القديم للميناء، يقوم صليب صخري منذ عهد الصليبيين. اعتاد ابناء حي النصارى زيارته كل عام في عيد الصليب للتبرك به.

اما كاتدرائية سيدة البحار، فهي من المعالم الحضارية البارزة في هذا الحي، وكانت مصلحة الآثار رممتها مطلع السبعينات ورفعت على مدخلها لوحة "ممتلكات ثقافية"، حفاظا على طابعها التاريخي العريق.

وفي الحي ايضا مدرسة راهبات مار يوسف الظهور التي تأسست عام ١٨٨٤، ومنازل وازقة ما زالت تحتفظ حتى اليوم بجمال هندستها.

ويعمل غالبية سكان حي النصارى في صيد السمك وصناعة المراكب والشباك والحرف اليدوية الخفيفة. وفي تجارة الاثريات ازدهرت.

ويواجه هذا الحي كما معظم المدن والقرى اللبنانية، ازمة سكان حادة فمساحته صغيرة نسبيا قياسا على عدد سكانه. وهذه الازمة دفعت عددا من المواطنين الى هدم منازلهم الاثرية واقامة بنايات حديثة مكانها على رغم ان قرارا صدر في الاربعينات يمنع تشييد اكثر من طبقتين في كل عقار للحفاظ على الطابع الاثري لهذا الحي.

وللتخفيف من حدة الازمة، قدم رئيس اساقفة صور والاراضي المقدسة المطران يوسف الخوري قطعة من الارض في محلة جوار النخل على مدخل صور، لاقامة مجمع سكني عليها، وتبرع المغترب الصوري السيد الياس هربين بمليوني ليرة لبنانية لتشجيع هذا المشروع.

اما الخدمات العامة في هذا الحي، فلا تختلف عنها في اي حي جنوبي. فشبكة المياه التي كان ينتظرها منذ مطلع الاستقلال، انشئت قبل اشهر والشوارع ما تزال في حاجة الى رعاية واهتمام.

حي النصارى في صور واحة صالحة للعيش المشترك في الجنوب، وهو اعطى طاقات فكرية وروحية واقتصادية واجتماعية وتربوية واغترابية.

اطلاق نار بين اللواء الاول و"الجيش الجنوبي"

افادت "الوكالة الوطنية للاعلام" الرسمية ان مواجهة حصلت في تومات نيحا في البقاع الغربي بين عناصر من اللواء الاول في الجيش اللبناني المتمركزة في المنطقة، واخرى من "جيش لبنان الجنوبي"، وقد رد الجيش على قصف استهدف مراكزه من مواقع لـ"الجنوبي".

الجمعية الخيرية في القليلة

انتخبت الجمعية الخيرية في بلدة القليلة (صور) هيئتها الادارية الجديدة على الشكل الآتي:

حسين علي امين رئيسا، قاسم محمد فقيه نائبا للرئيس، خليل حكمت ابو خليل امينا للسر العام، جمال كامل شبلي امينا للصندوق، عواضه امين سلمان امينا للثقافة، خضر حسن حسن امينا للشؤون الاجتماعية، حسن علي سالم مديرا للجمعية.

مرحلة شد حبال عسكرياً وسياسياً

ـ تتمة المنشور في الصفحة ١ ـ

وقد بدأت الاسماء تتردد في سوق التداول، مما يزيد في الطين بلة.

شد الحبال

ويصف احد المشاركين في الاتصالات المرحلة الراهنة بانها مرحلة شد الحبال عسكريا وسياسيا قبيل الخطوة التالية بعد توقيع الاتفاق، موضحا ان الاتصالات تتركز الآن على امكان تعديل الاتفاق. علما ان الاطراف الموقعين يحرصون على ابقائه كما وضع.

وهذا ما اكده امس رئيس حركة "امل" الوزير نبيه بري بقوله "ان الاتفاق وضع لينفذ بكامله وليس في جزء منه". كذلك اكد مصدر شارك في وضع الاتفاق انه "من غير الوارد تعديل اي حرف في بنوده. وان المتحفظين صار تحفظهم يتمحور على خط معاد واسرائيلي. ومعارضة اخر لحظة صارت معروفة اهدافها ولن تمر". وقال ان ما يجري عن تحركات سياسية وامنية هنا وهناك "لا يخرج عن اطار محاولة النائمين منا للحصول على ادوار ومواقع في ضوء الاتفاق". وفي اعتقاده ان من سيكون مع الاتفاق، ستكون له مشاركة في عملية الانقاذ، اما من هو ضد الاتفاق او متحفظ عنه، فلن يكون له اي دور.

وذكر المصدر نفسه ان الاطراف اعطوا بضعة ايام لكي يرتب كل منهم شؤونه الداخلية استعدادا للبدء بتنفيذ الاتفاق. وانهم درسوا كل الخطوات التي سيقدمون عليها. سواء توصلت القمة الثنائية المرتقبة الى نتائج ملموسة ام لا. وانهم لن يبادروا باتخاذ اي خطوة او موقف في انتظار نتائج هذه القمة.

موقف فرنجيه

وعلى صعيد موقف الرئيس سليمان فرنجيه افاد المصدر انه ايد الاتفاق تأييدا مطلقا وابلغ الى القيادة السورية واعضاء اللجنة الثلاثية. انه اذا برزت لديه اي معطيات في هذا الصدد، سيطرحها في مرحلة لاحقة. لان المطلوب الان هو الشروع في تنفيذ الاتفاق لانقاذ البلاد مما آلت اليه. واذا كان من خلاف على التفاصيل، فهو يهون امام عملية الانقاذ الملحة.

وفي الواقع، صرح الرئيس فرنجيه في ندوته الصحافية الاسبوعية ان الاتفاق "يبدأ بوقف حال الاقتتال في لبنان، فاذا لم تكن له الا هذه الحسنة فمفروض فينا ان نؤيده ونباركه".

وقال: "انا شخصيا اكتفي بتأييده لان كل تعديل جاء في هذا الاتفاق شرعا مفروض فيه ان يمر في مجلس النواب.

وما يقره مجلس النواب فشرعا هو الارادة اللبنانية". واضاف: "انا توقف الاقتتال اظن ان جميع اللبنانيين يرتاحون ويتركون العمل السياسي لرجال السياسة. ومفروض ان يوافق عليه (الاتفاق) رجال السياسة، اي رجال المجلس النيابي". وتوقع استقالة الحكومة قريبا (راجع الصفحة ٣).

تخوفات

وتخوف مصدر بارز في بيروت الغربية من تطورات سلبية في المنطقة الشرقية تؤدي الى احباط الاتفاق الثلاثي. واعتبر ان اي صراع مسلح في هذه المنطقة لن يكون في نتيجته لمصلحة الاتفاق. فهذا الصراع لن يحسمه طرف حسما كاملا، وهو سيغرق الجميع ثانية في دوامة العنف من دون الاهتداء الى مخرج.

وقال ان تجاوز الاتفاق الثلاثي ستعتبره دمشق عملا موجها ضدها. والحل لهذا المأزق هو الاسراع في انعقاد القمة اللبنانية ـ السورية الحادية عشرة وتفاهم الرئيسين الجميل والاسد على صيغة معينة، علما ان سوريا ملتزمة تذليل العقبات التي قد تعترض تنفيذ الاتفاق، وهي قد تنتهج لهذه الغاية طرقا عدة.

ومجمل هذه الاحتمالات كانت مساء امس مدار بحث بين رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي ووزير التربية الوطنية والعمل الرئيس سليم الحص الذي زاره في منزله. وقد توقفا امام العقبات التي تعترض تنفيذ الاتفاق الثلاثي، خصوصا في ضوء الابحاث التي اجراها كرامي الاثنين الماضي مع رئيس الجمهورية.

تحرك بكركي

وفي موازاة التحرك السياسي الناشط على غير صعيد، واصل المدبر الرسولي للبطريركية المارونية المطران ابرهيم الحلو اتصالاته ولقاءاته وقيادات الطائفة وزعمائها توصلا الى قاسم مشترك يزيل التشنج الحاصل في المواقف للانطلاق في موقف واحد من كل القضايا المطروحة، ولاسيما منها الاتفاق الثلاثي.

وعلى رغم الكتمان الشديد الذي ساد هذه الاتصالات، علم انها شملت الرئيس الجميل والرئيس كميل شمعون ورئيس حزب الكتائب الدكتور ايلي كرامه و"القوات اللبنانية".

وفي هذا الاطار، زار امس الامين العام لمجلس البطاركة والمطارنة الكاثوليك المونسنيور اغناطيوس مارون الرئيس سليمان فرنجيه في زغرتا وعرض معه الاوضاع، ناقلا تقدير المدبر الرسولي لمواقفه.

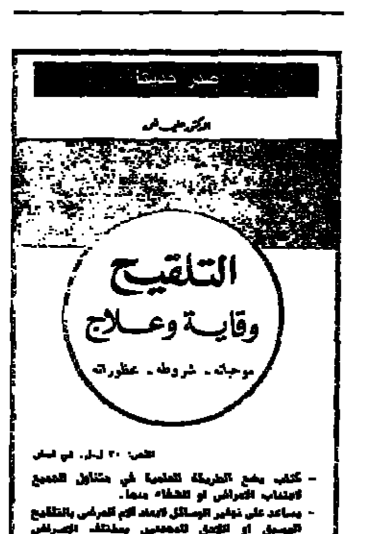
وعلم ان البحث تناول في اللقاء موضوع زيارة يقوم بها المطران الحلو لزغرتا في الايام القريبة، وقد لا يتعدى موعدها نهاية الاسبوع. وفسرت مصادر بكركي الزيارة المرتقبة بانها في اطار الاتصالات التي يجريها المدبر الرسولي مع القيادات المسيحية في هذه الظروف المصيرية ونظرا الى "المكانة التي يتمتع بها الرئيس فرنجيه في كل الاوساط".

لارنكا: احالة ناقل الاسلحة على المحاكمة

لارنكا ـ رويتر ـ احالت امس محكمة قبرصية سامي انيس دارون نصر الاردني الجنسية على المحاكمة بتهمة حيازة اسلحة في مطار لارنكا الشهر الماضي.

واتهم مدع عام نصر (٣٦ عاما) الذي قيل في وقت سابق ان اسمه سامي علي مروان ناصر بحيازة مسدسات وقنابل يدوية وذخيرة في شكل غير مشروع في مطار لارنكا في ١٧ كانون الاول الماضي وفي احدى الشقق السكنية في ليماسول.

وسيحاكم نصر الذي قالت الشرطة انه من اصل فلسطيني مقيم في دبي في لارنكا في ١٣ كانون الثاني الجاري.



طرابلس: تعهدت بتدمير أي جزيرة أو قاعدة

ـ تتمة المنشور في الصفحة ١ ـ

الامر التنفيذي، الحاجة الى العمل "على مواجهة تهديد غير عادي لامن الولايات المتحدة وسياستها الخارجية".

وعلى رغم اللهجة القاسية التي استخدمها ريغان في مؤتمره الصحافي، اعترف مسؤولون في الادارة الاميركية ان العقوبات الجديدة لن تؤثر على ليبيا اذا لم تحذ الدول الغربية الاخرى حذو الولايات المتحدة.

وقال الرئيس الاميركي بعدما دعا الحلفاء الى الاقدام على خطوات مماثلة: "اذا لم توقف هذه الخطوات ارهاب القذافي، اعدكم باتخاذ خطوات اخرى".

وكانت صحيفة "النيويورك تايمس" نشرت ان واشنطن تملك معلومات مفادها ان في ليبيا ١٥ معسكرا للتدريب تستخدمها تنظيمات فلسطينية ومنظمات ارهابية.

واعلن رئيس لجنة الشؤون الخارجية التابعة لمجلس الشيوخ الاميركي السناتور ريتشارد لوغار ان عددا كبيرا من الليبيين الذين كانوا يخططون للقيام باعمال ارهابية اعتقل في الولايات المتحدة في السنوات الاخيرة. واضاف ان "غالبية" الرعايا الليبيين في الولايات المتحدة تخضع للمراقبة و"اننا تفادينا عشرات الحوادث" عن طريق التدخل المسبق ضد ليبيين يشتبه في انهم يقومون بنشاطات ارهابية.

وذكرت دوائر الهجرة الاميركية ان نحو ٣٢٠٠ ليبي يقيمون في الولايات المتحدة بتأشيرات موقتة بينهم ١٢٠٠ طالب.

ونظمت احدى الاذاعات الاميركية حملة لحض الاميركيين على ارسال نفاياتهم في البريد الى مقر البعثة الليبية لدى الامم المتحدة. واكد مسؤولون في البعثة انهم لم يتلقوا في بريد الصباح سوى طرد واحد يحتوي غلافات حلوى واعقاب سجائر وصورة للقذافي كتبت عليها شتائم. ونبه احد مكاتب البريد الى ان من الافضل ان تكون النفايات نظيفة، ذلك ان السعاة لن يسلموا طرودا تنبعث منها روائح كريهة او تتسرب منها سوائل.

في غضون ذلك صرح رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية السيد ياسر عرفات "اننا نقف الى جانب ليبيا في مواجهة اي عدوان تشنه اسرائيل او اميركا على رغم الخلافات القائمة بيننا وبين الحكومة الليبية". ورأى ان "المعركة ضد العدو الاسرائيلي اتسعت لتشمل العالم العربي كله". وكشف ان منظمة التحرير ركزت شبكات للدفاع الجوي في بعض الدول العربية حيث يتمركز مقاتلون فلسطينيون.

ليبيا

● في طرابلس هددت امس الجماهيرية الليبية بـ"تدمير اي جزيرة او اي قاعدة" تستخدم لـ"عدوان" محتمل عليها ولفتت الرأي العام الدولي الى انتهاء التحضيرات الخاصة بهذا الهجوم.

وقالت "وكالة الجماهيرية للانباء" الليبية ان "اي جزيرة او قاعدة يمكن ان تستعمل في صورة او في اخرى لعدوان (على ليبيا) ستتعرض للتدمير. وعلى الدول المعنية التي يعود اليها امر هذه الجزر او القواعد ان تتحمل مسؤولياتها".

واعتبر المراقبون هذا التهديد تحذيرا ضمنيا لايطاليا، خصوصا ان الوكالة الليبية كانت اكدت اول من امس ان "طائرات استراتيجية اميركية مجهزة بمعدات الكترونية نقلت الى قاعدة سيغونيلا في صقلية".

ونفى مصدر قريب من وزارة الدفاع الايطالية وجود طائرات اميركية للمراقبة في هذه القاعدة التابعة لحلف شمال الاطلسي.

ونبهت الوكالة "الرأي العام الدولي الى انتهاء التحضيرات لعدوان" على ليبيا وحملت الولايات المتحدة واسرائيل "مسؤولية العواقب الخطيرة التي يمكن ان تنجم عن اي مغامرة عسكرية محتملة".

ويذكر ان ليبيا اعلنت اول من امس استدعاء "قسم من احتياطها الاستراتيجي" من غير ان تعطي تفاصيل عن طبيعة هذه التعبئة ولا عن الاسلحة التي ينتمي اليها الاحتياطيون الذين شملهم الاجراء.

من جهة اخرى، تحدثت الوكالة الليبية عن "برقيات تأييد" اخرى للعقيد معمر القذافي من زعماء اجانب تندد بـ"التهديدات الاميركية ـ الاسرائيلية". وفي هذا الاطار اوضحت ان الملك فهد اكد للزعيم الليبي خلال مكالمة هاتفية اجراها معه مساء الاثنين انه يضع "كل الامكانات المادية والمعنوية" التي تملكها السعودية "الى جانب الشعب الليبي لمواجهة هذه التهديدات".

● في الكويت اعرب مجلس الامة الكويتي عن تضامنه مع ليبيا ودان ما سماه التهديدات الاميركية والاسرائيلية الموجهة الى طرابلس.

وجاء في بيان له: "ان مجلس الامة ممثلا للشعب الكويتي يعلن ادانته [illegible]

بالمصالح الاميركية في العالم العربي".

● في الجزائر قال ناطق باسم وزارة الخارجية ان بلاده "لن تقبل في اي شكل بالمس" بليبيا وان "التهديدات باستعمال القوة ضدها تثير في طبيعتها ومضاعفاتها قلقا شديدا (...) وتشكل في ذاتها انتهاكا خطيرا لقواعد السلوك الدولي". وشدد على ان تنفيذ هذه التهديدات سيوجد وضعا خطيرا في المنطقة و"سيعرض السلام والامن الدوليين للخطر ويقضي على جهود المجتمع الدولي من اجل اقامة سلام عادل ودائم في الشرق الاوسط".

● في الخرطوم قال رئيس الوزراء السوداني الدكتور الجزولي دفع الله ان بلاده تعارض اي اعتداء على ليبيا وعلى سلامة اراضيها. واضاف ان السودان "متيقظ" عقب التطورات الاخيرة في منطقة البحر المتوسط، خصوصا تحركات الاسطول السادس الاميركي، وانه "لن يتأخر اذا لزم الامر في الوقوف الى جانب ليبيا او المشاركة في اي دعم عربي لهذا البلد (...) واننا نرفض التدخل في الشؤون الداخلية للغير ايا يكن المبرر".

● في فيينا صرح وزير الخارجية النمساوي السيد ليوبولد غراتس ان بلاده ستدرس المشاركة في فرض عقوبات على اي بلد يثبت انه ساند الهجوم على مطار شفيشات في ٢٧ كانون الاول الماضي.

وقال عقب جلسة لمجلس الوزراء ان لا دليل واضحا حتى الان يربط ليبيا بالهجوم الذي تسبب في مقتل ٣ اشخاص وجرح ٣٩ اخرين.

وسئل عن احتمال وجود دعم ليبي او سوري للمسلحين الذين نفذوا هجومي روما وفيينا فاجاب: "لدينا اشارات كثيرة تتعلق ايضا بدول اخرى (...) دول غير عربية. واننا وراء كل الخيوط".

● في باريس قال وزير العلاقات الخارجية الفرنسي السيد رولان دوما، في مؤتمر صحافي مشترك عقده مع وزير الخارجية الالماني الغربي السيد هانس ديتريش غينشر، ان بلاده "تنتظر لمعرفة الاقتراحات التي سيطرحها الرئيس ريغان" لتقرر موقفها من مسألة المشاركة في عقوبات اقتصادية محتملة ضد ليبيا.

اما غينشر فذكر بان حكومة بون "اظهرت دائما تحفظا شديدا عن العقوبات الاقتصادية ايا تكن".

● في برلين الشرقية اكدت الحكومة الالمانية انها ستقف الى جانب ليبيا في حال تعرضها لاي "هجوم امبريالي".

وافادت وكالة "ادن" الالمانية الشرقية الرسمية ان نائب وزير الخارجية السيد غيرد كونيغ ابلغ الى امين اللجنة الشعبية في المكتب الشعبي (السفارة) الليبي في برلين الشرقية ان "المانيا الشرقية كما هو شأنها دائما ستقف متضامنة مع الشعب الليبي في نضاله للمحافظة على سيادة ليبيا واستقلالها في مواجهة كل الهجمات الامبريالية".

● في اثينا قال وزير الخارجية اليوناني السيد كارولوس بابولياس ان بلاده تعارض اي عقوبات عسكرية او اقتصادية ضد ليبيا، كذلك تتابع "بقلق عميق تصاعد التوتر في البحر المتوسط".

(و ص ف، ا ب، ي ب، رويتر)

بيريز يزور هولندا والمانيا الغربية

ـ تتمة المنشور في الصفحة ١ ـ

واوضحت وسائل الاعلام الاسرائيلية ان بيريز تطرق خلال الاجتماع الى لقاء القمة المتوقع بينه وبين مبارك في نهاية الشهر الجاري او في النصف الاول من الشهر المقبل والتي سيصدر بعدها اعلان مشترك في "فتح صفحة جديدة في العلاقات بين البلدين". ونسبت صحيفة "يديعوت احرونوت" الى بيريز انه سيكون سعيدا جدا، بلقاء مبارك وانه يولي عملية تحسين العلاقات مع مصر اهتماما كبيرا. وقال: "عندما يزداد التوتر في الشمال من واجبنا المحافظة على الاستقرار في الجنوب (...) ان السلام مع مصر هو الاول تعقده اسرائيل مع دولة عربية ونموذج هذا السلام يجب ان يكون نموذجا ناجحا".

وبث التلفزيون الاسرائيلي ان مصر ستعين سفيرا لها في اسرائيل حتى قبل احالة مسألة طابا على التحكيم وان قمة مبارك ـ بيريز ستعقد في الاسابيع المقبلة.

وتوقعت صحف اسرائيلية ان ترفع وزارة الخارجية المصرية البسيوني الى رتبة سفير.

● في القاهرة وصفت صحيفة "الاخبار" المصرية انباء الصحف الاسرائيلية عن قمة مبارك ـ بيريز بانها تكهنات. وقالت ان الرئيس المصري ابدى استعداده لاستقبال بيريز ولكن بعد "تسوية المشاكل العالقة بين مصر واسرائيل خصوصا الخلاف في شأن طابا". واشارت الى انه لم تتخذ بعد في القاهرة اي استعدادات لقمة كهذه.

● في برلين الغربية اعلن مصدر رسمي ان بيريز سيزور المانيا الغربية رسميا من ٢٦ كانون الثاني الجاري الى ٣٠ منه وانه سيجري محادثات مع المستشار هلموت كول ويزور برلين الغربية واحد معسكرات الاعتقال النازية.

● في لاهاي اذيع رسميا ان بيريز سيقوم بزيارة رسمية لهولندا في ١٩ من الجاري تلبية لدعوة من رئيس وزرائها السيد رود لوبرز.

وتتولى هولندا الرئاسة الدورية للمجموعة الاوروبية.

(وص ف، ا ب)

وجد مشنوقاً في مستشفى السجن

ـ تتمة المنشور في الصفحة ١ ـ

هذه المرة الاولى يعلن مرضه. واوضحت ان الحراس وجدوه مشنوقا بحبل معلق من القضبان الحديد لغرفته الساعة العاشرة صباحا (٨,٠٠ بتوقيت غرينيتش).

"معنويات عالية"

وصرح محامي الشرطي انه زار موكله مع عدد من ذويه الاحد الماضي و"كانت معنوياته عالية جدا. ان رجلا بهذه المعنويات لا يقتل نفسه". واعرب عن اعتقاده ان خاطر "اغتيل على ايدي اشخاص كانوا داخل السجن"، مستبعدا ان يكون هؤلاء اجانب. وقال: "ان السلطة (داخل مستشفى السجن العسكري) مصرية، لكن الجلاد اسرائيلي".

ولاحظ رمضان ـ الذي دافع ايضا عن الملازم خالد الاسلامبولي الذي اغتال الرئيس انور السادات ـ ان سلطات السجن اخفت موت خاطر عن ذويه الذين كانوا في العاشرة صباحا في السجن يجرون معاملات ادارية.

والمعروف ان الحكم بالسجن المؤبد على الشرطي المصري صدر في ٢٨ كانون الاول الماضي. والسجن المؤبد يعني في مصر ٢٥ سنة وراء القضبان ولكن كان في استطاعة الرئيس حسني مبارك تخفيف العقوبة لو قدم خاطر التماسا في غضون ٦٠ يوما.

شهادة رئيس التحرير

وكان اخر من قابل خاطر رئيس تحرير مجلة "المصور" محمد مكرم احمد الاحد الماضي باذن خاص من وزير الدفاع المشير عبدالحليم ابوغزالة. وابلغ احمد الى "وكالة الصحافة الفرنسية" ان الشرطي كان "يتمتع بمقدار كبير من التفاؤل" وكان يأمل في ان يخفف الرئيس المصري الحكم الذي صدر عليه. ووصف خاطر بأنه "انسان ضعيف البنية وحساس وهادئ" وقد طلب كتبا للتحضير لامتحانات السنة الثالثة في كلية الحقوق في جامعة الزقازيق.

ويوم ٥ تشرين الاول كان الاخير لخاطر في الخدمة العسكرية الاجبارية [illegible]

التي اداها في وحدة للشرطة مركزها رأس برقة في جنوب سيناء.

واثارت قضية الشرطي الذي اطلق النار على الاسرائيليين ضجة كبيرة في مصر اذ شهدت جامعات عدة تظاهرات مؤيدة له. وامس خصصت صحيفة "الشعب" المعارضة مقالها الافتتاحي بالقضية تحت عنوان "سليمان خاطر بريء"، ومما قالت انه ما دام اريئيل شارون (وزير التجارة الاسرائيلي) "الذي تورط في مجزرة مخيمي صبرا وشاتيلا حرا، فان سليمان خاطر يجب ان يبقى حرا".

● في دمشق اشارت الوكالة العربية السورية للانباء "سانا" الرسمية الى تناقضات في الروايات الرسمية عن وفاة الشرطي. وتساءلت كيف يسمح لذوي خاطر ولاحد الصحافيين بزيارته ما دام مصابا بالبلهارسيا؟

(و ص ف، رويتر، ي ب، ا ب)

السفير

ـ تتمة المنشور في الصفحة ١ ـ

عملية خطف الباخرة الايطالية "اشيل لورو" في مصر: "يجب ملاحقة ابناء الزانية ومحاكمتهم"، في اشارة الى ضرورة اتخاذ اجراءات صارمة في حق خاطفي الباخرة. لكن السفير، الذي يعتبر عموما مؤيدا لوجهات النظر العربية، تبادل كلمات جافة مع وزير الخارجية بعدما اعترضت طائرات اميركية الطائرة المدنية المصرية التي كانت تنقل الخاطفين واعتبر انذاك الخطوة الاميركية "اهانة" للرئيس حسني مبارك.

كذلك اشتهر فيليوتيس بانه كان من اشد معارضي نقل السفارة الاميركية من تل أبيب الى القدس، وقد لعب دورا اساسيا في صوغ مبادرة الرئيس ريغان الشرق الاوسطية في [illegible]

(ي ب، ا ب)

الاسد

ـ تتمة المنشور في الصفحة ١ ـ

دولة عربية قائلا: "ان الهدف منه هو تحقيق التضامن لتحقيق الاهداف العربية العادلة وان تقارب الاردن مع مصر ايضا كان من اجل خير الامة العربية وقوتها". ودعا الدول العربية "الى الوقوف خلف الاردن والشعب الفلسطيني بتأييدها للاتفاق الاردني ـ الفلسطيني الاخير الذي يتفق مع مقررات قمة فاس العربية".

[illegible]

اسرائيل نفت الصواريخ على طائراتها

شمعون بيريز يتحدث امس عن الوضع على الجبهة الشمالية في نيس زيونا. (رويتر تيليفوتو)

الحدود الشمالية لاسرائيل يرافقه رئيس الاركان موشي ليفي فاتهم سوريا بتشجيع اطلاق صواريخ "كاتيوشا" عبر الحدود اللبنانية ـ الاسرائيلية.

وحذر اهالي جنوب لبنان من رد قوي "يفوق مئة مرة" ما تتعرض له اسرائيل ومن انهم "لن ينعموا بحياة هادئة".

وقال ان الهجمات الصاروخية الاخيرة عبر الحدود شنتها "اساسا منظمات ارهابية فلسطينية تساندها سوريا وتشجعها". واضاف ان من المحتمل ان متطرفين من الشيعة مثل جماعة "حزب الله" المتشددة يطلقون صواريخ سوفياتية الصنع من طراز "كاتيوشا" على اسرائيل.

وفي وقت لاحق اعلن مسؤولون ان اسرائيل اتهمت سوريا في رسالة الى مجلس الامن باستخدام سيطرتها على لبنان في شن هجمات "ارهابية" على اسرائيل. واوضحوا ان الرسالة الاسرائيلية جاءت ردا على شكوى سورية من رحلات الاستطلاع الاسرائيلية فوق لبنان وتضمنت تأكيدا لضرورة هذه الطلعات للدفاع عن الاسرائيليين في مواجهة الهجمات الفدائية. واتهمت اسرائيل سوريا بمساعدة مجموعات ارهابية، مشيرة الى ان "ابو نضال" له قواعد في سوريا وليبيا وسهل البقاع اللبناني.

نفي اسرائيلي

وكانت ترددت انباء في بيروت مفادها ان صاروخين من طراز "سام ـ ٦" اطلقا في اتجاه الطائرات الاسرائيلية فوق لبنان. لكن الجيش الاسرائيلي اصدر بيانا قال فيه "ان طائرات جيش الدفاع الاسرائيلي لم تتعرض في اثناء طلعاتها فوق لبنان لاي مضايقة من عدو قد يكون المخربون في البقاع اطلقوا صواريخ خاصة بهم (من طراز "سام ـ ٧") مضادة للطائرات الا ان الطيارين لم يشعروا بها. والاكيد ان طائراتنا لم تحلق فوق منطقة فيها صواريخ سورية".

وابلغ مسؤول عسكري اسرائيلي الى الصحافيين ان سوريا نقلت الان صواريخ "سام ـ ٦" الى داخل الاراضي السورية. وقال ان هذه الصواريخ كانت نشرت لحماية بطاريات "سام ـ ٢" البعيدة المدى. واضاف انه ما دامت اسرائيل لم تهاجم بطاريات صواريخ "سام ـ ٢"، فمن غير المحتمل ان تكون صواريخ "سام ـ ٦" الاصغر من "سام ـ ٢" قد اطلقت.

(و ص ف، رويتر، ا ب، ي ب)

الخلافات العربية طغت على المؤتمر

ـ تتمة المنشور في الصفحة ١ ـ

"منظمة المؤتمر الاسلامي" بالتهديدات الاميركية ـ الاسرائيلية التي تستهدف العراق والاردن ومنظمة التحرير الفلسطينية والسودان واليمن الشمالية. واوضح ان العراق كشف اخيرا خطة اسرائيلية للاغارة على اليمن الشمالية". واكد ان بلاده تستنكر اي تهديد لدولة عربية او دولة عضو في منظمة المؤتمر الاسلامي او اي دولة مستقلة".

ووزع طارق عزيز نص كلمته بعد القائها، وافادت مصادر المؤتمر ان "امين اللجنة الشعبية في المكتب الشعبي للاتصال الخارجي" (وزير الخارجية) الليبي رد عليه نافيا ان تكون بلاده هددت اي بلد عربي او اسلامي.

ووافق المؤتمر مساء على قرار عبر عن "تضامن" "منظمة المؤتمر الاسلامي" مع ليبيا في مواجهة التهديدات التي تتعرض لها "من الامبريالية العالمية والصهيونية". ولوحظ ان القرار لم يشر الى الولايات المتحدة بالاسم.

اما المواجهة الاخرى فكانت بين السيد فاروق الشرع وزير الخارجية السوري والدكتور عصمت عبد المجيد وزير الخارجية المصري وبدأت مع تنديد الشرع بوجود مصر في "منظمة المؤتمر الاسلامي" معتبرا هذا الوجود "غير شرعي" وقال في هذا الصدد: "انني استغرب كيف ان ممثل نظام كمب ديفيد لا يشعر بالخجل من المشاركة في اعمال مؤتمرنا". وشدد على ان قرار عودة مصر الى "منظمة المؤتمر الاسلامي" الذي اتخذ في قمة الدار البيضاء في كانون الثاني ١٩٨٤، لا يمكن ان يكون نهائيا الا بعد تنديدها باتفاقي كمب ديفيد.

ورد عبد المجيد قائلا ان سوريا تحاول "تخريب" المؤتمر وان "مصر لا تتلقى دروسا من احد خصوصا من سوريا التي لطخت يديها بدماء الشعب الفلسطيني في تل الزعتر". وذكر انه "امتنع عن فتح الملف السوري الكبير" بناء على طلب السنغال.

ولم يعترض الوزير المصري على اعادة ساحل العاج العلاقات مع اسرائيل، معتبرا ذلك مسألة داخلية.

(وص ف، ا ب)

موسكو: شيفاردنادزه استقبل القدومي

ـ تتمة المنشور في الصفحة ١ ـ

واعلن مصدر عربي في العاصمة السوفياتية ان المسؤول الفلسطيني اجتمع كذلك برئيس دائرة الشرق الاوسط في وزارة الخارجية السيد فلاديمير بولياكوف.

وذكرت "تاس" ان الجانب السوفياتي ابرز "الدور المهم الذي يجب ان تستمر منظمة التحرير الفلسطينية في الاضطلاع به" في "النضال العادل للشعوب العربية من اجل وقف العدوان الاسرائيلي". واضافت ان المسؤولين السوفيات شددوا على ان من الضروري ان يعيد الفلسطينيون توحيد صفوفهم على قاعدة معادية للامبريالية وان [illegible]

التحرير الفلسطينية" واعرب عن "شعور عميق بالعرفان" للاتحاد السوفياتي لدعمه "النضال العادل للشعب الفلسطيني من اجل حقوقه الوطنية المشروعة". وندد الجانبان بـ"استمرار الادارة الاميركية في محاولاتها الرامية الى استدراج العرب، بمن فيهم الفلسطينيون، الى اتفاقات منفصلة مع اسرائيل". ودعوا الى عقد مؤتمر دولي للسلام في الشرق الاوسط "بمشاركة كل الاطراف المعنيين، بمن فيهم منظمة التحرير الفلسطينية الممثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني"، هدفه ان "يدرس في جدية وفي شكل بناء كل جوانب التسوية في الشرق الاوسط ووضع حلول [illegible]

موسكو أثلجتني بالأبيض، بالمصادفات وبالحرّية في البصر



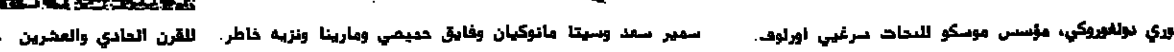
يوري دولغوروكي، مؤسس موسكو للنحات سرغي اورلوف.





سمير سعد وسيتا مانوكيان وفايق حميصي ومارينا ونزيه خاطر.

للقرن الحادي والعشرين .





عمارة جامعة موسكو. والاشكال المتحجبة بثلوجها.



العمارة الروسية التراثية.

— ١ —

موسكو ـ من نزيه خاطر :

موسكو، حرارة اخرى. وفسحة تتمدد على بياضها. ومدى كأنه يتحرر باستمرار من الاحاطة به. والزائر مثلي، لاول مرة واعزل من صلات اللغة، يشعر على الدوام انه على باب الاشياء وما عليه سوى خطوة للوصول الى صحن الدار. ولكأنك لا تصل ابدا الى موسكو: فكنت المسافر الذي يقارن بين ما يعرفه وما يتعرف عليه، اي بين مخزون ذاكرته الثقافية والتفاصيل الحية التي يلتقي ضمن برنامج كثيف غطى الناس والاعمال والاماكن بكرم تشكر عليه جمعية الصداقة اللبنانية السوفياتية.

وما زلت اتساءل حول محصول رحلتي.

والى اي درجة وقعت في موسكو ولينينغراد وبوشكين فموسكو على اشارات رئيسة تسمح بالقول انني زدت معرفة ببيدر فكري / ثقافي / مجتمعي / انساني كنت صادفت نماذج منه رائدة (ستانيسلافسكي ـ مايرهولد ـ ايزنشتاين ـ ماليفتش ـ كاندينسكي ـ البولشوي ـ جوقة الجيش الاحمر...) في مدن عدة. وقد يكون اهم اكتشاف لعابر سبيل مثلي الانسان بطبيعته الخام وعفويته البريئة في وسط مساحة جغرافية فالتة على البراري الثلجية حيث المبتدأ الروسي. ولا اقول ان كل شيء هنا ينطلق من الثلج ويصب فيه، غير ان الثلج شريك مباشر للانسان الشتوي لا ينفصل عنه لحظة، بل يسكن الجسد ليصبح طرفا في العين ومن ثم الاذن فبقية الحواس. فالمدينة الروسية اشكال واشياء على بياض لا ينتهي. واول انطباع موسكوبي، وكنا وصلنا ليلا، نقاط ضوئية على مرايا. لتترك شوارع المدينة على قماشة العين توهجات بصرية غرائبية. والى هذه اللحظة، موسكو لي هذه المرأة المتحجبة بثلوجها وكأن علي ان اتعلم من جديد "كيفية النظر" كي لا تغيب عني انوثتها. فكل خطوة من الزائر تفرض عليه اعادة برمجة حواسه، والا فاتته تلاوين كثيرة من المدينة. فاصفر البقع تتضاعف الى درجات غير معقولة، وتتمدد على اوسع كمن يزيد شعاع لونه على الاصل. غير ان المدينة الروسية بالابيض والاسود، قلما تدخل الالوان على منظرها. وتستوقف نكهة المنازل القديمة مطلية بالوان فاتحة يتغلب فيها البياض على الاحمرار والاصفرار والاخضرار، وهي الالوان الاروج على الجدران الخارجية. الا ان موسكو في حركتها المعمارية على صورة المدن الصناعية المتقدمة وتضم من ناطحات السحاب اكثر مما رأيته في ميونيخ او فرصوفيا او باريس اولوزان او بروكسيل. وتخطيطها له صراحة معنى بناء مدينة مستقبلية للقرن الحادي والعشرين. وقد يبدو سانجا القول انها عاصمة على قامة الاتحاد السوفياتي وعلى حجم التكنولوجيا التي رمزها رائد الفضاء يوري غاغارين (الاول). وبعض الارقام يدل على موسكو المتربعة بارتياح على ٨٧٩كيلومترا مربعا في اواسط السهول الروسية من القارة الاوروبية، وعلى ضفاف نهر الموسكوفا الذي يعبرها على ٨٠ كيلومترا، وداخل زنار اسفلتي للسيارات بطول ١٠٩ كيلومترات. عدد سكانها فوق ٨ ملايين. وزوارها يوميا مليون. ويتوزع الموسكوبيون على مئة قومية بحسب دراسة ١٩٨٠. وفيها ٨٠ قاعة محترفة للعروض المسرحية. و ١١٦ صالحة للافلام السينمائية. و ٦٠ متحفا اثريا وتاريخيا وعسكريا وادبيا وفنيا وفولكلوريا وعلميا. و ٤٣٠٠ مكتبة شعبية تحتوي على ٣٥٠ مليون مجلد. وغالبية ساحاتها مزينة بانصاب نحتية تضيف طابع متحف الهواء الطلق. ويقوي هنا الشعور اعلان ٨ مناطق من المدينة "محميات معمارية اثرية"، ما يجعل بعض الاحياء متاحف حية لمراحل كبيرة من فن البناء الروسي القيصري والبورجوازي والشعبي. ويلفت (عكس ما يتوقع زائر المرة الاولى) الاهتمام الرسمي القوي والصريح بالمعالم التاريخية لروسيا ما قبل "ثورة اوكتوبر". فالمحطات الرئيسية لتاريخ روسيا، وخاصة التي لا تتعارض ومصلحة الشعب الروسي، مدونة بكل بضماتها في هذه الناكرة من حجر وبرونز لتعطي موسكو لون المدينتين في مدينة، موسكو الروسية وموسكو السوفياتية. والزائر يعبرهما وكأنه يرى الواحدة في الاخرى، وبسرعة المتزلج في سباق المسافات الطويلة. وكمن يقطف المناظر ولا يغوص فيها الى حيث تتحول المدينة الى نبض حي. ودائما الشعور ان المدينة على خطوات. حيث ناسها. ولم نلتق بهؤلاء. تعرفنا على التاريخ والمساحات والمعالم الاثرية والاعمال الفنية وعلى بعض الرسميين من مسؤولين ثقافيين وابداعيين ولم نصل الى الناس. واعلم جيدا ان من لا يعرف اللغة يظل محكوما بالغربة. وربما من هنا اهمية العين في التعرف على المنظر الروسي الثقافي / المجتمعي ! وكان علينا ان نستمع الى المدينة وناسها ببصرنا. واستكمالا بصوت المترجمة اللطيفة والتي فعلت الكثير لتضع روسيا في متناول قلوبنا.

وقلب موسكو، الكرملين. ولكأن جميع طرقات المدينة كالشرايين تصب فيه. او عند التلة التي بني عليها بحسب الوثائق في ١١٤٧ اي منذ ٨٣٨ سنة. وفيه نكهة الارض الروسية المقدسة. كما فيه معنى ضريح لينين. ويصعب فهم الكرملين على من لم يرَ الصف الطويل من الناس ينتظرون ساعات طويلة بحرارة ـ ١٠ (تحت الصفر) للانحناء لحظة صمت امام جثمان الثوري الاول. ويقال ان هؤلاء "يصمتون" بـ ٧٨ لغة مختلفة تحكى وتكتب في الاتحاد السوفياتي، للاشارة الى ان الكرملين (كمكان وكرمز. كجغرافية وكتاريخ) عنصر صهر وتوحيد للقوميات المتفاعلة في فروقاتها على المدى السوفياتي. ومئة من هذه القوميات تشارك في صياغة الوجه المجتمعي / المعماري الجديد للعاصمة. وتستوقف مواصفات "المعاصرة العنيفة" التي تتميز بها المدينة العشرينية وكأنها على طلاق كلي مع مدينة ما قبل ١٩١٧. وللفظة "المعاصرة" هنا المعنى القوي المضغوط. فهي منتمية جملة وتفصيلا الى الماكنة الصناعية التي تتحكم علنا في جميع انظمة المدينة. بطابع شوارعها حيث السيارات قبل المشاة والرصيف فارغ من جميع صفات استعماله، والى مواد البناء التي باكملها من الاصطناعية المفبركة، والى عماراتها ذات المواصفات الاستهلاكية الصريحة وانما من ضمن المنظور الاشتراكي للاستعمال. وبدا لي ان موسكو كبقية مدن الزمن الصناعي واقعة ايضا في دوامة المساكن المعلبة، وبدورها في غياب الحلول الفعلية لازمة التضخم السكاني السريع. وكنت آمل اكتشاف منظر معماري اكثر خصوصية وعلى علاقة ولو بعيدة بالعمارة الخشبية التراثية والحجرية التي بنيت على صورتها. ذلك لمعرفتي بالتجربة اليابانية الحديثة التي اسست حداثتها العمرانية على استعمال خصائص المواد الجديدة الصناعية الاصطناعية بالمنطق التراثي كما رافق لقرون البناء الخشبي. والصورة الموسكوبية تحمل ضمنا معنى الحلول المعمارية السريعة لقضايا مجتمعية سكنية مستعجلة. وتترك للعين الاطمئنان وكأن العين حرة في بصرها الى آخر الافق. وموسكو مدينة لا تنتهي حيث حدودها، وانما تتمدد الى بواطن السهول الروسية كأنها تستحضر من المدى الجغرافي هذه النفحة المحملة بالف تعب وغضب وحنين، والتي عرف عليها المبدعون بالنشيد السلافي او النفس الروسية. والغريب ان موسكو المدينة اجمل بكثير من موسكو العمار: واجمل ما فيها كونها نزهة بصرية مجدولة على التلاوين رغم غياب الالوان عنها. حتى ناس شوارعها الجليدية شبه خطوط رمادية / سوداء على بياض ورقة / رصيف. والناس معاطفهم وقبعاتهم حتى انك لا ترى منهم سوى الوجوه. وهذه الوجوه مضروبة بالهواء البارد. والمنظر يتبدل كليا في المجالات المعمارية الدافئة. لكأن الاجساد هنا لا تحيا سوى في المنازل. فالمنزل الروسي (من الفندق الى المتحف الى المسرح الى المخزن الى المقهى الى...) مملكة الاجساد الحرة وكأنها تنتظر الصيف لتسترجع حقها في الهواء الطلق. ولا نقول ان الشتاء يلغي الحياة خارج المساحات الدافئة ولكنه يحدّ كثيرا من الانتشار في الشوارع وقد يؤثر ذلك على صورة المساحات حين لا انسان فيها وكالربع الخالي الثلجي.

وحاولت مرارا من نافذة غرفتي في الطابق العشرين من فندق اوكرينيا تصور الصورة الصيفية لموسكو، صورة ناس وخضار وساحات لا تتسع لجماهيرها وارصفة ملونة بالف جسد وجسد...

ولكن ابني المعماري لفصل واحد؟ غير ان موسكو لا تختصر بايام !

نزيه خاطر



فندق اوكرينيا، والموسكوفا.

مدينة الناطحات.

الكلمة الضائعة

س	ا	ب	ع	ع	ع	ت	ب	ع	ة
د	ل	ي	ل	ي	و	ر	ص	ن	ع
م	ي	ل	ب	ي	خ	م	ل	ت	ا
ح	ص	ر	ا	ض	ر	ه	ش	ا	غ
ا	ا	م	ر	د	ا	م	و	ك	ت
س	ع	ة	ح	ع	ت	ف	ي	ر	ي
ب	ل	م	ل	ت	ا	ع	ل	ح	ا
ة	ا	ا	ا	ق	ل	د	ا	ت	ل
ة	ك	ر	ح	م	ا	ه	ج	و	ت
ط	و	ا	ل	ع	ص	خ	ر	ي	ف

ابحث عن هذه الكلمات في كل الاتجاهات. اي حرف قد يستعمل اكثر من مرة:

عادل، اغتيال، خريف، ربيع، اعتدال، العامل، يرمي، عنصر، تحركات، صمام، طوال، العاصي، توجه، شموع، خضرة، دليل، محاسبة، تبعة، عباس، وفاق، حركة، محتل

الكلمة : (لا كلمة)

السابقة: حصيف

إقرأ هذه الكلمة

حا الف الف لام فا ميم يا ميم يا الف ميم يا ميم يا ميم الف لام فا لام الف ميم فا الف ميم يا ميم يا الف ميم يا ميم الف لام فا لام الف ميم فا الف

الطريقة: كل حرفين او ثلاثة احرف تؤلف اسما لحرف واحد. اعد كتابة هذه الاحرف كلما على هذه الطريقة، دورتين او اكثر، تصل الى الكلمة المطلوبة.

الكلمة السابقة: يزدحم

اعداد : ربعمد

في البدء لفافة

تقف او تجلس على المقعد او الى الطاولة كمن يستوي على كرسي اعتراف. تمسك بالقلم، بالكاميرا، بالوتر، او بالريشة كما مفتاح بين اصابع رصيفي. تشعل لفافة تبغ. كما لو كانت شبكة وانت الصياد. تشعل ثانية وثالثة و... عاشرة على القاعدة نفسها. ترمي اكثر من طعم لافكار لا يسهل استدراجها الى الورقة ـ الزنزانة، الى العدسة ـ القفص، الى القماش ـ السجن، او الى الآلة ـ التخت : تتمكن من بعض الافكار ويتفلت منك بعضها الاخر. تحاول اعتقالها. الامساك بها. اخضاعها دونما اي استنكاف. تكرر المحاولات متذاكيا ومتثعلبا. وكل مرة تحسك الافكار صيادا ماهرا يكاد يزجها بين خروم شبكته. كالسمك عن خيوط حصارك المحكم (بحسب ظنك) وترميك باحباط يستثيرك حتى السباب وبفشل يتحداك حتى الاستسلام. لكنك بالرغم من انتصارات تسجلها عليك افكار ترفض الاقامة بين سطورك ومسافاتك او مساحاتك وسلم ايقاعاتك، تبقى على آمال واحتمالات لتسديد الضربة اليها، ولانتصارات مضادة تنسيك علقم الاحباط وحنظل الفشل. ويكون لك ذلك : ترفع الافكار يديها عاليا. تطأطىء الرأس. تلوح بابيض الهزيمة. تمشي امامك بخطى اسير. تدخل قفص الصورة، سجن الخطوط مخدع النغم، وزنزانة الورق. تحقن باحمر، باخضر، بازرق، باسود، بلحن، او بغير ذلك من سلالات الحبر والالوان والايقاع. ومكرهة تخضع الافكار لعمليات صقل وصياغة، تزويق وتنميق وتجميل. وفي حالة اغماء وغيبوبة وتخدير تحال الى مختبرات التلوين والتشكيل والتصنيف من حيث تخرج هي لوحة او شريطا، قصيدة وقصة او حوارية، سمفونية ولحنا او مقطوعة، ومن حيث تخرج انت حالات ومناخات ممهورة بحضورات "نرسيس" و"فرويد" و"افلاطون" فتقبض على حلم كمن على ريح وتمسك بفردوس كمن بغمام... !

جورج بولس

يا أحياء يوم كنا

انا اليوم حسكة مستطيلة
افري الكون شطرين متوازيين يا مياه
لان قلبك اقفل عني مغدقا في الظلام.

اسناني تحطم اسناني والمطرقة في انني تكسير ابراج
مطاط جسدي بين ارض وسماء وفي الوسط جرح ونخيل صحراء.

في داخلي نداء الاجيال والاحلام خطاي على التراب.
رأسي يغيب ساعة يشاء ووحيدة يدي تقول الشوق
الى ما لا تعلمون يا احياء يوم كنا /
ثم غاب الدرب والصوت /

وما زال غائبا
التعبير عبور فوق نار

اناملي ذاقت اتونك يا وقت يوم كان
والان الفام فمي.

ليت الساق في الجلالي تسقي الاقاحي يا ظهر
رأفة بخيالي المتآكل ركضا ورائي
انا الاسهم الطائشة
فوق رؤوس الماشية لا اصيب المدينة باذى
لا اصيب الحياة البعيدة بنار.
وفي متناول يدي قلوبكم يا متاريس واهية.
يجف النداء على ثيابي والمطر على الطريق
الى بياض صومعتي حزني يسبقني.

هات دمعا
هاك بكاء
صرنا طفلا
نرتشف الحليب.

تقهقر الرقم
وقف الدهر
نضب القلم
اختنق يا فلان.

تريز عواد بصبوص

الشمل

سأعود الليلة لاضم الستائر
واضع الوردة في المياه
امسح مرآتك وافاريز النوافذ.
سأعود الليلة لاجلس على بابك
تفلا محطما
ينتظر رائحة جسدك
ورنة خطوك الخفيض
احلم وافيق
على قلبي الذي يرقص
احلم وافيق...
صوت ملابسك التي تسقط
يمنعني من النوم.

لا احتاج الليلة ان اصعد
الى السماء.
سأظل هنا فوق الرمل.
جسدي للشمس
وطائر النورس
يزهر الزبد على منقاره.
سأظل هنا
حتى يأتي الشتاء
وترتجف شفتي لينمو اسمك.

لقد عشت الامس كله
وهكذا سافعل اليوم.
اقول لكم

خلق الانسان ليعيش
ويترك للمستقبل ذكرياته
عن الجسد الذي اشتهى.

حان الوقت
لاتحسس اعضائي
وارفع جمجمتي قليلا نحو النور.
وجهي الذي انابته الآلام
وهيكلي العظمي
ينحنيان بعرفان
لقهقهة الشمس.

ها أننا اتعرى
للدفء اللذيذ
ساخرا من اولئك الذين يرتدون
ثيابهم على مشيئة الفصول.
القي نظرة واثقة على
مزايا الجسد
حالما ابدا
انني اظفر بما يسكرني
ويروي شهوتي التي شققها الجفاف
يا لي من شقي
انني ثمل
كشفة عطشى.

حسين نصر الله

واقع الترجمة في بلدان عربية

صدر عن المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم كتاب : "دراسات عن واقع الترجمة في الوطن العربي (القسم الاول)".

سبع دراسات عن الترجمة في سبعة بلدان عربية وضعها باحثون من رجال الفكر والادب، كل واحد عما هي في بلده، وهي : عن المملكة الاردنية الهاشمية من المرحوم الدكتور عيسى الناعوري، عن الجمهورية التونسية من محسن بن حميدة، وعن الجمهورية الجزائرية الديموقراطية من قبلي احمد عمر، وعن الجمهورية العربية السورية من انطون المقدسي، وعن الجمهورية العراقية من سلمان داوود الواسطي، وعن الجماهيرية العربية الليبية الشعبية الاشتراكية من خليفة محمد التليسي.

الحقت هذه الدراسات بدراسة تحليلية تشتمل على تعقيبات وتعليقات ومقارنات حول الدراسات السبع وتصل الى خلاصات مفيدة حول الترجمة وموضوعاتها، والنواحي التي تتصل بالترجمة : التوثيقية والفنية والتخطيطية. ومن الناشر :

"اعانت هذه الدراسات السبع على وضع مشروع خطة قومية للترجمة يحدد منطلقات حركة الترجمة واهدافها واسسها ووسائلها ومراحلها والدور الذي يجب ان ينهض به كل قطر عربي والمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم.

وتعمل المنظمة على استكمال هذا المشروع باعداد القسم الثاني من الكتاب، حيث دراسات واقع الترجمة في اقطار عربية اخرى مع تحليلها، لتكون الصورة اشمل واكمل وتوفر المعلومات عن موضوع الترجمة في الساحة القومية.

وقدم للقسم الاول من الكتاب المدير العام للمنظمة الدكتور محيي الدين صابر بكلمة ذكر فيها "الحركة الواسعة والمنظمة للترجمة العلمية والفكرية والثقافية والادبية التي بادر العرب اليها، منذ ظهور الدولة الاسلامية بالاستعانة بالخبرات التنظيمية والادارية في تنظيم دواوين الحكومة ثم ما كان من انشاء (دار الحكمة) التي بلغت شأوها في عهد الخليفة المأمون. ثم ان الترجمة اصبحت اليوم منشطا اساسيا ومؤسسة جوهرية في حياة كل امة وجزاء من تنظيمها السياسي والفكري والمالي..."

في ١٧٤ صفحة من قطع كبير، تونس ١٩٨٥.

المفكرة

الاسم	العنوان	الهاتف
آلي	كليمنصو	٣٦٦٧٢٥
		٣٦٤٣٣٠
اوتيل ديو	اوتيل ديو	٣٣٣٨٥٣
الوف	بدارو	٣٨٣٠٨٣
ابي عجرم	بعقلين	
الاتحاد	المزرعة	٣٠٤٣٠٩
اسطفان	الوردية	٣٤٣٦٧٩
ابديال	محطةالعكاوي	٤٣١٣٥٧
اونيسكو	كورنيشالمزرعة	٣٠٠٨٦٨
الاونيون	الروشة	٨٠٦١٦٦
بارتي	الاشرفية	٣٣٢٧٤٤
بدر	سوديكو	٣٣٧٠٩٤
بابيكيان	التباريس	٣٣٤٩٣٩
الجعيتاوي	مستشفىالروم	٣٣٦٤٨١
البسطةالجديدة	البسطةالفوقا	٣٣٧٠٣٠
بيبلوس	المصيطبة	٣٣٧٤٠٩
بشارة بارودي	الامير بشير	٣٤٩٦٥١
بشوتي	كورنيشالمزرعة	٣٠٠٥٠٦
بيروت	الملعبالبلدي	٣١١٣٠٠
بسترس	الصنائع	٣٤٩٧٤٣
بريستول	مدام كوري	٨١١٣٣٨
بلازا	الصيداني	٨٠٣٠٨٤
بلسم	الوردية	٣٦٦٨٣٠
بحورة	السيوفي	٣٣٣٦٧٣
الترقي	المصيطبة	٣٣١٥٤٠
تي في فارماسي	تلة الخياط	٣١٥٥١٣
الجمال	الطريق الجديدة	٣١١٩٥٠
جبل لبنان	نهر ابرهيم	
الجامعةالجديدة	محمد الحوت	٣٣٣٣٤٣
الجميزة	الجميزة	٣٣٠٧٢٨
حمدان	كورنيشالمزرعة	٣٠٤٤٣٠
الحمراء	فردان	٣٥٣٣٥٥
خياط	كليمنصو	٣٤٣٣٨٥
دميان	عبدالعزيز	٣٤٥٨٥٧
الرشيد	اللبان	٣٥٣٥٥٠
رانيو	مار لويس	٣٣٨٥١٣
الرملة البيضاء	الرملة البيضاء	٨٠٣٤٠٦
رمضان	عائشة بكار	٣٠٤٦٥٦
ساسين	ساحة ساسين	٣٣٦١٠٥
سان جورج	مستشفىالروم	٣٣٦٨٨٥
السيدة	السيدة	٣٣٤٨٣١
السلام	ويفان	٣٣٥٠٧٨
سلكت	باب ادريس	٣٣٣٦١١
سان شارل	محطةالناعوق	٣٦٣٦٠٠
سان مارك	الجعيتاوي	٣٣٨٠٨٠
سان ميشال	النهر	٣٣١٨٨٩
شوران	الروشة	٨٠٠١٦١
جوزف شاكر	الحمراء	٣٤١٥٨٥
الشرق	عبدالعزيز	٣٤٤٩٧٩
الشعارالجديدة	الظريف	٣٣٣٦٦٦
شهاب	البسطة التحتا	٣٣٩٠٥٣
الشعار	عمربنالخطاب	٣٣١٠٣٨
شاكر	انطلياس	٤١٣٣٥٥
الصحة	برج حمود	
صرافيان	القنطاري	٣٣٣٣٠٧
صراف	جادةالاستقلال	٣٣١٣٥٨
طبال	محطةالنويري	٣٣١٨٥٩
الطريقالجديدة	الطريقالجديدة	٣١١٧٠٩
الظريف	الظريف	٣٦٨٥٦٨
العبلية	ساسين	٣٣٥٤٣٣
عيتاني	كورنيشالمزرعة	٣٠٣٦٤٤
العمران	ابو شاكر	٣٠٦١٠٠
عتيق	مار متر	٣٣٣٣٣٥
غراهام	عين المريسة	٣٦٣٦٨٠
فاخوري	نيوكراكاس	٨٠٨٣٥٨
فردان	فردان	٣٠٠٥٧٧
فينيسيا	جورجبيكو	٣٦٠٤٤٤
قدورة	جفينور	٣٦٧٥٩٩
القاضي	كركول الدروز	٣٥٩١٦٧
كومودور	الكومودور	٣٥٣٠١٤
كتة	جان دارك	٣٤٣٣٥٥
كيليكيا	مار مخايل	٣٩٣٦٦٨
اللبنانية	غورو	٣٣١٦٤٣
ليلى	سامي الصلح	٣٨١٦١٦
المدينة	الحمراء	٣٤٣٠٤٣
مكرزل	مار مخايل	٣٤٨٠٤٧
المتحف	المتحف	٣٨٣٨٣٧
مازن	كورنيشالمزرعة	٣١٣٣٦٣
المنى	الطريقالجديدة	٣١٨٠١٣
نوفل	الزيدانية	٣٠٤٨٤٣
النهر	النهر	٣٣٣٨٠٣
هومفارماسي	الروشة	٨١٣٦٨٣
هيمباكيمس	محطةغراهام	٣٦٧٩٠٠
الهلال	الدرج	٣٣٣٧٦٥
وكيل	مار نقولا	٣٣١٤٣٠
لايت هاوس	المنارة	٣٤٨٤٦٠

البرنامجان الاول والثاني

٦.٠٠ الزهرة الجميلة. ٦.٣٠ من ضيعة لضيعة. ٧.٣٠ لوتري (مسلسل اميركي)، ٨.٣٠ الاخبار. ٩.٠٠ المستبدة (مسلسل اميركي) على البرنامج الاول، الشهد والدموع (مسلسل مصري) على البرنامج الثاني. ١٠.٠٠ منوعات اجنبية.

البرنامج الثالث

٦.٣٠ الاخبار بالانكليزية، ٧.٠٠ مسلسل فرنسي. ٨.٠٠ الاخبار بالفرنسية، ٨.٣٠ الاخبار. ٩.٠٠ منوعات فرنسية. ١٠.٠٠ شريط وثائقي

● هذه البرامج قابلة للتغيير

● اتوال (ت: ٣٤٣٦١٦):
"سلفارادو" (الوسترن الجديد).

● اتينيه (ت: ٩١٣٣٤١):
"جوي وجوان" (ملاطفة اباحية).

● اسباس (ت: ٩٠١٠٠٣):
١ ـ "كوموندو" (عنف المعارك).
٢ ـ "معهد قيادة السيارات" (كوميديا وشيء من التشويق).
٣ ـ "سلفارادو" (الوسترن الجديد)
٤ ـ "تحت البركان" (هيوستون يستوحي رواية مالكولم لوري، والبرت فيني القنصل السكير الغائب، يبحث عن موته في المكسيك وعن غربة ويأس، جاكلين بيسيه الزوجة المترددة).
٥ ـ "سوزان من كل بد" (مغنية الروك الحديث مادونا وعلاقات متوترة وحميمة).

● استرال (ت: ٣٤٩٤٠٥):
"غابة الزمرد" (بورمان واجواؤه، غابات الامازون، القبائل والتوابع اللذيذة).

● الدورادو (ت: ٣٤١٧٤٣):
"كومودو" (عنف المعارك).

● الحمراء (ت: ٣٤٣٠٤٤):
"وعد شرطي" (الان دلون شرطي منتقم).

● امبير (ت: ٣٣٨٨٠٦):
٢ ـ "كومودو" (عنف المعارك).
٣ ـ "معهد قيادة السيارات" (كوميديا وشيء من التشويق).

● بريزيدانس (ت: ٩٣٤٧٥٣):
١ ـ "وقت الفعل" (داخل السجن اناس يمرحون ويتخلون عن العالم الخارجي).
٢ ـ "الملك داوود" (ريتشارد غير في الدور التاريخي).
٣ ـ "جيم كاندا" (مغامرة الشرق الاقصى، الالعاب العنيفة واسرارها).
٤ ـ "فرصة اوروبية" (كوميديا).
٥ ـ "مجنون لاجلك" (الحب وما يترك من آثار غريبة احيانا).

● بيكاديللي (ت: ٣٤٠٠٧٩):
"فتاة الطبل الصغيرة" (الجاسوسة الاسرائيلية وعشيقها الفلسطيني، توتر وصراع حاد، عن رواية جون لوكاريه).

● سارولا (ت: ٣٤٣٨٦٧):
"دمعة مجنونة ـ ٢" (عنف).

● سنترال (ت: ٣٦٠٣٨٣):
فيلمان.١ ـ "شاهد" (الصبي الذي شاهد وتورط)، ٢ ـ "في خدمة صاحبة الجلالة" (جيمس بوند).

● فانتوم (ت: ٤٤٣٩٩٣):
"باص الحرب" (اجواء الحرب يرسمها تكوبلن).

● كسليك (ت: ٩١٣٥٠٣):
١ ـ "العودة الى المستقبل" (سيارة ترجع الى الوراء ثم تعود، انتاج سبيلبرغ واسلوبه).
٢ ـ "كارمن" (رائعة الايطالي فرنشيسكو روزي، الملحمة الاسبانية وحزنها، نشيد غنائي راقص، تعبيري).
٣ ـ "داخل الليل" (بوليسي متين من جون لينديس).

● كليمنصو (ت: ٣٦٦٥٤٠):
"اميركيون" (الشباب الاميركي المقاتل في الحرب الثانية، حب في بريطانيا الاحتلال واجواء).

● كوليزه (ت: ٣٤٣٩٩٣):
"الوقوع في الحب" (روبرت دونيرو وميريل ستريب، الزوج والزوجة يضجران ويهربان بحثا عن حب آخر).

● لاساجيس (ت: ٣٣٦٠٧٥):
"حين يموت الشجاع" (المعارك العنيفة).

● لاسيتيه (ت: ٩٣٣٣٧٧):
١ـ "وعد شرطي" (آلان دلون شرطي منتقم)
٢ ـ "المرمورة" (كريم ابو شقرا...).
٣ ـ "وقوها لهن" (فتيات الجيش يسيطرن على البنتاغون).
٤ ـ "منطقة القتل" (العنف).

● مارينيان (ت: ٣٤٥٣٥٨):
"غونيز" (الخرافي العلمي على طريقة سبيلبرغ).

● مونتريال (ت: ٣٥٣٦٨٤):
"رمضان فوق البركان" (عادل امام يمرح).

● مونتي كارلو (ت: ٣٤٠٥٣١):
"معركة" (روجيه عساف وفرقة "الحكواتي" في ايام الجنوب والمقاومة).

● الحمل (٢١ آذار ـ ٢٠ نيسان): فكرة تخطر لك. لحفلة تريدها مفتوحة، ويكون الاصدقاء غزيرين ماتونك وتوسع الدائرة الضيقة

● الثور (٢١ نيسان ـ ٢١ ايار): لست في لياقة بدنية كما ترغب ان تكون. لكنك تملك علامات عاطفة كثيرة من محيطك.

● الجوزاء (٢٢ ايار ـ ٢١ حزيران) تستعيد ميلدك الطيبة والناعمة والمنطلقة للاستفادة من ملذات. او من احتفال يتكاثر فيه المدعوون.

● السرطان (٢٢ حزيران ـ ٢٣ تموز): مسائل في لحظات احمرة تأخذ منك وقتا اكثر مما تتصور. دع لنفسك هامشا لتكون في اتم استعداد

● الاسد (٢٤ تموز ـ ٢٣ آب) مراجك الطيب يعود الى طينته من اعتكار وتسهر في رفقة اصدقاء وتمرس وتنسى عذابا باطنيا

● العذراء (٢٤ آب ـ ٢٣ ايلول). لك توترك وتشك في بعض الاطعمة وحويتها وانت تقسم عائلة في بيتك وهما حطاك

● الميزان (٢٤ ايلول ـ ٢٣ ت١) لا ظل من كآبة ملامسك في ساعاتك وأوتك وستكون حامل السرور في احتفال.

● العقرب (٢٤ ت١ ـ ٢٢ ت٢) لك حفاوتك تستريه، وتعجل به اشياء. وتضيء برامجا عائليا واسعد سمه

● القوس (٢٣ ت٢ ـ ٢١ ك١) اراء مختلفة في مسألة وتعلق من الافراط احيانا في تشرب ومآكل دار حفلت نقل لملك.

● الجدي (٢٢ ك١ ـ ٢٠ ك٢) حركة كثيرة حولك وانزعاجك في اتجاهه وتشرى في مسائلك كمد تحتط واحة راحة وانشراح.

● الدلو (٢١ ك٢ ـ ١٩ شباط) ساعات من الشكة والانهماك الشديد. ثم تنجلي اوتك وعلى وجهك ضحكة ما

● الحوت (٢٠ شباط ـ ٢٠ آذار) توترك في اشده، وقد تمشي بخطا وتالما بحد لملك

الكلمات المتقاطعة

الشبكة الرقم ٨٦٣٦

افقيا:
١ ـ بكر ـ حرف العين الذي ينبت فيه الشعر. ٢ ـ مأرب ـ رفعت المرأة نقابها عن وجهها. ٣ ـ وضعت تحت ابطها. ٤ ـ المخزع. ٥ـ نصف وردة ـ وسط الدار ـ انطق. ٦ ـ عدر ـ تمهل. ٧ ـ هرب العبد من سيده ـ اتيان بالقبيح. ٨ ـ عظيم ـ اسلك الطريق. ٩ ـ كلفني (معكوسة) ـ علامة

عموديا:
١ ـ فرغت ـ ظلمات. ٢ ـ تكلم بالاعجمية ـ عزا (معكوسة). ٣ ـ حدها في الزواريب ـ مريض. ٤ ـ كبير في السن ـ اسم موصول ٥ ـ تلمع. ٦ ـ موضع الارتقاء ٧ ـ ناحية الوادي من اعلاه ـ حدها في المناسبات ٨ ـ هرب ـ يقدمهم. ٩ ـ اقامته في المكان ونفعه ـ سنة.

حل شبكة امس

افقيا:
١ ـ التحرير. ٢ ـ تنحرف ـ نعش. ٣ ـ رم ـ حمام. ٤ ـ نم ـ تمل ـ مت. ٥ ـ عقب ـ لبنهن. ٦ ـ ها ـ تجلد. ٧ ـ ادبر. ٨ ـ بقيص ـ الس. ٩ ـ خر ـ النحار.

عموديا:
١ ـ اتعتعها. ٢ ـ لن ـ مقادير. ٣ ـ تحر ـ بق. ٤ ـ حرمة ـ ترما. ٥ ـ رف ـ علج ـ حل. ٦ ـ حابلة. ٧ ـ رلم ـ لد ـ اج. ٨ ـ عابه ـ وني. ٩ ـ جشمتني ـ سر

رياضة والعاب

المرحلة الـ ١٢ من الدوري المصري

فاز الأهلي على المنصورة ٢ ـ ٠

٤ مباريات اجريت بعد ظهر امس في افتتاح المرحلة الـ١٢ من الدوري العام المصري لكرة القدم اسفرت عن ٣ انتصارات وتعادل وسجلت خلالها ٦ اصابات.

وتتابع المرحلة بمباراة الترسانة ـ الاتحاد السكندري بعد ظهر اليوم على ملعب الاول في القاهرة، وتختتم غدا الخميس بمباراة السويس ـ الزمالك على ملعب السويس.

الاسماعيلي ـ المنيا

على ملعب الاسماعيلية حقق الاسماعيلي اول فوز له على ملعبه هذا الموسم على حساب فريق المنيا وصيف القاع ١ـ٠ (الشوط الاول ٠ـ٠).

نشط الدراويش في الشوط الاول واهدر لهم محمد حازم اصابة محققة في الدقيقة ٧. ثم انتفض المنيا وضاعت عليه فرصتان.

وفي الشوط الثاني ساد الدراويش الساحة ونجح هدافهم محمد حازم في تعويض فرصة الشوط الاول عندما تلقى الكرة من حمدي نوح فلم يجد صعوبة في ايداعها مرمى المنيا في الدقيقة ١١. وعبثا حاول المنياويون تحقيق التعادل، فقد طاشت كراتهم ولم يعرف اي من مهاجميهم طريق المرمى. فانتهت اللعبة دراويشية ١ـ٠.

وهنا هو الفوز الرقم ٤ للاسماعيلي وبه صار رصيده ١٥ نقطة. والتعثر الرقم ٧ للمنيا وبه والى دورانه في دوامة الجبوط وله ٧ نقاط.

المحلة ـ المقاولون العرب

على ملعب شركة غزل المحلة في المحلة الكبرى حل المقاولون العرب ضيفا على المحلة وعاد يجر اذيال الخيبة وشباكه مثخنة بثلاث اصابات (الشوط الاول ٠ـ١).

قدم المحلاويون عرضا قويا كان نجمه المشاقي الذي افتتح التسجيل في الدقيقة ٣٦ من الشوط الاول. وفي الشوط الثاني الذي ساده المحلاويون، اضاف المشاقي الاصابة الرقم ٢ في الدقيقة ٣٠. وفي الدقيقة ٤٠ تلقى حسام عبدالغني الكرة من شوقي غريب فترجمها قذيفة رأسية واحرز الاصابة الرقم ٣ـ٠ لفريقه.

وهنا هو الفوز الرقم ٥ للمحلة وبه صار رصيده ١٤ نقطة. والتعثر الرقم ٤ للمقاولون العرب وبه ظل رصيده ١٢ نقطة.

الاهلي ـ المنصورة

على ملعب المقاولون العرب في الجبل الاخضر فاز الاهلي على المنصورة ٢ـ٠ بعد عرض متكافئ ساد الاهلاويون شوطه الاول وساد المنصوريون الثاني وبذلوا خلاله الجهد والعرق، لكن مهاجميهم ضلوا طريق المرمى.

سجل اصابة الاهلي الاولى مجدي عبدالغني في الدقيقة ٣٠ من الشوط الاول بكرة مرتدة من الوسائط الدفاعية المنصورية. وسجل الاصابة الثانية حسام حسن قبل النهاية باربع دقائق اثر تمريرة من محمد عامر.

ولعل ابرز الفرص التي كان يمكن ان تحقق التعادل للمنصورة فرصتان اهدرهما حسين امين في الدقيقة ٢٣ من الشوط الاول وفي الدقيقة ٣٥ من الشوط الثاني وهو على بعد امتار من مرمى شوبير.

وهنا هو الفوز الرقم ٦ للاهلي وبه استمر في الصدارة بـ١٧ نقطة. والتعثر الرقم ٤ للمنصورة وبه ظل رصيده ٩ نقاط.

البلاستيك ـ المصري

على ملعب البلاستيك في شبرا الخيمة وقع البلاستيك على ارضه وبين جمهوره في فخ التعادل السلبي امام المصري.

انحصر الاداء في الشوط الاول وسط الملعب، ولاحت للمصري فيه فرصة الفوز في الدقيقة ٧، لكن العارضة البلاستيكية كانت في المرصاد.

وفي الشوط الثاني احكم البلاستيك قبضته على منطقة المصري وتسابق مهاجموه الى اهدار الفرص السانحة الواحدة تلو الاخرى مما انهى الشوط الثاني بنتيجة سابقة ومهد للمصري العودة الى بور سعيد بنقطة ثمينة.

وهنا هو التعادل الرقم ٤ للبلاستيك وبه صار رصيده ١٠ نقاط. والرقم ٧ للمصري وبه صار رصيده ١٢ نقطة.

المنتخب الفرنسي من المعسكر الى المكسيك

اعلن الاتحاد الفرنسي لكرة القدم ان منتخبه الذي يتدرب في فرنسا في مناخ يماثل مناخ المكسيك، سيسافر مباشرة الى هناك في ١٥ ايار المقبل.

وكان مقررا ان يسافر الفريق في ٢٠ ايار، بعد ان يمضي اللاعبون اياما مع عائلاتهم، ولكن ارتؤي العدول عن الفكرة خوفا على لياقتهم البدنية من تغير المناخ، علما ان مكسيكو تعلو اكثر من ٢٠٠٠ متر عن سطح البحر.

ويشار الى ان معسكر الفريق الفرنسي في فون ـ رومو في جبال البيرينيه، هو على ارتفاع ١٨٠٠ متر.

وقال مسؤولون في الاتحاد ان الفريق سينزل في فندق "ميشن" في سانتاكروز التي تبعد ١٢٠ كيلومترا الى الشرق من مكسيكو.

كأس الاتحاد الانكليزي

خسر كريستال بالاس امام لوتون تاون ١ـ٢ في الدور الثالث من كأس الاتحاد الانكليزي لكرة القدم. سجل للفائز ستين وبريس، وللخاسر تايلور.

وخسر اولدهام امام اوريئت ١ـ٢. سجل للفائز شاينرز وفوستر، وللخاسر بالمر.

ويلعب اليوم: برمنغهام سيتي ـ الترينشام، بيري ـ بارنسلي، كارلايل ـ كوينز بارك رينجرز، شيفيلد يونايتد ـ فولام، شيفيلد ونسداي ـ ويست بروميتش البيون.

من جهة اخرى، ارجأ الاتحاد الانكليزي اقامة مباراتي استون فيلا ـ ارسنال، واوكسفورد يونايتد ـ بورتسماوث اللتين كان مقررا اقامتهما في ١٥ من الجاري، الى ٢٢ منه.

يان كولمانس الافضل في بلجيكا

اختار الصحافيون الرياضيون والمسؤولون في الاتحاد البلجيكي لكرة القدم والفرق البلجيكية، يان كولمانس كابتن المنتخب البلجيكي، افضل لاعب في بلجيكا لعام ١٩٨٥.

واحتل كولمانس، الذي يلعب في مركز قلب الدفاع لفريق اف.سي. بروج متصدر لائحة الدوري، المركز الاول بفارق كبير من النقاط عن جناح فريق فاريغيم فيليب ديسمت.

فريق المغرب الأول في إفريقيا ١٩٨٥

في مباراة دولية ودية في كرة القدم اقيمت امس في بطنة في شرق الجزائر وشهدها ١٢ الف متفرج، فاز فريق ليل الفرنسي من الدرجة الاولى على منتخب الجزائر ١ـ٠ (الشوط الاول ١ـ٠). وسجل اصابة المباراة باسكال بلاتك في الدقيقة ٢٣.

ويذكر ان الفريق الجزائري، الذي يستعد للادوار النهائية من كأس العالم، لعب في غياب بعض ابرز نجومه خصوصا بللومي وبن صولة ومدجر الخ.

● في باريس صنف فريق المغرب الرقم ١ في افريقيا عام ١٩٨٥.

وهنا التصنيف، الذي تجريه مجلة "فرانس ـ فوتبول" سنويا منذ ١٩٨٠ يبنى على المباريات الرسمية والودية التي تخوضها الفرق الوطنية الافريقية، مع اخذ الفرق المنافسة في الاعتبار.

والواقع ان المغاربة عرفوا سنة كروية مزدهرة، اذ تأهلوا بنجاح للادوار النهائية من كأس العالم وكأس الامم الافريقية بعدما فازوا في ٦ مباريات وتعادلوا في ٥ مباريات ولم يخسروا سوى مباراتين. وكانت النكسة الوحيدة للفريق خسارته في آب في الرباط امام العراق في نهائي الدورة العربية.

وحل في المرتبة الثانية في التصنيف فريق الجزائر الذي شهد استقرارا، ثم السنغال وساحل العاج الصاعدان فزامبيا التي اخرجت الكاميرون من تصفيات كأس العالم. وحلت الكاميرون وغانا في مركزين متأخرين.

وهنا التصنيف لعام ١٩٨٥:

١ ـ المغرب.
٢ ـ الجزائر.
٣ ـ السنغال.
٤ ـ ساحل العاج.
٥ ـ زامبيا.
٦ ـ زيمبابوي.
٧ ـ نيجيريا.
٨ ـ ليبيا.
٩ ـ غابون.
١٠ ـ مالاوي.
١١ ـ تونس.
١٢ ـ مصر.
١٣ ـ مالي.
١٤ ـ انغولا.
١٥ ـ اوغندا.
١٦ ـ غانا.
١٧ ـ الكونغو.
١٨ ـ موزامبيق.
١٩ ـ زائير.
٢٠ ـ الكاميرون الخ..

اتحاد القوى

قرر اتحاد العاب القوى تنفيذ القسم الاول من نشاطه الرسمي لهذه السنة كالآتي:

ـ محليا: توزيع الجوائز على العدائين القدامى الفائزين في سباقات عام ١٩٨٥ في ١٦ من الجاري وتوزيع الجوائز على ابطال لبنان لمختلف الفئات والذين عززوا الارقام القياسية خلال عام ١٩٨٥ في ٢٥ من الجاري في مبنى المديرية العامة للشباب والرياضة، واقامة السباق الاول للعدائين القدامى في ١٩ من الجاري ومسابقة كأس لبنان لاجتياز الضاحية في ٢ شباط وبطولة لبنان لاجتياز الضاحية في ١٦ منه على كورنيش نهر بيروت. وستشمل المسابقة والبطولة سباقات للفئات الآتية: رجال، سيدات، ناشئون، ناشئات، فتيان، فتيات، احداث، حديثات، صغار وصغيرات.

ـ خارجيا: الاشتراك مبدئيا في بطولة العرب السابعة لاجتياز الضاحية التي تقام في ٢٠ شباط في بغداد، على ان يتخذ القرار النهائي في ضوء اجوبة الاتحادين العربي والعراقي، وحضور المؤتمر السنوي للاتحاد العربي الذي سيعقد في ١٩ شباط في بغداد وانتداب الامين العام لتمثيل لبنان.

واعتذر الاتحاد عن عدم الاشتراك في دورة الهند الدولية التي تقام في ١٧ و١٨ من الجاري.

الدورات الدولية في كرة المضرب

أتلانتا، أوكلاند، واشنطن

فاز الاميركي جون ماكنرو على مواطنه كيفن كارين ٧ ـ ٦ (٧ ـ ٥)، ٦ ـ ١ في دورة اتلانتا الاميركية الدولية لكرة المضرب التي يشترك فيها ٨ لاعبين وتقام على طريقة الدوري.

وهي اول دورة يشترك فيها ماكنرو بعدما اوقف عن اللعب ٢١ يوما في ايلول الماضي. كذلك هي اول دورة لكارين منذ توقف عن اللعب شهرين بسبب الاصابة.

وفاز الاميركي جيمي كونورز على الفرنسي يانيك نوا ٦ ـ ٤، ٧ ـ ٦ (٧ ـ ٥).

واستبعد الاسوجي ماتس فيلاندر لاصابته في ذراعه وحل محله مواطنه ستيفان ادبرغ. وصرح ناطق باسم اللجنة المنظمة لدورة "الماسترز" الاميركية التي ستبدأ على ملاعب "ماديسون سكوير غاردن" في نيويورك في ١٤ من الجاري، ان هذه الاصابة لن تمنع فيلاندر من الاشتراك في الدورة.

جيمي كونورز يرد بكلتا يديه كرة ليانيك نوا في دورة اتلانتا. (رويتر تيليفوتو)

دورة اوكلاند

● صعد الاميركي بن تسترمان المصنف ثانيا الى الدور الثاني من دورة اوكلاند النيوزيلندية الدولية بفوزه في الدور الاول على الاوسترالي نيل بوروك ٦ ـ ٣، ٦ ـ ٧، ١٤ ـ ١٢. واستغرقت المباراة اكثر من ٤ ساعات.

وخسر الاوسترالي بيتر دوهان المصنف سادسا امام الاميركي طوم وورنيكه ٥ ـ ٧، ٣ ـ ٦، والاوسترالي برود دايك المصنف سابعا امام الاميركي بيل سكانلون بطل الدورة في ١٩٨٢، ٢ ـ ٦، ١ ـ ٦.

وفاز الاميركي باد شولتز المصنف اول على النيوزيلندي سايمون روبنسون ٦ ـ ٠، ٦ ـ ٠، والنيوزيلندي كيلي ايفريندن على الاميركي داني سولتز ٦ ـ ٢، ٧ ـ ٥، والنيوزيلندي ديفيد ماستارد على مواطنه مالكولم ايلاي ٦ ـ ٤، ٦ ـ ٤، والاوسترالي والي ماسور على الاسوجي بيتر كارلسون ٦ ـ ١، ٦ ـ ٠، والنيوزيلندي راسل سيمبسون على البريطاني جايسون غودال ٧ ـ ٥، ٣ ـ ٦، ٦ ـ ٢.

دورة واشنطن

● في الدور الاول من دورة واشنطن الاميركية الدولية فازت الاميركية بوني غادوسيك المصنفة سابعة على الفرنسية ايزابيل دومونجو ٦ ـ ١، ٦ ـ ٢، والاميركية زينا غاريسون المصنفة خامسة على الايطالية رافاييلا ريجي ٦ ـ ٣، ٦ ـ ٢، والبريطانية جو دوري على الاميركية لوري ماكنيل ٦ ـ ٧ (٥ ـ ٧)، ٦ ـ ٢، ٧ ـ ٦ (٧ ـ ٢)، واليوغوسلافية سابرينا غوليش على الاميركية كارولين كولمان ٧ ـ ٥، ٦ ـ ٠.

دورة "الماسترز"

● سيلعب التشيكوسلوفاكي ايفان ليندل المصنف اول مع مواطنه توماس شميد المصنف سادس عشر، والاميركي جون ماكنرو المصنف ثانيا مع مواطنه براد غيلبرت المصنف خامس عشر في الدور الاول من دورة "الماسترز" الاميركية الدولية التي تبدأ في نيويورك في ١٤ من الجاري.

ورشحت مكاتب المراهنة ليندل بطل الولايات المتحدة الموسم الماضي و"الماسترز" في ١٩٨٢ و١٩٨٣ للفوز بنسبة ٩ ـ ١، وماكنرو بطل "الماسترز" في ١٩٨٣ و١٩٨٤ بنسبة ٧ ـ ٠.

ويلعب الاسوجي ماتس فيلاندر المصنف ثالثا مع الاميركي سكوت ديفيس المصنف رابع عشر، والاميركي جيمي كونورز المصنف رابعا الذي يشترك للمرة ١١ مع الفرنسي هنري لوكونت المصنف ثالث عشر، والاسوجي ستيفان ادبرغ المصنف خامسا مع الاميركي يوهان كريك المصنف ثاني عشر، والالماني الغربي بوريس بيكر المصنف سادسا مع الاميركي بول اناكون المصنف حادي عشر، والاسوجي انديرس ياريد المصنف ثامنا مع مواطنه يواكيم نيستروم المصنف تاسعا، والفرنسي يانيك نوا المصنف سابعا مع الاميركي تيم مايوت المصنف عاشرا.

وينتظر، اذا لم تتخلل مفاجآت الادوار التمهيدية، ان يلتقي في الدور نصف النهائي ليندل ـ كونورز وماكنرو ـ فيلاندر.

ارقام قياسية في العاب القوى

اعتمد الاتحاد الدولي لالعاب القوى رقما قياسيا عالميا جديدا لسباق الميل هو ٣،٤٦،٣٢ دقائق بدل ٣،٤٦،٣٢ الذي سجله البريطاني ستيف كرام في اوسلو (نروج) في تموز الماضي، ورقما قياسيا عالميا جديدا لسباق الـ١٥٠٠ متر هو ٣،٢٩،٤٧ دقائق بدل ٣،٢٩،٤٦ الذي سجله المغربي سعيد عويطة في برلين الغربية في آب.

وقال الاتحاد انه بعد تفحص دقيق، تبين ان صور خط النهاية لكلا السباقين لم تكن واضحة.

كذلك اعتمد رقما قياسيا جديدا لسباق الـ٤٠٠ متر حواجز للسيدات هو ٥٣،٥٥ ثانية بدل ٥٣،٥٦ الذي سجلته الالمانية الشرقية سابينه بوش في برلين الشرقية في ايلول.

الدوري الاميركي لكرة السلة

في دوري الولايات المتحدة لكرة السلة، فاز فيلادلفيا لايكرز على سان انطونيو سبرز ١٠٨ـ١٠٢، وفينيكس صنز على سياتل سوبرسونيكس ١١٤ـ٩٧، وسكرامنتو كينغز على واشنطن بولتس ١٠٦ـ٨٧.

الشطرنج: لم يصدر قرار عن مصير البطولة

لم يصدر عن الاتحاد الدولي للشطرنج اي قرار في شأن لقب بطولة العالم بعد انتهاء المهلة المعطاة لحامل اللقب السوفياتي غاري كاسباروف لتحديد موقفه من مباراة الثأر المقررة في ١٠ شباط ١٩٨٦ بينه وبين مواطنه بطل العالم السابق اناتولي كاربوف. وكانت هذه المهلة انتهت في ٦ من الجاري.

ويذكر ان كاسباروف اعلن رفضه لعب مباراة الثأر ما لم يضع الاتحاد الدولي قوانين ثابتة لمباريات البطولة. واتهم رئيس الاتحاد فلورنسيو كامبومانيس (الفيليبين) بأنه يتخذ مواقفه مراعيا مصلحة صديقه كاربوف.

وقال ليم كوك آن الامين العام للاتحاد الدولي انه يتوقع ان يجتمع كامبومانيس بكاسباروف قبل ان يصدر القرار النهائي في شأن مصير البطولة.

وفي وقت لاحق مساء امس وصل كامبومانيس الى موسكو في زيارة غير معلنة للاجتماع بكاسباروف اليوم. وصرح رئيس الاتحاد الدولي للصحافيين "ان الانظمة هي الانظمة" لكنه رفض الخوض في ما يمكن ان يقدم عليه الاتحاد اذا أصر بطل العالم على رفض مباراة الثأر.

واكد كاسباروف في اتصال هاتفي اجري معه انه سيلتقي كامبومانيس صباح اليوم.

شؤون البلد والناس

مناقشة

دعا مكتب الارشاد في كلية بيروت الجامعية الى مناقشة موضوعها "فرص العمل في السوق اللبنانية" يشترك فيها الدكتور الياس سابا والدكتور صباح الحاج والدكتور سمير مقدسي الحادية عشرة قبل ظهر اليوم الاربعاء في قاعة "ارون" في الكلية.

فيلم

يقدم المركز الثقافي في البحث اللبناني الالماني ـ الكسليك فيلم "نهاية رحلة عمل" للمخرج الالماني هـ.د. شفارتس، عن رواية للكاتب هاينريش بول، السابعة والنصف مساء اليوم الاربعاء.

المجلس الثقافي للبنان الجنوبي

دعا المجلس الثقافي للبنان الجنوبي اصدقاءه الى المشاركة في معاودة نشاطه للسنة الجديدة بالحلقة الثانية من سلسلة ندوات "واقع التعليم في لبنان في ظل الحرب: المرحلة الثانوية". الرابعة بعد ظهر غد الخميس. وهو كان قدم الحلقة الاولى منها عن المرحلة الابتدائية وتوقف بسبب الظروف الامنية.

ويشترك في الندوة: السيد قاسم منصور مدير الثانوية العاملية ـ بيروت، السيدة نجاح منصور عجم مديرة ثانوية خديجة الكبرى ـ المقاصد بيروت، السيدة دي دعيبس استاذة ثانوية في مدرسة كرمل القديس يوسف، السيد احمد قبيسي مدير ثانوية حارة حريك الرسمية. وتديرها السيدة فوزية فواز.

رابطة الجامعيين الدروز

تدعو رابطة العمل الاجتماعي ـ رابطة الجامعيين الدروز اعضاءها وانصارها الى حفلة شاي تقيمها في نادي خريجي الجامعة الاميركية في بيروت، يوم الجمعة الواقع فيه ١٠ كانون الثاني ١٩٨٦، الرابعة بعد الظهر. يتخلل الحفلة عرض لاهم نشاطات الرابطة للعام المنصرم.

(بيان)

تأبين شفيق جدايل

دعت جمعية الكشاف المسلم في لبنان الى احتفال تأبين للمرحوم شفيق جدايل في رعاية رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي وباسم لجنة التكريم، العاشرة قبل ظهر الاحد ١٢ كانون الثاني في "وست هول" في الجامعة الاميركية في بيروت. وبرنامج الاحتفال: عشر من القرآن الكريم، كلمة دار الفتوى (المدير العام لشؤون الافتاء الدكتور حسين القوتلي)، كلمة وزارة الاعلام (مدير اذاعة لبنان السيد كاظم الحاج علي)، كلمة جمعية المقاصد الخيرية الاسلامية في بيروت (عميد التربية والتعليم الدكتور هشام نشابة)، كلمة نقابة الصحافة اللبنانية (نقيب الصحافة السيد محمد البعلبكي)، كلمة جمعية قدامى الكشاف المسلم في لبنان (نائبة رئيس الجمعية السيدة عواطف نعماني فاخوري)، كلمة ممثل رئيس الحكومة الامين العام لمجلس الوزراء رئيس جمعية الكشاف المسلم السيد شفيق منيمنة، كلمة آل الفقيد (القاضية رلى شفيق جدايل). وعريف الاحتفال المفوض العام يوسف دلدن.

اتحاد المقعدين اللبنانيين

جرت السبت الماضي انتخابات هيئة ادارية لجمعية اتحاد المقعدين اللبنانيين لسنة ١٩٨٦ وتوزعت المناصب كالآتي: ذو الفقار محمد عبدالله رئيسا، حسن عبدالهادي البساط نائبا للرئيس، حنان عزت قدوح امينة للسر، بدرية محمود الاسطة امينة للصندوق، سمر ابرهيم وهبي محاسبة، محمد علي عبدالجليل حرب مسؤولا لدى الحكومة.

خطبة مراد ـ القارح

احتفل الاحد ١٩٨٦/١/٥ في معبد سيدة لبنان في حريصا بخطبة المحامي بولس مراد مراد والآنسة روزيت الفرد القارح في حضور الاهل.

لبنان العضو الكامل في "اليكسو" اغتباط في تونس بالانضمام "الحدث"


الدكتور صعب في مؤتمره الصحافي. (توفيق العبد الله)

تحدث قبل ظهر امس الدكتور حسن صعب في مؤتمر صحافي عقده في مكتب وزير التربية في الاونيسكو عن اشتراك لبنان في الدورة الـ٣٨ للمجلس التنفيذي والدورة الثامنة للمؤتمر العام للمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم "اليكسو" في تونس بين ١٤ كانون الاول ١٩٨٥ و٢٦ منه، وقد مثل الوزير الرئيس سليم الحص فيهما.

ومن بيان تلاه: "شارك لبنان، لاول مرة، هذه السنة مشاركة كاملة في اعمال المجلس التنفيذي والمؤتمر العام للمنظمة، بعد غياب عابر انهاه الرئيسان رشيد كرامي رئيس الحكومة ووزير الخارجية والمغتربين والدكتور سليم الحص وزير التربية الوطنية والفنون الجميلة. وساعد في انهائه الامين العام لوزارة الخارجية السفير فؤاد الترك ومدير الشؤون السياسية السفير سميح البابا. فكلف السفير سليمان فرح ممثل لبنان لدى تونس ولدى الجامعة العربية، توقيع وثيقتي الانضمام الى "اليكسو" في الامانة العامة لجامعة الدول العربية. وقوبل هذا التكليف بتجاوب تام من الامين العام للجامعة السيد الشاذلي القليبي ومن المدير العام للمنظمة الدكتور محيي الدين صابر ومن مجلسها التنفيذي ومؤتمرها العام، اللذين اتخذا القرارات الاجماعية الآتية:

اولا: الترحيب بلبنان عضوا كامل العضوية في المنظمة.

ثانيا: اصدار اعلان خاص من المجلس والمؤتمر باعتبار انضمام لبنان الى المنظمة اكتمالا لعقد دول الجامعة العربية المشاركة في المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم.

ثالثا: توجيه برقيات تحية وشكر من المؤتمر العام الى فخامة رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل والى دولة رئيس الحكومة ووزير الخارجية والمغتربين السيد رشيد كرامي ودولة وزير التربية الوطنية والفنون الجميلة الرئيس سليم الحص، تقديرا لمبادرتهم بوضع لبنان في موقعه الطبيعي بين اخوانه العرب في منظمتهم الثقافية الاختصاصية المنبثقة من جامعة الدول العربية.

رابعا: اتخاذ قرار بالاجماع لمجلس المنظمة ومؤتمرها العام، بتقديم الدعم الى لبنان لمساعدته في تدارك اضرار الحرب، وابتداء التنفيذ بايفاد بعثة الى لبنان لمسح الاضرار التي اوقعتها الحرب في القطاعات التربوية والثقافية والعلمية والاعلامية، التي تدخل في اختصاص المنظمة. ويرفع تقرير بهذا المسح الى المجلس التنفيذي في دورته المقبلة، خلال شهر حزيران ١٩٨٦، ليوصي الدول الاعضاء بخطة المساعدة وليتابع تنفيذها معها.

خامسا: انتخاب ممثل لبنان بالاجماع عضوا في المجلس التنفيذي للمنظمة ونائبا لرئيس مؤتمرها العام.

ووصف رئيس الدورة الثامنة والثلاثين للمجلس التنفيذي السيد ابرهيم الفلاح انضمام لبنان الى المنظمة بـ"الحدث التاريخي". وعبر رؤساء الدورة العادية الثامنة للمؤتمر العام واعضاؤها، من وزراء تربية ومفكرين وخبراء، عما يعنيه لهم هذا الحدث، وعما يعلقون من آمال على لبنان، بقولهم في بيانهم الترحيبي بلبنان: "ان انضمام لبنان الى المنظمة ليأتي كذلك قوة جديدة وطاقة مبدعة لصناعة الثقافة فيها، وهو بجهود ابنائه الرواد في مجالات الفكر والثقافة والفن والعلم يأتي بعطائهم وبدورهم المتقدم في نشر اللغة العربية والثقافة العربية في قارات الدنيا كلها، في مهاجرهم وحيثما حلوا، وعبر ما الفوا وصنفوا من كتب ودواوين شعر وما نشروا من دوريات بألسنة كل الناس. ان اختيار لبنان لاولوية الانضمام الى المنظمة في الظروف التاريخية القاسية التي يمر بها يرمز الى معنى الثقافة في وجدان لبنان ونسيج حياته".

ورأى ان "هذه العضوية هي مسؤولية لبنانية عربية قديمة جديدة فالمؤتمر الثقافي العربي الاول، الذي انبثقت منه المنظمة، انعقد في بيت مري في لبنان عام ١٩٤٧ ووضعت فيه القواعد الاولى للتعاون الثقافي العربي. وها نحن نحمل من جديد امانة بيت مري، امانة رئيس مؤتمرها ووزير خارجيتنا وتربيتنا الوطنية آنذاك حميد فرنجيه. ونحن ندعو لتعهد نشاط لبنان في منظمتنا الثقافية العربية، باتخاذ الاجراءات الآتية:

اولا: قيام الجهات المعنية في القطاعين العام والخاص بدراسة مستفيضة للبرنامج الذي اعتمدته المنظمة في دورتها الاخيرة لسنتي ١٩٨٦ و١٩٨٧، لتحديد مشاركة لبنان الفعالة في تنفيذه، والتحاور حول هذه المشاركة تحاورا حرا خلاقا.

ثانيا: تبادل مؤلفات المنظمة ومنشوراتها مع مؤلفات ومنشورات للمؤسسات التربوية والثقافية والعلمية اللبنانية.

ثالثا: تأليف اللجنة الوطنية للمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم "اليكسو" على نسق اللجنة الوطنية لمنظمة التربية والثقافة والعلوم "الاونيسكو"، لتكون صلة الوصل بين لبنان و"اليكسو". وبينه وبين سائر اللجان الوطنية المماثلة في الدول العربية الاعضاء.

رابعا: الاتفاق مع المدير العام للمنظمة على موعد زيارة البعثة المكلفة ان تدرس مع الحكومة اللبنانية خطة دعم المنظمة للبنان في المجالات التربوية والثقافية والعلمية والاعلامية.

خامسا: دعوة المدير العام للمنظمة لزيارة لبنان للاتفاق معه على مراكز المنظمة التي يمكن ان تنقل الى لبنان وعلى ندوات المنظمة لسنتي ١٩٨٦ و١٩٨٧ التي يمكن ان تعقد في لبنان، وعلى تعزيز دور المفكرين والخبراء اللبنانيين في الندوات والمؤتمرات التي تقيمها المنظمة، في سائر العواصم العربية.

سادسا: ترشيح نخبة من الكفايات اللبنانية الممتازة، لتملأ وظائف المنظمة، التي سيعلن شغورها في موعد قريب.

سابعا: ترشيح او تزكية ترشيح المفكرين والادباء اللبنانيين المؤهلين لنيل جوائز المنظمة"

ووزع الدكتور حسن صعب نصوصا قيلت ترحيبا بلبنان عضوا كاملا في المنظمة وهي: كلمة الامين العام لجامعة الدول العربية السيد الشاذلي القليبي، كلمة المدير العام للمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم الدكتور محيي الدين صابر، بيان المؤتمر العام للمنظمة، برقيات الدورة الثامنة الى رئيس الجمهورية ورئيس الحكومة ووزير التربية، قرار الدورة الثامنة حول دعم المنظمة للبنان، كلمتا الدكتور صعب في الدورة وفي المؤتمر العام.

ومن كلمة القليبي: "لقد زادني اغتباطا بحضور هذا المؤتمر انضمام لبنان العزيز الى هذه المنظمة العتيدة ليحتل موقعه الطبيعي بين الاشقاء. ونحن جميعا نقدر باعتزاز بالغ دور لبنان المتميز في احياء الثقافة العربية ونشرها في اصقاع نائية من العالم ما كانت لتصلها لولا لبنان العربي (...) فكان لبنان بحق نقطة اشعاع ثقافي وحضاري. وكان لجهد لبنان دور رائد في نهضتنا الثقافية. وبفضل لبنان كتب لبعض ابنا، شعرا ونثرا، ان يحتل مكانة بين الاداب العالمية. لذلك كله لم يكن من الطبيعي ان يغيب لبنان عن هذه الحضيرة التي تعنى اساسا بالثقافة العربية، وها هو، والحمد لله، يتبوأ مقعده فيها عن جدارة واصالة".

ومن كلمة الدكتور صابر: "وان من ابرز الاحداث التي شهدتها المنظمة في هذه الدورة، والتي هي مصدر اعتزازها، استقبالها عضوا جديدا، كان الغائب الحاضر ابدا، فاستكملت المنظمة به، عضوية كل دول الجامعة العربية. ذلك العضو الذي انضم الى المنظمة قوة جديدة وطاقة مبدعة هو لبنان... وهل يغيب لبنان - وفيه صناعة الثقافة، ومن ابنائه الرواد في مجالات الفكر والفن والعلم - عن المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم؟ لم يغب لبنان عنها لحظة واحدة، لا اسهاما، ولا الماما بابنائه وبقدراته. لقد كان اختيار لبنان الانضمام الى المنظمة في هذه الظروف التاريخية التي يمر بها، هو نفسه، تعبيرا عن معنى الثقافة بالنسبة الى لبنان... اختار لبنان، في اولوياته، وهو يعيش في محنة، لم يكن لشعب من الشعوب ان يتحملها وان يتجاوزها، بأي مقياس. اختار الثقافة، واختار المعرفة، واختار القيم، وقرر ان يصادق على اتفاق الوحدة الثقافية العربية، وعلى دستور المنظمة، ويعلن انضمامه عضوا عاملا يشغل مكانه الذي ظل ينتظره، وها هو ذا وفد لبنان بيننا اليوم، يمثل وجه لبنان الذي نعرف، مشرقا مبدعا معطاء، مسؤولا".

"الكنائس المسيحية في لبنان: تاريخ وحوار"

دعا مركز الدراسات والابحاث حول مسيحيي الشرق (سيروك) الى المشاركة في الندوة التي يقيمها في اطار اسبوع الوحدة تحت عنوان: "الكنائس المسيحية في لبنان: تاريخ وحوار" في ١٧ و١٨ كانون الثاني ١٩٨٦، قاعة المحاضرات لمطرانية الارمن الارثوذكس في انطلياس.

- الجمعة ١٩٨٦/١/١٧:

الساعة ١٠:٠٠: كلمة الافتتاح (المطران يوسف الخوري)،

١٥،٣٠ - ١٧،٠٠: كيف اكون مسيحيا في لبنان (الاب حنا خوند)، المسكونية ينبوع حوار وتجدد روحي (الاب جان كوربون)، مناقشة المنسق: الدكتور انطوان مسرة.

١٧،٠٠ - ١٧،٣٠: استراحة.

١٧،٣٠ - ٢٠: السريان الارثوذكس (المطران جورج صليبا)، السريان الكاثوليك (المطران انطوان بيلوني)، الموارنة (الاب انطوان ضو)، الكلدان (المطران بيداويد)، مناقشة المنسق: الدكتور انطوان خير.

- السبت ١٩٨٦/١/١٨:

الساعة ٩ - ١٠،٣٠: الروم الارثوذكس (المطران جورج خضر)، الروم الكاثوليك (الاب انياس ديك، وجوزف ابو نمرا)، مناقشة المنسق: الاب جان سليمان.

١٠،٣٠ - ١١: استراحة.

١١ - ١٢،٣٠: الارمن الارثوذكس (الاب سبوح سركيسيان)، الارمن الكاثوليك (المطران اندريه بدوغليان)، مناقشة المنسق: ابراهيم طرابلسي.

١٢،٣٠ - ١٤،٣٠: غداء في ضيافة الكاثوليكوس كاراكين الثاني.

١٤،٣٠ - ١٦: الانجيليون (القس سليم صهيوني)، اللاتين (الاب سليم رزق الله)، مناقشة المنسق: الدكتور بطرس لبكي.

١٦ - ١٦،٣٠: استراحة.

١٦،٣٠ - ١٨: المؤسسات الكاثوليكية المشتركة ونشاطها (المطران حبيب باشا)، المؤسسات المشتركة، الارثوذكسية والبروتستانتية ونشاطها (ميشال دعبس)، مناقشة المنسق: الوزير السابق خاتشيك بابكيان.

صلاة ختام.

مؤسسة الحريري وبرنامج التأهيل

من مؤسسة الحريري انها باشرت تنفيذ البرنامج التأهيلي التدريبي لخريجي الجامعات من حملة الليسانس على الاقل، فسافرت صباح امس الى الولايات المتحدة ضمن هذا البرنامج الدفعة الاولى وقوامها ٣٩ طالبا وطالبة يحملون اختصاصات مختلفة وسيتوزعون على جامعات اوريغون وجورجتاون ولويولا والقسم الزراعي التابع للحكومة الاميركية والمعهد الاقتصادي في كولورادو.

وستلي هذه الدفعة دفعتان في ١٥ و٢٦ كانون الثاني.

اما البرنامج فمدته بين سنتين وثلاث سنوات تحددها معرفة الطالب للغة الانكليزية. وهو يتضمن ثلاث مراحل:

١ - دراسة اللغة الانكليزية لمدة تراوح بين شهرين وسنة دراسية كاملة، حسب حاجة الطالب، في جامعات اميركية ذات مستوى.

٢ - دراسة نظرية في حقل اختصاص الطالب لا يحصل بنتيجتها على شهادة، تتناسب والغاية من البرنامج ومدتها سنة دراسية ويمكن ان تتم في الجامعة التي تابع فيها دراسة الانكليزية او في جامعة اخرى.

٣ - تنفيذ فترة تدريب عملي في حقل اختصاص الطالب لمدة تقارب السنة في مؤسسة او شركة او مصنع او مصرف تتم بالاتفاق بين المؤسسة والجامعة المعنية.

وحددت المؤسسة الهدف من البرنامج باتقان اللغة الانكليزية ورفع المستوى الاكاديمي العام للخريج واطلاعه على المستحدثات العلمية واستدراك النقص الحاصل في برنامج المرحلة الجامعية الاولى من الناحية الاكاديمية وتوفير مجالات التدريب العملي وتحضير الطالب للانخراط في سوق العمل اللبناني والعربي.

دكتوراه دولة مشرف جدا لنزيه رعد

نال السيد نزيه رعد دكتوراه دولة بدرجة مشرف جدا في العلوم السياسية من جامعة مونبلييه في فرنسا على اطروحته "الحياة السياسية والاقتصادية في لبنان بعد عام ١٩٤٣" التي ناقشها امام لجنة رأسها البروفسور هنري فيدال.

وتتألف الاطروحة من مقدمة وفصل تمهيدي وجزءين وخاتمة. يتناول الجزء الاول تركيبة النظام السياسي اللبناني منذ الاستقلال ويركز على اهم الثغرات التي ادت الى شل الحياة السياسية في لبنان والى ضرب التركيبة الحالية للنظام.

اما الجزء الثاني فيعرض الوضع الاقتصادي في فترة ما قبل ١٩٧٥ وبعدها وهو مزود جداول تثبت ضعف الاقتصاد اللبناني وعدم استقراره لافتقاره الى اهم مبادئ الاقتصاد الحديث وهي التخطيط المدروس على كل الصعد الصناعية والزراعية والمصرفية والخدمات.

وذيلت الاطروحة بملحق لاهم القرارات والاتفاقات الاساسية في حياة لبنان السياسية محليا واقليميا ودوليا.

ماجستير فلسفة لحكمت قانصو

اعد السيد حكمت قانصو رسالة لنيل شهادة ماجستير في الفلسفة من الفرع الاول لكلية الاداب والعلوم الانسانية في الجامعة اللبنانية موضوعها "الشخصية المحمدية من خلال المصطلح الصوفي في الصلوات الاربع عشرة عند احمد بن ادريس" وناقشها امس امام لجنة تألفت من المشرفة الدكتورة سعاد الحكيم والدكتور علي زيعور فنال شهادته بدرجة جيد.

والرسالة في قسمين، يعرض الاول "مفهوم الانسان الكامل وتطوره في الثقافتين الايرانية والهلينية وفي الفكر الاسلامي ولاسيما عند المتصوفة خصوصا ابن عربي"، ويشرح الثاني "مفهوم الانسان الكامل من خلال ١٧٢ مصطلحا مختارا من الصلوات الاربع عشرة عند الامام احمد بن ادريس"، ثم خاتمة.

مناقشة اطروحة

دعا عميد كلية الحقوق والعلوم السياسية والادارية في الجامعة اللبنانية الى مناقشة اطروحة اعدها السيد عاطف مرتضى مقلد لنيل شهادة دكتوراه دولة في الحقوق موضوعها "نظرية بطلان العقد في القانون اللبناني والمقارن" العاشرة صباح السبت ١١ كانون الثاني في مبنى الفرع الاول للكلية وفي اشراف لجنة من الدكتور عاطف النقيب رئيسا والدكتور ادمون نعيم عضوا والدكتور صلاح الدين الدباغ عضوا.

سيمون سينيوريه في الكوليج بروتستان

من المركز الثقافي الفرنسي انه يقدم تحية الى الممثلة الراحلة سيمون سينيوريه، الى "الحضور الواسع في السينما الفرنسية. وظلت هكذا اربعين سنة دون ان تبتعد عن الحياة، مسافة يتجمد فيها الاحياء ليصيروا اسطورة. كانت التجسيد الحي والاليف لشخصياتها، بأهوائها وافكارها، ومشت دربها، امرأة قلب وامرأة عقل، بالسيطرة ذاتها".

وهنا افلام لها:

- الاربعاء ٨ كانون الثاني، الساعة ١٦،٣٠، في الكوليج بروتستان: "بوليس بايتون ٣٥٧"، لألان كورنو (١٩٧٦) بالالوان: ايف مونتان، سيمون سينيوريه، فرنسوا بيريه.

- الاربعاء ١٥ كانون الثاني، الساعة ١٦،٣٠، في الكوليج بروتستان: "القطة" لبيار غارنيه دوفير (١٩٧١)، بالالوان: سيمون سينيوريه، جان غابان، آني كوردي.

- الاربعاء ٢٢ كانون الثاني، الساعة ١٦،٣٠، في الكوليج بروتستان: "يوم شاق الملكة" لرينه آليو (١٩٧٣)، بالالوان: سيمون سينيوريه.

سلطانة على خشبة لاسيتيه المحرّض وَاقع إجتماعي

السؤال الممض الذي "ينكزك" او يلكزك عند اقترابك المشهدي من اية خشبة عليها احتفال مسرحي:

كيف تتعامل به احتفالا؟ ابقسوة والزمن اللبناني الحضاري يجهد لتكسير اطواق الحديد. ام برفق يكاغي للانوثة من حيث رقتها والزمن اللبناني الثقافي اصبح قرفا من كثرة المذابحات التي تزيد اورامه انتفاخا؟

طبعا، هناك شيء في كل العلوم؛ ومنها العلوم الثقافية؛ اسمه "الموضوعية" لكن الموضوعية حركة فعل تنبجس من الواقع بكل ما يعني هذا الواقع من حشرجة احاسيس، وانطفاء احلام، واحتراق طموحات، ولهذا الموضوعية قد تكون ضاغطة صوب القسوة او منتفخة على الدماثة.

هذه الافكار دهمتني مع الثالث من كانون الثاني وانا اتابع مسرحية "سلطانة" (٭) على خشبة لاسيتيه - جونية في تأليف واخراج من رومي ضرغام التي تساهم تمثيلا كذلك في عملها الاحتفالي. ورومي فتاة طموحة منها توق جنالي. وهم اجتماعي واضح الارتسامات اذ هي دائما منحازة ضد القهر، والاذلال، واستلاب الانسان لأخيه الانسان، والعداوات الريفية المنبثقة اساسا من مفهوم الارث.

ربما رومي تأخذ الصورة الريفية اطارا لطرح مفاهيم اوسع لكنها تتجنب الايغال في المعالجة لتحصر المشهد في احتفاليته القروية بخطها التقليدي لا المستحدث، اي ان المؤلفة تهرب من خلفيات الصراع حتى ضمن العائلة الواحدة لكنها "تطرح الصوت" على الشكل التالي:

"الصلحة ضروري للمصلحة العامة ولمصالحكن انتوا بس اذا عنتو حساباتكن بتلاقو نقطة مهمة نسيتوا او يمكن ما حسبتولها حساب... ولادكن؟ فكرتو بولادكن؟ هالجيل اللعم يتفتح وبقلبو شاعلي نار الانتقام رح يرضى بمصلحتكن؟ ارجعوا عيدو حساباتكن وما تنسوا ولادكن؟".

ربما في هذا المشهد الاحتفالي المرتكز على العداوة بين زيد (سايد يونس) وزوجته اوفيما (رومي ضرغام) وابنه ورد (شربل يونس) من جهة، وشقيقه فهد (بيار زغيب) وزوجته رهجة (ريتا ضرغام) وابنه شبل (فادي خوميط)؛ يبرز المستقبل كضوء ينوص في حاضر مطلي بالعتمة، والسؤال لماذا سلطانة (مايا ضرغام) والمؤلفة ارادتها نموذجا بريئا دون ان تقول لنا السبب مع المختار (جوزف زهرا). اشير الى ان الاطار العام للمشهد الاحتفالي له قابلية التمدد نحو مفاهيم اوسع لكن حصره في مفاهيم محددة اضعفه، واربكه حتى ان النهاية مفاجئة للجمهور. واذا كانت رومي تطمح الى مسرح ريفي له كل خصائص الريف السلبية، والايجابية فعليها بضع خطوات نحو العمق الاجتماعي لهذا الريف.

نحن نحيا في زمن يكز على اسنانه، وهذا الزمن استمرأ الضرب على البطن الرخو للمواطن، والفن يجب ان يواجه هذا الكزاز الاجتماعي بجرأة، بمباشرة، وبهجوم رأسي. الفن وظيفة مثل العلبة السوداء في طائرة ما، وانا اعرف ان رومي ضرغام تدرك ذلك الهدف، وككاتبة ملزمة بهدف اجتماعي ما، وهي نفسها في مسرحيتها: "هالكنيسة المعتمة بدها هالخوري الاعمى" اي ان التغيير مطلوب دائما كشكل من اشكال المواءمة مع حركة الحياة...

ان المقنع في المسرحية هو خطها الانتقادي للاسباب او لمسببات العداوة بين سكان الريف حتى بين الاشقاء. لكن المحرض على المعارضة او حتى عدم القبول هو الاطار الذي اعتمدته المؤلفة المخرجة وجاء غير مقنع. ربما، هذا الشكل الجمالي كان مقنعا قبل سنوات، وتطور العملية الاجتماعية اللبنانية يسمح بطرح السؤال:

- هل الانشقاق الاجتماعي اللبناني مبسط الى هذه الدرجة؟

ربما المؤلفة رفضت التوغل في نسيج التناقض الاجتماعي عن وعي، وربما عن وعي كذلك لم تأخذ موقفا حاسما سوى صرختها الاخيرة: "وولادكن"، وهي هنا تشير الى احتمالات رفض الجيل الآتي لما يصنعه الجيل الحالي بموقفها الانقلابي لصالح حركة الحياة الدائمة النضرة، والمؤلفة تفصح عن شكوكها في امكان اي صلح بين الشقيقين المتخاصمين فهد وزيد، وان شخصية المختار الايجابية باتت عاجزة عن اي شيء. فقط الرغبة في اقتسام الارث هي تدفع الاخوين الى صلح شكلي.

صلح شكلي؟ ورومي ضرغام صارخة: "وولادكن رح يقبلوا؟". وعندما اشير بتواضع الى ضرورة السير خطوة اخرى نحو العمق الاجتماعي، والمؤلفة واعية لعناصر التفكك الاجتماعي، الاحظ ان فرقة غوما للمسرح في حاجة الى التعاون مع مخرج لكي يكتمل المشهد الاحتفالي.

لفت انتباهي ثلاثة: مايا ضرغام بتمثيلها، بيار زغيب بصوته، ويوسف وهبه بصوته، والاضاءة لم تلعب اي دور، والاخراج افسح لها واسعا. وبكلمة، رومي ضرغام تحاول في "سلطانة" جمزة اخرى نحو الالتحام بقضايا المجتمع الواخزة، ولا يسعنا الا الترحيب بجهود فتاة قروية في هذا الزمن الهارب من دمه، ومن زومه الى ازمنة عرجاء، كسيحة، ومصابة بـ"ايدز" العصر.

وضاح يوسف الحلو

(٭) مسرحية "سلطانة" هي العمل الثاني لفرقة غوما للمسرح، في تمثيلها: ريتا ضرغام، سايد يونس، رومي ضرغام، بطرس شبشول، شربل يونس، فادي خوميط، بيار زغيب، جوزف زهرا، مايا ضرغام، الكلمات من رومي ضرغام، الغناء من بيار زغيب، العزف ليوسف وهبه، والديكور لتوفيق حنوش، الماكياج لجومانا سمعان، وبول ضرغام مساعد مخرج. والمسرحية منذ ٣ كانون الثاني على مسرح لاسيتيه - جونية.

"التجمع الطالبي من اجل الوحدة"

بدعوة من المكتب التربوي في "تجمع اللجان والرابطات الشعبية" انعقد امس اجتماع تأسيسي لـ"التجمع الطالبي من اجل الوحدة" حضره ممثلون للجان طالبية في جامعات وثانويات في بيروت والمناطق وطلاب يدرسون في الخارج واساتذة.

وتكلم في الاجتماع الدكتور هاني سليمان والسيد معن بشور على ابعاد التجمع الجديد. ثم تليت الوثيقة التأسيسية والوثيقة التربوية. واقر المجتمعون التوجهات الرئيسية واجمعوا على البدء بمرحلة تأسيس لمدة شهرين تستكمل خلالها الهيكلية التنظيمية للتجمع ويعقد مؤتمر تأسيسي يصادق على الوثيقة نهائيا. وانتخبوا هيئة تأسيسية من ١٣ عضوا يديرون شؤون التجمع خلال هذه الفترة.

ومن المنطلقات الاساسية للتجمع انه "تجمع طالبي وطني توحيدي يعمل على تجسيد وحدة لبنان في تركيبه الذي يخترق كل الحواجز الطائفية والمذهبية والمناطقية والاقليمية الضيقة، وتجمع طالبي عروبي يرى في العروبة هوية وانتماء لابناء هذه الامة ويرى في الحرب على العروبة وتراثها الروحي والحضاري العميق المتمثل بالاسلام محاولة لتفكيك اواصر الامة كلا، ولتمزيق الروابط الوطنية داخل كل قطر لمصلحة العصبيات الضيقة والعنصرية والطائفية والمذهبية (...) وهو اطار ديموقراطي لتفاعل الطلاب وصهرهم في بوتقة الوحدة الوطنية والقومية".

وركزت الوثيقة التربوية على تطوير المناهج وتحسين ظروف الدراسة في كل مراحلها.

"القوى الطالبية" في الجامعة العربية

اجتمعت "القوى الطالبية في جامعة بيروت العربية" وبحثت في موضوع اجراء انتخابات لاتحاد طلاب الجامعة الذي دعا اليه رئيس الجامعة الدكتور عبد الفتاح الصحن واصدرت بيانا فيه المقررات الاتية:

"١ - الترحيب الحار بقرار رئيس الجامعة الذي يأتي خدمة للمطالب والقضايا الطالبية (...)

٢ - التأكيد على اهمية اجراء الانتخابات في اجواء ملؤها الحرية في التعبير عن الرأي بما يكفل للجامعة مسيرتها التي اعتدناها من عرى الوحدة الاسلامية والوطنية محاولين جهدنا لتجنيب الجامعة الاثار السلبية الموجودة على الساحة العامة.

٣ - ان قضية اجراء انتخابات طالبية بعد توقف لاكثر من ثلاث سنوات وفي هذه الاجواء المحيطة بنا يعتبر من المحطات الرئيسية لتبيان صدقية المناقبية التي يجب ان تتمثل بها الساحة الطالبية (...)

٤ - اننا كقوى طالبية في الجامعة نفهم ان الانتخابات الطالبية هي حل لازمة وليست ازمة.

لذلك نعلن انه اذا كانت هذه الانتخابات ستكون سببا يساعد على تفسخ الجسم الطالبي فسنكون مضطرين الى اللجوء الى الغاء الانتخابات صونا للمصلحة الطالبية العامة التي هي الغاية الوحيدة وحرصا عليها.

٥ - دعوة جميع الاخوة الطلاب للعمل صفا واحدا من اجل انجاح هذه الخطوة المباركة (...)".

ورفعت القوى شعارا واحدا للانتخابات هو "خدمة قضايا طلاب الجامعة ومطالبهم فوق كل اعتبار اخر".

اساتذة ثانويون

دعا مكتب محافظة بيروت لاساتذة التعليم الثانوي الرسمي الاساتذة الى اجتماع الخامسة بعد ظهر غد الخميس في ثانوية رمل الظريف الرسمية للبنات في كراكاس للبحث في اوضاع الهيئة التعليمية وسبل التحرك المشترك مع "الهيئة الوطنية الشعبية لمكافحة الغلاء والاحتكار".

ثانوية رأس النبع

اصدر امس المكتب التربوي لحركة "امل" بيانا فيه انه "استجابة لنداء اهالي رأس النبع زار المسؤول التربوي لمنطقة بيروت الغربية حسين ماجد في رفقة اعضاء من اللجنة التربوية ثانوية رأس النبع الرسمية واشرف على انتقال المهجرين من الطابقين الاول والثاني الى الطوابق العليا". وتمنى على وزارة التربية "اخذ دورها في تجهيز الطابقين المعدين للدراسة حرصا على السنة الدراسية ١٩٨٥-١٩٨٦". واعتبر ان موضوع المهجرين في الثانوية مرتبط بحل عام لقضيتهم.

الشباب التقدمي

عقدت منظمة الشباب التقدمي اجتماعها الشهري في بيت الدين برئاسة عضو المكتب السياسي في الحزب التقدمي الاشتراكي المقدم شريف فياض والامين العام للمنظمة السيد غازي صعب وفي حضور اعضاء المكتب التنفيذي ومسؤولي المناطق والجامعات.

وبعد عرض للوضعين العام والتربوي ولوضع الشباب والعلاقات بين المنظمات الشبابية، قرر المجتمعون:

"١ - توجه وفد من المكتب التنفيذي برئاسة الامين العام للمنظمة الى دمشق للقاء مسؤولي اتحاد شبيبة الثورة.

٢ - اصدار نشرة دورية عنوانها "صوت الشبيبة".

٣ - اقامة رحلات سياحية صيفية للطلاب.

٤ - تأييد قضية المعلمين الثانويين المتعاقدين وحث وزارة التربية على البحث في قضيتهم وايجاد الحل المناسب لها".

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها

الحاجة نعمت ابرهيم العجلاني

ارملة المرحوم خير الدين بيهم

والدة غسان واسامة وهيثم بيهم وليلى زوجة طلال ساطع شقيقة المرحوم وجيه العجلاني وزهير والدكتور رياض العجلاني.

تقبل التعازي في الثاني والثالث الاربعاء والخميس ٨ و٩/١/١٩٨٦ في منزل الفقيدة في شارع مدحت باشا بناية سماقية الطابق الاول.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها

ايزابل يوسف الخوري

شقيقة الجبل ارملة المرحوم طانيوس رحال وفرجيني زوجة جوزف شلفون وجنرييت زوجة جوزف غنيمة والمرحوم غبريال خوري.

تقبل التعازي يومي الاربعاء والخميس ٨ و٩ كانون الثاني في منزل شقيقها المرحوم غبريال في ادونيس شارع المحبسة ملك نهاد بويز.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

اميل فريد المعوشي

زوجته حنان انطون سعادة، ولداه ريتا وفريد، شقيق الياس وجمال وامال زوجة انيب العزرلي نائب رئيس مجلس النواب سابقا.

تقبل التعازي في ٨ و٩ من الجاري في منزل الفقيد في شارع شوران ملك الصباح فوق مطعم ماسيس.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا

ابنتاها نهاد زوجة البروفسور اميل حعجع وعائلتها وليلى زوجة عادل رزق وعائلتها. شقيقتها روز ارملة المرحوم قسطنطين عرنيطة وعائلتها، آل لحود وحليطا ولبكي وجعجع ورزق وعرنيطة وشخو وعموم عائلات معبدات بمحون بمزيد من الاسى المأسوف عليها

لوريس شليطا

ارملة المرحوم اميل لحود

تقبل التعازي اليوم الاربعاء ٨ من الجاري في منزل العقيد النائب فؤاد لحود في معبدات.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

خليل عبدالله ميلان

مختار بلدة الكفور - النبطية

المتوفى صباح الاثنين ١٩٨٦/١/٦

تقبل التعازي اليوم الاربعاء ٨ من الجاري في منزل ولده عبد الله ميلان في فرن الشباك الحي الحدث ملك اسعد النجار بناية مكتبة سمير.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

القاضي احسان محمد باشا المخزومي

المدعي العام

لمحكمة التمييز العسكرية - المتقاعد

عم العميد عمر المخزومي (قائد شرطة بيروت)، صهره المحامي محمود مرجان.

صلي على جثمانه ثم ووري في دمشق.

تقبل التعازي ايام الخميس والجمعة والسبت ٩ و١٠ و١١ كانون الثاني في منزل فهمي المأمون في زقاق البلاط قرب المخفر بناية نسوم.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

جورج خليل خياط

شقيقته نهاد

واحتفل بالصلاة لراحة نفسه امس الثلثاء.

تقبل التعازي يومي الاربعاء والخميس ٨ و٩ كانون الثاني في منزل الفقيد في السبتية شارع الفردوس ملك انتيبا.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

قداس وجناز

في مرور اربعين يوما على وفاة المرحوم

حنا منصور صالح

والد ايلي وسهيل ومي وسميرة ومارسيل.

يقام قداس وجناز لراحة نفسه يوم الاحد ١٢ كانون الثاني الساعة التاسعة والنصف قبل الظهر في كنيسة مار متر في الاشرفية.

عائلة الفقيد تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة راجية اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

قداس وجناز

يقام قداس وجناز الساعة الثانية عشرة ظهر غد الخميس ٩ كانون الثاني في كنيسة مار يوسف مدرسة الحكمة في الاشرفية لراحة نفس المرحومة

شيرين الخازن

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا

ذكرى اسبوع

تصادف الاحد ١٢ كانون الثاني ذكرى مرور اسبوع على وفاة المرحوم

فايز الحاج عباس خليل

ولداه الدكتور عبدالله وعباس

شقيق علي ومحمد وحسين

اصهاره علي خنافر والعميد هاني عباس والمحامي محمد درعي واحمد علوية

فيقام حفل تأبيني على روحه الساعة العاشرة قبل الظهر في حسينية بلدته حاريص.

تقبل التعازي ايام الثلثاء والاربعاء والخميس ١٤ و١٥ و١٦ من الجاري في منزل الفقيد في بيروت شارع مار الياس قبالة ثكنة الحلو بناية الحلو الطابق الرابع.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا

الآسفون آل خليل وخنافر وعجمي وعموم اهالي حاريص.

شكر على تعزية

عائلة المرحوم

حسن جميل سيف الدين

تتقدم بالشكر من جميع الذين آسوها في مصابها سواء بحضورهم او بارسالهم برقيات سائلة الله الا يفجعهم بعزيز.

شكر على تعزية

عائلة المرحوم ميشال لطف حوا تتقدم بالشكر الجزيل من جميع الذين آسوها في مصابها الاليم بفقيديها المرحومين

ميشال لطف حوا والدكتور زاهي ميشال حوا

سواء بحضورهم او بصلواتهم او بارسالهم برقيات واكاليل او بتبرعاتهم الخيرية سائلين الله الا يفجعهم بعزيز.

فن التصوير



صدر العدد ٣٦ - كانون الثاني ١٩٨٦ من مجلة "فن التصوير"، وفيه: فيصل الست: علاقتي وثيقة بالمختبر والاستديو، الطبقات المتعددة لشرائح "السلايد" تضاعف جماليات التصوير، اللوحة الرياضية، من الوجهة المناسبة وخداع العين، بعد مرور اربعين سنة على الكارثة اول ظهور لصور فوتوغرافية تحكي المأساة. الى الابواب العادية.

الجامعة اللبنانية
كلية العلوم الطبية

اعلان عن اجراء مباراة القبول للسنة المنهجية الثانية في الفرع الاول من كلية العلوم الطبية للسنة الجامعية ١٩٨٥-١٩٨٦

تعلن ادارة كلية العلوم الطبية للطلاب الراغبين في الاشتراك في مباراة القبول العائدة الى السنة المنهجية الثانية في الفرع الاول في كل من فروع الطب وطب الاسنان والصيدلة ان موعد اجراء هذه المباراة حدد في تمام الساعة الثامنة صباحا من يوم الثلثاء الواقع فيه ٢١ كانون الثاني ١٩٨٦ في مبنى كلية التربية - الفرع الاول - الاونيسكو.

كما تفيدهم بما يأتي:

١ - يحق الاشتراك في هذه المباراة للطلاب الذين اتموا بنجاح السنة الاولى المنهجية في كلية العلوم الطبية.

٢ - تتألف المباراة من امتحان خطي يشتمل على خمس مسابقات بالمواد الاتية: علوم طبيعية، رياضيات، فيزياء، كيمياء، لغة اجنبية.

٣ - تجرى لكل فرع من فروع الطب وطب الاسنان والصيدلة مباراة مستقلة.

٤ - تقدم طلبات الاشتراك في هذه المباراة خلال الفترة الواقعة بين ٩ كانون الثاني ١٩٨٦ و١٦ منه لدى مكتب امانة سر كلية التربية - الفرع الاول - الاونيسكو (السيد صلاح شاهين).

على صاحب العلاقة ان يرفق بطلبه افادة نجاح في السنة الاولى من كلية العلوم مع صورة عن بطاقة الطالب الجامعية و٣ صور شمسية مصادق عليها لدى مختار.

٥ - لا يحق للطالب الاشتراك في اكثر من مباراة قبول خلال سنة جامعية واحدة.

بيروت في ١٩٨٦/١/٧

عميد كلية العلوم الطبيعية

منير ابو علي

الحق به اضرارا جسيمة

روما: اعتقال خمسة عرب بعد حريق في المركز الاسلامي



آثار الحريق في المركز الاسلامي. (رويتر تيليفوتو)



السوري محمد عزالدين منافعي - الى اليسار - والمصري ابرهيم حموده بعد اعتقالهما. (رويتر تيليفوتو)

اعتقلت الشرطة الايطالية خمسة من العرب بعد اندلاع حريق مساء اول من امس في المركز الاسلامي في روما الحق به اضرارا جسيمة.

والمعتقلون هم الطالب المغربي جمارا حريض (٢٦ عاما) والسوريان بشار المادي (٢٥ عاما) ومحمد عزالدين منافعي (٢٨ عاما) والسوداني عبد الرحمن احمد (٢٨ عاما) والمصري ابرهيم حموده (٣٣ عاما).

وابلغ حارس المركز الى الشرطة ان هؤلاء اصروا على دخول المركز للصلاة قبيل اندلاع الحريق مساء الاثنين، فاعتقلوا. ووجهت اليهم امس تهمة اشعال الحريق عن سابق تصور وتصميم بعدما اظهر التحقيق ان في الامر عملا تخريبيا.

وافادت الشرطة انها لا تعرف شيئا عن سبب احراق المركز، الا انها لا تعتقد ان ثمة دافعا سياسيا. واوضحت ان الخمسة الذين اعتقلوا يقيمون في ايطاليا في طريقة غير مشروعة.

ولم يستبعد مسؤول في المركز ان يكون وراء الحريق شبان عرب لم يحصلوا على مساعدات وقال: "اننا نواجه مشكلة ان كثيرين يأتون الينا طلبا للمساعدة ونحن لا نستطيع تلبية طلبات الجميع".

وتمول المركز الاسلامي في روما ٢٤ دولة اسلامية ويشرف عليه مجلس ادارة يضم ١٥ من سفراء الدول الاسلامية المعتمدين في ايطاليا. ويستخدم المركز في الوقت الحاضر مكانا للصلاة لمسلمي روما الذين يقدر عددهم بنحو ٥٠ الفا، في انتظار بناء مسجد كبير في العاصمة الايطالية سيكلف ٦٠ مليار ليرا ايطالي (نحو ٤٠ مليون دولار). ويتوقع انجاز المسجد الضخم الذي وضع تصاميمه المهندس الايطالي باولو بورتوغيزي السنة المقبلة.

وشكا امس ناطق باسم مكتب الجامعة العربية من الطريقة التي تعاملت بها وسائل الاعلام الايطالية مع حادث المركز الاسلامي قائلا: "ان هذه الطريقة تعتبر دليلا جديدا على انتشار الروح المعادية للعرب".

وكانت وسائل الاعلام الايطالية وصفت الحريق بانه "عملية انتقامية بين عرب". (و ص ف، ي ب)

الهجرة الى اسرائيل في تناقص والسبب الرئيسي الاقتصاد والامن

القدس - و ص ف - اظهرت ارقام نشرت حديثا في اسرائيل ان عام ١٩٨٥ كان قاتما على صعيد الهجرة منذ نشوء اسرائيل في ١٩٤٨.

ويستفاد من الارقام الرسمية ان ١١٢٩٣ يهوديا فقط اختاروا "الصعود" الى الدولة العبرية، الامر الذي حدا المراقبين على التساؤل الم تعد "ارض الميعاد" الوصفة المطلوبة، ام ان الازمة الاقتصادية والحياة الاجتماعية ومنع اليهود السوفيات من الهجرة هي العوامل الاساسية التي جعلت عدد المهاجرين يتراجع باستمرار منذ ١٩٨٠ ومعه فكرة "العودة الى صهيون" التي لولاها لما كانت اسرائيل.

وسجل في ١٩٨٤ وصول ١٩٢٣٠ مهاجرا بينهم ٧٨٠٧ من اليهود الاثيوبيين الفالاشا الذين نقلوا سرا من مخيمات الهاربين من الجوع في جنوب السودان الى اسرائيل في عملية اشتهرت باسم "عملية موسى". اما في ١٩٨٥ فوصل ٢٥٠٦ يهود بينهم ٢٠٣٥ من اثيوبيا.

ولوحظ ان الهجرة في تناقص مستمر من كل بقاع الارض. ففي ١٩٨٥ وصل ١٧٢٦ يهوديا من اوروبا الشرقية (٢٧ في المئة اقل من ١٩٨٤) بينهم ٣٤٣ من الاتحاد السوفياتي (٣٤٥ في ١٩٨٤) و١٣٣٠ من رومانيا (١٩٥٠ في ١٩٨٤). كذلك انخفض عدد المهاجرين من اوروبا الغربية (٣٠ في المئة اقل من ١٩٨٤)، اذ بلغ ٢٣٤٣ مهاجرا في مقابل ٢٩٥٨ في ١٩٨٤. ولم تكن اميركا اللاتينية اكثر كرما فجاء منها ١٥٦٣ مهاجرا في مقابل ١٨٥٣ اي بتراجع نسبته ١٥ في المئة عن ١٩٨٤.

لذلك قررت الحكومة الاسرائيلية مراجعة المنظمات الصهيونية العالمية في محاولة لاعطاء دفع جديد للهجرة.

ومما يثير تخوف الزعماء الاسرائيليين، الى البطء الذي تعانيه الهجرة، تضاؤل عدد اليهود في العالم اذ تشير التقديرات الى انه في سنة ٢٠٢٥ سيكون عدد اليهود ٥ ملايين فقط خارج اسرائيل بينما عددهم الان عشرة ملايين، في حين لا يتجاوز عدد اليهود في اسرائيل في الوقت الحاضر ٣،٥ مليون شخص.

ولاحظ السيد كلود لالوم مساعد مدير الاعلام في الوكالة اليهودية ان طبيعة المهاجرين تغيرت ايضا، ذلك ان ٤٠ في المئة من الذين يصلون الى اسرائيل هم من التقليديين المتدينين واكثرهم من الشبان الذين "يلبون نداء دينيا ولا يتعلقون بالمثال الصهيوني"، وغالبا ما يعاني المهاجرون من اوروبا الغربية ومن الولايات المتحدة مشاكل في ايجاد عمل يتناسب وكفاياتهم وقدراتهم فيضطرون الى قبول اعمال ادنى مستوى وباجر اقل.

ويرى مراقبون مختصون ان الاجتياح الاسرائيلي للبنان ساهم في اعطاء صورة سلبية عن اسرائيل، فضلا عن ان ما يجري في الاراضي العربية المحتلة يبعد الذين يفكرون في العودة الى "ارض الميعاد".

بورقيبة الاب اعفى بورقيبة الابن من منصبه مستشارا خاصا له

اعلن امس رئيس الوزراء التونسي السيد محمد مزالي ان الرئيس الحبيب بورقيبة اعفى نجله الحبيب بورقيبة الابن من منصبه مستشارا خاصا للرئيس.

ويشغل الحبيب الابن (٥٩ عاما) هذا المنصب منذ عام ١٩٧٧ وهو سيبقى عضوا في المكتب السياسي للحزب الاشتراكي الدستوري الحاكم. وسبق له ان تقلب في مناصب عدة اذ عين وزيرا للعدل وللشؤون الخارجية وسفيرا لبلاده في باريس وروما وواشنطن. (رويتر)

حبش التقى خدام واكد دعم ليبيا

اعلنت "الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين" ان وفدا منها برئاسة الامين العام الدكتور جورج حبش التقى امس نائب الرئيس السوري السيد عبد الحليم خدام.

وقالت ان المحادثات "تناولت التطورات في المنطقة عموما والتهديدات الاميركية الجديدة للجماهيرية الليبية والمخاطر الناجمة عن هذه التهديدات والتحركات العدوانية الاميركية في البحر المتوسط بهدف توجيه ضربة الى ليبيا". واوضحت ان الجانبين "اتفقا على ضرورة وضع كل الامكانات في تصرف القيادة الليبية لجبه التحضيرات الجدية للعدوان"، واكدا "تضامنهما مع ليبيا ومساندتهما لها لجبه سياسة العربدة الاميركية".

انباء عن ٣ معارك في كابول

٤ أو ٥ جنرالات اعتقلوا لتزويدهم الثوار معلومات؟

اسلام اباد - رويتر - افاد ديبلوماسيون غربيون في اسلام اباد ان اربعة جنرالات افغان على الاقل اعتقلوا في كابول بتهمة تسريب معلومات عن تحركات القوات السوفياتية الى قائد الثوار احمد شاه مسعود. واوضحوا ان اربعة او خمسة جنرالات اعتقلوا في ٥ كانون الاول الماضي للاشتباه في انهم زودوا مسعود معلومات.

ويعتبر مسعود اشهر قادة الثوار في الحرب بين الثوار المسلمين وحكومة كابول التي تدعمها موسكو.

وقال الديبلوماسيون انه بعد الاعتقالات امرت السلطات العسكرية السوفياتية في كابول بعدم ابلاغ اي افغاني تحركات القوات السوفياتية قبل اكثر من اربع ساعات من حدوثها.

ويتباهى مسعود، الذي يمثل معقله في وادي بانشير شمال كابول مصدر ازعاج شديد للجيش السوفياتي منذ ارسلت موسكو قواتها الى افغانستان عام ١٩٧٩، بان له مصادر معلومات ممتازة داخل وزارة الدفاع. ونسب الى مصادر المعلومات هذه الفضل في حصوله على معلومات ساعدته في النجاة من ثلاث محاولات اغتيال في ربيع ١٩٨٤ قبل ان تستعيد القوات السوفياتية جزءا من واديه في احدى اكبر الحملات في الحرب.

ولم يتسن الحصول على تعليق فوري من "الجمعية الاسلامية" التي ينتمي اليها مسعود وتتخذ بيشاور مقرا لها، كما لم تكن لدى الديبلوماسيين معلومات اخرى ولم يتمكنوا من تحديد ما اذا كان يشتبه في ان جميع الجنرالات المعتقلين زودوا مسعود معلومات.

واشارت مصادر "الجمعية الاسلامية" الى ان القتال مستمر في الوديان الجانبية في بانشير على رغم سقوط ثلوج كثيفة، مما يوحي بان القوات السوفياتية تريد استغلال فترة الهدوء الطبيعية في الشتاء لاقامة مواقع على امتداد طرق الامدادات المؤدية جنوبا من بانشير الى باكستان.

الى ذلك تحدث الديبلوماسيون عن ثلاث معارك بالرصاص في كابول الجمعة الماضي تعود كلها كما يبدو الى توترات بين جناح "بارشام" الحاكم وجناح "خلق" المنافس له في الحزب الشيوعي. وذكر ان القصر الرئاسي في وسط كابول كان مسرحا لعملية اطلاق رصاص بالاسلحة الالية والقنابل اليدوية استمرت ساعة. ووقعت معركة اخرى امام سفارة المانيا الغربية القريبة من القصر ومعركة ثالثة بالرشاشات الثقيلة والاسلحة الالية والقنابل في الوقت نفسه في مجمع ميكروريون السكني الذي بناه السوفيات شرق كابول.

كروكر اختتم زيارته للسودان وتعهد مواصلة المساعدات الاميركية

اختتم امس مساعد وزير الخارجية الاميركي لشؤون الشرق الاوسط السيد تشستر كروكر زيارة للسودان استغرقت يومين واجرى خلالها محادثات مع رئيس المجلس العسكري الانتقالي الحاكم الفريق اول عبد الرحمن سوار الذهب ورئيس الوزراء الدكتور الجزولي دفع الله.

واوضحت وكالة السودان للانباء "سونا" الرسمية ان كروكر اكد وجود برنامج اميركي لمساعدة السودان في السنوات المقبلة وانه تعهد لسوار الذهب استمرار المساعدات.

ورأى مراقبون ان كلام المسؤول الاميركي يعكس تراجع المخاوف التي ساورت واشنطن من احتمال انتهاج العسكريين الذين اطاحوا نظام الرئيس جعفر نميري سياسة مؤيدة للعقيد معمر القذافي.

وقبل زيارة كروكر ابدت وزارة الخارجية الاميركية ارتياحها الى تحسن الوضع الامني في الخرطوم واعلنت وقف عملية خفض عدد ديبلوماسييها العاملين فيها.

وخلال وجوده في العاصمة السودانية، صرح دفع الله ان بلاده "ترفض اي عدوان على ليبيا المجاورة وعلى سلامة اراضيها". وعلق على الانباء التي تحدثت عن احتمال قيام الولايات المتحدة بعمل انتقامي ضد ليبيا بان بلاده ستسعى الى حشد تأييد عربي لطرابلس اذا شعرت بضرورة ذلك.

وافادت مصادر في الخرطوم ان واشنطن مهتمة بمتابعة الوضع في السودان، خصوصا ان المجلس العسكري اكد تصميمه على اجراء انتخابات عامة في نيسان تنقل بعدها السلطة الى مدنيين منتخبين. واضافت ان هدف الادارة الاميركية هو قيام حكومة معتدلة في الخرطوم لا تستجيب لسياسة اليساريين المتطرفين من جهة وسياسة المسلمين المتشددين من جهة اخرى.

على صعيد آخر ذكرت "سونا" ان من بين التهم الموجهة الى نائب النميري اللواء عمر الطيب اساءة استعمال السلطة وممارسة اسلوب التهديد مع عدد من المواطنين خلال توليه رئاسة جهاز امن الدولة.

وكانت المحكمة وجهت الى الطيب تهمة تسهيل عملية نقل اليهود الاثيوبيين الفالاشا الى اسرائيل واستمعت الى شهود قالوا ان الطيب تقاضى مبالغ ضخمة عن دوره في هذه العملية. (وص ف، رويتر)

الصحف الجزائرية بدأت نشر النص الجديد للميثاق الوطني

بدأت امس الصحف الجزائرية نشر نص الميثاق الوطني الجديد كما اقره المؤتمر الاستثنائي لحزب جبهة التحرير الوطني الحاكم (٢٤-٢٦ كانون الاول) والذي سيطرح في استفتاء شعبي في ١٦ من الجاري.

والميثاق الجديد من ٢٣٤ صفحة وهو يبدأ بمقدمة طويلة عن تاريخ الجزائر ويتوزع على ثلاثة محاور: "المراجع الايديولوجية"، "المؤسسات الوطنية" و"التنمية الشاملة". وتستمر عملية نشره ثلاثة ايام.

وقال مراقبون ان نص الميثاق يؤكد صراحة تغلب مبادىء العدالة الاجتماعية بمفاهيمها الاسلامية على تلك المبادىء المستوحاة من اشتراكية جامدة. ولاحظوا انه في محور "المراجع الايديولوجية" جاء الاسلام في المرتبة الاولى وتقدم على "بناء المجتمع الاشتراكي". كذلك يؤكد النص الرغبة في تكييف المؤسسات الجزائرية ومناهج عملها مع متطلبات العصر والتحديات التي تطرحها الفترة المتبقية من القرن، ويكرس سياسة الانفتاح التي انتهجها الرئيس الشاذلي بن جديد منذ توليه السلطة عام ١٩٧٩.

واضافوا ان الميثاق يفرد دورا للقطاع الخاص ولكن مع ضوابط تضمن مساهمته في تنمية الاقتصاد الوطني وتحول دون وقوعه في الاستغلال والتمدد على حساب القطاع العام. وعلى الصعيد العملي بدا واضحا ان الجزائر تخلت نهائيا عن المشاريع الضخمة التي تتجاوز قدراتها خصوصا في المجال الصناعي. وعلى الصعيد السياسي يتوقع ان تستمر الجزائر في سياسة ترتكز على مبادىء عدم الانحياز وفي النهج الذي كرسه الشاذلي وهو نهج يصفه المحللون بانه "واقعي وبراغماتي".

وخصص الميثاق الجديد جزءا بـ"الاسس التاريخية للمجتمع الجزائري" تناول مختلف المراحل التاريخية وركز على المقاومة للاحتلال الفرنسي وولادة "المشروع الوطني"، في حين اكتفى ميثاق ١٩٧٦ بالتركيز على حرب الاستقلال. (و ص ف)

"الفايننشال تايمس": اكراد العراق سيطروا على مناطق بفضل ايران

لندن - رويتر - نشرت صحيفة "الفايننشال تايمس" البريطانية ان متمردين اكرادا معارضين لبغداد سيطروا على مناطق واسعة في شمال العراق بفضل امداد ايران اياهم بكميات كبيرة من الاسلحة الثقيلة.

وكان مراسل الصحيفة جون روبرتس امضى ثلاثة اشهر مع المتمردين الاكراد الذين اصطحبوه عبر شمال العراق ليرى قواعدهم. وروى ان المتمردين الذين يتزعمهم السيد مسعود البارزاني احكموا السيطرة على مساحة واسعة من الاراضي تمتد من الحدود الشمالية للعراق مع ايران الى مدى كيلومترات قليلة من مدينة زاخو القريبة من الحدود السورية. وقال ان متمردي الاتحاد الديموقراطي الكردستاني الذي تدعمه ايران يشنون هجمات يومية على مواقع الجيش العراقي مستخدمين اسلحة ثقيلة تشمل صواريخ "سام - ٧" المضادة للطائرات، التي تنطلق نحو مصادر الحرارة والمدفعية والرشاشات الثقيلة. واضاف ان معظم الاسلحة التي ارسلت الى الاكراد عبر ايران كان مصدرها سوريا وليبيا.

ولاحظ المراسل ان القتال مع الاكراد يشغل نسبة كبيرة من الجيش العراقي في وقت يحتاج العراق الى كل قواته لصد اي هجوم ايراني محتمل.

وذكر ان المتمردين استخدموا المدفعية الثقيلة في قصف مقر قيادة الفرقة الحادية عشرة في زاخو التي تتولى حماية الطريق الرئيسية المؤدية الى تركيا، اضافة الى خط انابيب حيوي ينقل النفط الخام الى تركيا. واشار الى ان ١٦٠ الف رجل من القوات العراقية يرابطون في اقاليم الاكراد لمقاتلة المتمردين ولحماية الحدود الشمالية مع ايران.

وكان الاتحاد الديموقراطي الكردستاني الذي يقاتل حكومة بغداد منذ مدة طويلة من اجل الحصول على حكم ذاتي قد انهار تقريبا عام ١٩٧٥ بعدما توقفت ايران في عهد الشاه عن امداده بالاسلحة اثر ابرامها معاهدة سلام مع العراق. وحسب مصادر للمتمردين ان جيشهم الذي فر قائده الى ايران عقب هزيمة ١٩٧٥ اعاد الان تنظيم صفوفه ويضم نحو ١٠ آلاف مقاتل على الاقل.

احوال جوية "غير مقبولة"

اجلت اطلاق "كولومبيا" للمرة الخامسة

كيب كانافيرال (فلوريدا) - و ص ف، ي ب - تأجل امس اطلاق المكوك الفضائي الاميركي "كولومبيا" للمرة الخامسة. وبدا ان اول المكاكيك الاميركية يواجه صعوبة في معاودة العمل بعد توقف استمر سنتين، وان السنة ١٩٨٦ تبدأ بداية سيئة بالنسبة الى وكالة الفضاء الاميركية "ناسا".

وكان اطلاق "كولومبيا" مقررا في السابعة والدقيقة الخامسة صباحا بالتوقيت المحلي (الثانية والدقيقة الخامسة بعد الظهر بتوقيت بيروت)، لكن العد العكسي توقف قبل ٩ دقائق من انطلاق المكوك اذ اعتبر مسؤولو "الناسا" ان الاحوال الجوية "غير مقبولة" في كيب كانافيرال وفي مورون (اسبانيا) وداكار (السنغال) حيث يقوم المطاران الرئيسيان لهبوط المكوك في حال تعرضه لاي حادث طارىء خلال انطلاقه نحو الفضاء الخارجي.

وقال المسؤولون ان اطلاق "كولومبيا" لن يكون ممكنا قبل ٤٨ ساعة، اذ سيكون على التقنيين ان يتفقدوا محركاته وخزانات الوقود التي ظلت مليئة بالهيدروجين والاوكسجين السائلين مدة تزيد على يومين، الامر الذي يمكن ان يتسبب في تآكل داخل بعض الانابيب والصمامات.

ويذكر ان اطلاق "كولومبيا" كان مقررا اصلا في ١٨ كانون الاول الماضي واجل الى ١٩ منه، ثم الى ٤ كانون الثاني بسبب عطل في احد صاروخي الدفع، فالى ٦ كانون الثاني نتيجة اعطال تقنية شملت صماما للوقود. ومن المقرر ان تستغرق رحلته - وهي الـ٢٤ لمكوك فضائي - ٥ ايام يطلق خلالها طاقمه المؤلف من ٧ رواد قمرا اصطناعيا اميركيا للاتصالات ويراقب المذنب هالي.

ويشمل برنامج المكاكيك للسنة الجارية ١٥ رحلة، اي بزيادة ٦ رحلات عن عام ١٩٨٥.

واشنطن وهانوي اتفقتا على العمل لحل قضية المفقودين خلال الحرب

هانوي - رويتر - اعلن امس مفاوضون اميركيون وفيتناميون انهم اتفقوا على العمل معا لحل قضية مئات الجنود المفقودين في حرب فيتنام في مدة اقصاها سنتان.

وقال السيد ريتشارد ارميتاج مساعد وزير الدفاع الاميركي للصحافيين ان وفده سأل هانوي ايضا الا يزال اميركيون في فيتنام و"ان الجانب الفيتنامي اعرب عن موقفه وهو ان لا اميركيين على قيد الحياة تحت سيطرته". واضاف ان هانوي اكدت انها ستقبل اية معلومات تكون لدى الولايات المتحدة في هذا الموضوع وستحقق فيها.

ومعلوم ان ارميتاج والسيد بول فولفويتز مساعد وزير الخارجية وخمسة مسؤولين اميركيين اخرين هم الارفع مستوى ممن زاروا فيتنام منذ الحرب التي انتهت عام ١٩٧٥، امضوا ٢٤ ساعة في هانوي.

واتفق الجانبان على الاجتماع مرة اخرى في هانوي في شباط المقبل ليقدم المسؤولون الفيتناميون معلومات جديدة عن ٥٠ اميركيا مفقودا. وستناقش كذلك مسألة الكشف على مواقع تحطم الطائرات.

وستستمر فيتنام في الوقت ذاته في تحرياتها وتحقيقاتها مستعينة اذا اقتضى الامر بالاميركيين وباجهزة اميركية.

لكن ارميتاج رأى ان الامر لا يتطلب بعد انشاء مكتب اتصال دائم في هانوي يضم مجموعة من العاملين الفنيين الاميركيين.

ووصف السيد نوين كو تاك وزير الخارجية الفيتنامي المحادثات بأنها مثمرة. وقال ان كلا الجانبين اتفقا على تحسين التعاون بينهما للاسراع في معرفة مصير ١٧٩٧ اميركيا مفقودا، موضحا ان المحادثات تناولت قضية المفقودين فقط.

وتعتبر واشنطن ان هذا الامر، اضافة الى احتلال فيتنام لكمبوديا، هما العقبة الرئيسية امام اقامة علاقات ديبلوماسية بين البلدين.

اليابانيون ينقلون التكنولوجيا الى السوفيات اذا سمح لهم بزيارة مقابر الاجداد؟

طوكيو - رويتر - لوحت طوكيو امام موسكو امس باحتمالات معاودة حوار نقل التكنولوجيا شرط ان يسمح الاتحاد السوفياتي لليابانيين بزيارة مقابر اجدادهم في جزر واقعة في الشمال تدعي الدولتان ملكيتها.

وقال مسؤول في وزارة الخارجية ان اليابان ستوافق على معاودة تبادل المعلومات التكنولوجية اذا سمح الاتحاد السوفياتي لليابانيين بزيارة المقابر في اربع جزر متنازع عليها في شمال جزيرة هوكايدو اليابانية. وابلغ الى وكالة "رويتر" ان اقتراحا في هذا الشأن سيقدم الى السيد ادوارد شيفاردنادزه وزير الخارجية السوفياتي خلال زيارته الرسمية لليابان المقرر ان تبدأ في ١٥ كانون الثاني الجاري وتستمر خمسة ايام. وهذه اول زيارة من نوعها منذ عشر سنين.

وكانت اليابان علقت التعاون التكنولوجي مع السوفيات عام ١٩٨٢ احتجاجا على دور موسكو في اعلان بولونيا الاحكام العرفية عام ١٩٨١. واعرب الاتحاد السوفياتي اخيرا عن اهتمامه بشراء منتجات تكنولوجية يابانية متقدمة لتنشيط صناعته الراكدة.

واضاف المسؤول ان "لا صلة منطقية بين الموضوعين" وان اليابان تريد تحسين علاقاتها مع موسكو بعدما تعكرت نتيجة التدخل العسكري السوفياتي في افغانستان عام ١٩٧٩.

ويذكر انه كان في امكان السكان اليابانيين السابقين للجزر الاربع التي يسيطر عليها الاتحاد السوفياتي منذ نهاية الحرب العالمية الثانية ان يزوروا مقابر اجدادهم فيها على مدى ١٥ عاما. ولكن عام ١٩٧٦ قالت موسكو انهم يجب أن يحصلوا على جوازات سفر وتأشيرات دخول. واوقفت اليابان الزيارات لان الموافقة على الطلب السوفياتي ربما عنى الاعتراف بسيادة موسكو على الجزر.

طوكيو: عاريات في خدمة النقابات

طوكيو - رويتر - تنشر النقابات العمالية اليابانية، في محاولة لزيادة عدد اعضائها، صور حسناوات عاريات قرب مقالات سياسية جدية في صحفها.

وتأمل النقابات ان يجتذب نشرها الصور الاباحية العمال الصغار الذين لا تثير اعمال النقابات التقليدية اهتمامهم.

وقال ناطق باسم احدى النقابات العمالية لصحيفة يابانية امس: "هذا لا يعني اننا قررنا عدم نشر المقالات التي تخص امور الحركة العمالية مثل طريقة التعامل مع الادارة وطريقة النضال من اجل مصالح العمال".

وتفيد الارقام التي اصدرتها الحكومة ان اقل من ٣٠ في المئة من عمال اليابان الذين يبلغ عددهم ٥٨ مليونا ينتمون الى النقابات العمالية.

بكين: مقالات طويلة في الصحف احياء لذكرى شو إن لاي

بعد عشر سنين على وفاة شو إن لاي رئيس الوزراء الصيني الراحل، تتابع الصين احياء ذكرى هذا الزعيم الذي احبه الشعب واحترمه والذي كرست له الصحف هذه السنة صفحات طويلة.

وكرمت السلطات الصينية ذكرى شو إن لاي، الذي توفي في ٨ كانون الثاني ١٩٧٦ اي بعد شهور قليلة من وفاة الزعيم الصيني ماو تسي تونغ، في مقالات صحافية عدة. الا انه لوحظ للمرة الاولى ان نظام دينغ هسياو بينغ اختار تضخيم هذه الذكرى ربما سعيا الى اضفاء "شرعية وسند اخلاقي" على سياسة الاصلاح الاقتصادي التي ينتهجها والتي يعاني مشاكل في تنفيذها.

وعلق استاذ جامعي في بكين على احياء ذكرى شو إن لاي فقال: "ان ذكراه ستبقى عند رجل الشارع الذي لن ينسى زعيما استطاع الحد من الاضرار خلال الثورة الثقافية (١٩٦٦-١٩٧٦). كان رجلا عظيما، لكنه كان شديد الولاء لماو الذي احسن صنعا الا انه لم يفعل ما فيه الكفاية اذ لم تكن لديه الشجاعة الكافية".

واضاف: "يجب الا ننسى ان شو ساهم في وضع حد لعصابة الاربعة التي تسببت في كارثة تاريخية".

ومعلم ان شو اعاد دينغ الى الحياة السياسية بعدما "انتقده" ماو متهما اياه بالسير في الخط الرأسمالي. ففي عام ١٩٧٣ سمح شو لدينغ بالعودة الى السلطة والاحتفاظ بها حتى ١٩٧٦ عندما اجبرته الجموع التي احتشدت في ساحة تيان آن مين في بكين على التنحي بعد ثلاثة اشهر من وفاة شو. ولكن في الذكرى السنوية الاولى لغياب شو، طالبت الجموع في الساحة نفسها باعادة الاعتبار الى دينغ فعاد الى السلطة بعد بضعة اشهر.

وتجاوز احترام شو حدود الصين الى تايوان نفسها. وارملته مكلفة الآن "الانفتاح" الذي تبديه بكين حيال تايبه. (وص ف)

انقرة: محادثات تركية - اميركية في شأن المساعدات

انقرة - رويتر - صرح ناطق باسم وزارة الخارجية التركية ان مسؤولين اميركيين واتراكا اجتمعوا امس للمرة الثالثة في ثلاثة اشهر للبحث في تعديل اتفاق تحصل بموجبه الولايات المتحدة على قواعد عسكرية في اراضي تركيا في مقابل منحها مساعدات.

ويرئس الوفد الاميركي الى المحادثات التي تأتي بعد مطالبة تركيا بتعديل اتفاق التعاون الدفاعي والاقتصادي الموقع عام ١٩٨٠ السفير الاميركي روبرت ستروسز - هوبي فيما يرئس الوفد التركي السيد سلجوق كوركود وهو مسؤول في وزارة الخارجية التركية.

الكويت: فرقة لاقتحام الطائرات ومقال يحذر من "رياح"

اعلنت امس صحيفة "السياسة" الكويتية ان الشيخ نواف الاحمد وزير داخلية الكويت في صدد وضع خطة امنية شاملة لتامين استتباب الامن في الظروف الراهنة.

وقالت "ان الجهات المختصة شكلت اول فرقة لاقتحام الطائرات في المنطقة وقد بدأت الفرقة منذ مدة تدريباتها على نماذج من الطائرات اعدت لهذا الغرض في اشراف مدربين مختصين في عمليات اقتحام الطائرات". ونقلت عن مصدر مطلع "ان تشكيل هذه الفرقة يأتي في ظروف استوجبت توفير الامان للطائرات الكويتية استنادا الى ما توافر من شواهد في المنطقة ومن حوادث خطف طائرات تستدعي في شكل ملح تشكيل هذه الفرقة".

مقال المرزوق

من جهة اخرى حذر السيد خالد يوسف المرزوق عضو مجلس ادارة صحيفة "الانباء" الكويتية من "رياح تحاول العصف بالكويت". وطالب مجلس الامة بعدم ترك "ادعياء الدين" واليساريين والحاقدين يحاولون قيادة المجلس ويشهرون بالوطن وبقيادته وبالناس.

وانتقد في مقال نشرته الصحيفة "اسلوب التعرض لمصر لمحاكمتها الجندي سليمان خاطر. وقال: "ماذا يضركم لو رصدتم بليون دينار لمساعدتها لتردوا لها بعض الدين حين ارسلت رجالها من معلمين واطباء وكانت تدفع رواتبهم عنا قبل النفط؟ وماذا يضركم لو رصدتم بليون دينار لدعم العراق؟ وماذا لو وضعتم بليون دينار في البنوك الوطنية بدل وضعها في البنوك الاجنبية؟ وماذا يضركم لو رصدتم بليون دينار في الصندوق الكويتي للتنمية لدعم مشاريع التنمية في الدول العربية؟".

وطالب الصحافة الكويتية بـ"عدم ترك بعض الاقلام تشوه وجه الكويت خارجيا وداخليا مثلما عملوا في لبنان".

ونبه وزير الاعلام الى ان "ما تنهيه وكالة الانباء الكويتية محسوب على الكويت".

سفينة حربية لسلطنة عمان من شركة بريطانية

لندن - رويتر - طلبت بحرية سلطنة عمان شراء سفينة حربية تبلغ قيمتها ٤٠ مليون جنيه استرليني (٥٨ مليون دولار) من شركة بريطانية لبناء السفن آلت ملكيتها حديثا الى القطاع الخاص.

وقالت امس شركة "فوسبر ثورنيكروفت" المحدودة انها تلقت طلبا لشراء سفينة حربية من طراز "بروفينس" يبلغ طولها ٥٦ مترا وهي رابع سفينة حربية من هذا الطراز تطلب بحرية عمان شراءها.

ويوفر بناء السفينة التي ستزود منصات لاطلاق صواريخ من طراز "اكزوسيت" وانواعا اخرى فرص عمل لنحو ١٠٠ شخص لمدة ثلاث سنوات.

وكانت الشركة سابقا جزءا من صناعة بناء السفن التي تملكها الدولة.

كوريا الجنوبية: تعديل وزاري لمواجهة مشاكل سياسية واقتصادية



اربعة من الوزراء الجدد في الحكومة الكورية الجنوبية وهم من اليمين: نائب رئيس الوزراء كيم ماهن - جي، وزير الدفاع لي كي - بايك، وزير الطاقة والموارد تشوا تشانغ - ناك، السيد تشونغ كوان - يونغ وزير المال والادارة الحكومية. (رويتر تيليفوتو)

اجرى امس الرئيس الكوري الجنوبي تشون دو هوان تعديلا اساسيا في حكومة بلاده شمل ٨ وزراء من اصل ٢٣.

واحتفظ تشون برئيس الوزراء السيد هو شين - يونغ وهو رئيس سابق للاستخبارات في كوريا الجنوبية، لكنه ابدل نائب رئيس الوزراء شين بيونغ - هيون بوزير المال كيم ما هن - جي.

وكان التعديل متوقعا على نطاق واسع منذ العام الماضي عندما واجهت البلاد مشاكل سياسية واقتصادية حادة. ومعظم المناصب التي شملها التعديل الحكومي مناصب اقتصادية.

وخلف كيم - الذي صار وزيرا للتخطيط الاقتصادي ايضا - السيد تشونغ كوان - يونغ محافظ مكتب الاشراف المصرفي. وتولى السيد لي كيو - هيو نائب وزير الداخلية منصب وزير البناء خلفا للسيد كيم سونغ - باي.

وكانت كوريا الجنوبية عجزت عن تحقيق متطلباتها الاقتصادية الرئيسية العام الماضي اذ راوح معدل النمو الاقتصادي بين ٤،٢ و٥ في المئة بدل المعدل المستهدف وهو ٧،٥ في المئة.

وصار الجنرال السابق لي كي - بايك وزيرا للدفاع وهو واحد من اهم المناصب في كوريا الجنوبية التي يتمتع فيها الجيش بنفوذ كبير. وحل لي محل جنرال سابق اخر هو يون سونغ - مين.

وكان يون تعرض لانتقادات عنيفة من المعارضة في البلاد بعد دخول قاذفة صينية المجال الجوي لكوريا الجنوبية في آب الماضي عندما قام الطيار بهبوط اضطراري في طريقه الى تايوان سعيا الى الحصول على حق اللجوء السياسي. وراجت انباء نفتها الحكومة عن ان الطائرة تجنبت اجهزة الرادار. (رويتر)

استقالة وزير الزراعة الاميركي

واشنطن، ي ب، رويتر - قدم امس السيد جون بلوك وزير الزراعة الاميركي الذي تولى الوزارة في فترة من اصعب الفترات في التاريخ الزراعي الاميركي استقالته من منصبه.

وصرح بلوك في مؤتمر صحافي انه قدم استقالته الى الرئيس ريغان بعد خمس سنوات في وزارة الزراعة شهدت بعض الاحيان ضغطا على المزارعين الاميركيين. وقال انه يريد ان "يتطلع الى فرص جديدة مثيرة في القطاع الخاص".

وكان بلوك احد اخر ثلاثة وزراء من الحكومة الاولى التي شكلها ريغان في بداية ولايته الاولى.

نيويورك: ضبط ١٠٤ كيلغ من الكوكايين

نيويورك - وص ف - اعلنت سلطات مطار جون كينيدي في نيويورك اول من امس انها ضبطت الاسبوع الماضي ١٠٤ كيلوغرامات من الكوكايين يقدر ثمنها بـ٧٠ مليون دولار.

وقالت ان عملية التهريب هذه تعد من اكبر العمليات التي شهدها مطار جون كينيدي. واوضحت "ان المخدرات كانت على طائرة آتية من بناما وكانت معبأة في ١٠٠ صندوق".

واكدت انه قبض على شخص جاء الى المطار لـ"تخليص البضاعة".

الصقيع والثلج قتلا ٢٠٠ شخص في الهند وبنغلادش

نيودلهي - رويتر - وصل عدد القتلى من جراء موجة برد اجتاحت شمال الهند وبنغلادش آتية من جبال هملايا خلال الاسبوعين الاخيرين الى ٢٠٠ شخص.

وقالت امس وكالة "برس تراست" الهندية ان ما لا يقل عن ١٦٠ شخصا قتلتهم الرياح الثلجية والصقيع الليلي من بينهم ٨٧ شخصا في ولاية بيهار الشرقية. واضافت انه في ولاية جامو وكشمير حيث ما زالت الحركة في عدد كبير من المناطق مشلولة بسبب سقوط ثلوج لم يسبق لها مثيل منذ ٣١ عاما لقي نحو ٤١ شخصا حتفهم.

واسفرت الموجة في بنغلادش، حيث سجل مكتب الارصاد الجوية ادنى درجة للحرارة في تاريخ البلاد، عن مقتل ما لا يقل عن ٣٥ شخصا الاسبوع الماضي. وقالت الشرطة ان معظم الوفيات حدثت في منطقة بانجا جار الشمالية حيث هبطت الحرارة الى ٦ درجات تحت الصفر.

قلبها قلب صديقها



دونا اشلوك التي نقل اليها قلب صديقها. (رويتر تيليفوتو)

سان فرنسيسكو - رويتر - كانت دونا اشلوك (١٤ عاما) جالسة في سريرها تأكل حلوى مثلجة غير مدركة انها اخذت قلب صديقها.

فقد ظل فيليب غارتسا (١٥ عاما) يقول لاصدقائه منذ علم ان صديقته دونا ستموت بسبب تدهور حال قلبها ما لم ينقل قلب اخر اليها. انه سيموت قريبا لكي يعطيها قلبه.

واوضح اخوه سانشيز ان فيليب استمر يكرر هذا القول على رغم انه كان يتمتع بصحة ممتازة. لكن غارتسا كان يشكو من آلام في الجانب الايسر من رأسه وتوفي السبت الماضي اثر نزف في المخ.

وحفظ الاطباء قلبه عن طريق جهاز للتنفس الاصطناعي الى ان اجريت عملية نقله الى صدر دونا الاحد.